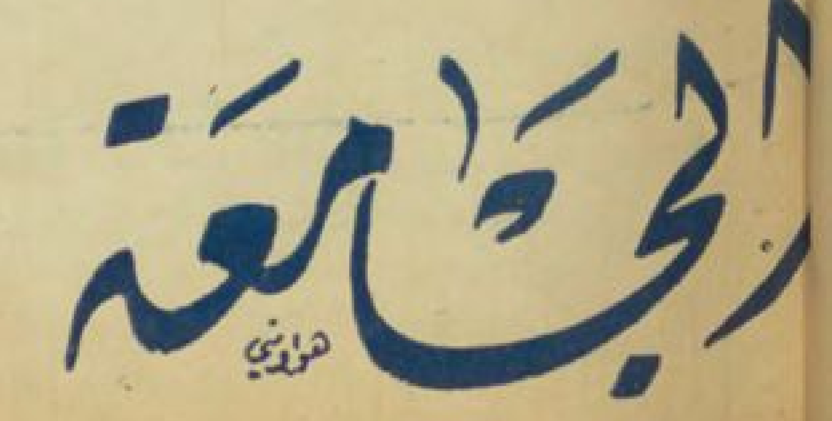
الخميس ١٣ أكتوبر سنة ١٩٣٨
العدد ٣٥٠ — السنة التاسعة
Al Gamiaa No 350

في هذا العدد..



يوم الخميس ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجامعة

جريدة أسبوعية مصرية جامعة

السنة التاسعة — العدد ٣٥٠

صاحب المجلة وطابعها وناشرها
ورئيس تحريرها المسئول
محمود كامل المحامي
الادارة ميدان ابراهيم باشا رقم ٤٢
عمارة زغيب تليفون ٤٣٠٢٨

هذا الدستور يجب أن يعدل

لكي يستطيع وزراؤنا أن يتفرغوا لاعمالهم الاصلية

مجلس الوزراء ـ بحكم الدستور المصري ـ هو المهيمن على شئون السلطة التنفيذية. وهذا المجلس يضم الوزراء الذين يشرف كل منهم على وزارة تتولى مرفقا عاما من المرافق المصرية. ففي مصر وزير للزراعة ووزير للتجارة والصناعة. ووزير للمعارف العمومية. والمصريون يحسون احساسا ارتفع بعد صرخات الشباب في الاعوام الاخيرة الى درجة الايمان — بأن هناك أمورا تصرف أولئك الوزراء عن التفرغ للاعمال التي يفرض الدستور أن الواحد منهم يتقاضى من دافعي الضرائب ثلاثة آلاف جنيه في كل عام لكي يؤديها!

ما هي اذن تلك الامور (الهامة) التي تصرف وزير الصحة مثلا عن ايجاد حل سريع حاسم لتفشي البلهارسيا والانكلستوما في دماء الفلاح المصري. والتي تصرف وزير المعارف عن ايجاد عمل للمتعلمين العاطلين من ابنائنا. والتي تصرف وزير الحقانية عن اصدار التشريعات التي تكفل صيانة الثروة العقارية المصرية وعدم تسربها الى ايدي الاجانب وهم يملكون حسب آخر احصاء نحو عشر تلك الثروة؟

حدثني وكيل وزارة سابق اشتغل مع نحو عشرين وزيرا مصريا فأكد لي أن الوزير المصري لا يكاد يدخل الى غرفته ويتربع على كرسيه حتى يستدعي «مدير المستخدمين» في الوزارة ويحصل منه على كشف بالوظائف الخالية. ودرجاتها ومرتباتها. وما ينتظر أن يخلو في الميزانيات القادمة. ثم لا يلبث الوزير الذي صدر المرسوم الملكي بتعيينه لكي يشرف على «السياسة العليا» لوزارته — لا يلبث أن يتحول هو نفسه الى «مدير مستخدمين»! يعد قرارات تعيين ابنه. أو زوج ابنته. او ابن عمه. أو ترقيتهم. أو طلب علاوة استثنائية لاحدهم: وفي سبيل هذا اراق ماء وجوه أولئك الوزراء فلا يتورعون عن الاتصال بوكيل المالية اذا كان التعيين أو كانت الترقية من النوع الذي يجب أن يمر على اللجنة المالية، فمجلس الوزراء. بل ان بعض أولئك الوزراء يهوي، الى ما هو أكثر من ذلك فيتصل بمن هو أقل من وكيل المالية شأنا في وزارة المالية لكي ينجز الاجراءات السابقة على عرض الامر على اللجنة المالية وأمام هذا الاهتمام العظيم من الوزير بمسائل الوظائف وشئون الموظفين يجد الموظفون الفنيون في وزارته أنفسهم عاجزين عن عرض مشروعاتهم الاصلاحية أو برامجهم الانشائية.

وبعد! فحول موائد «نادي محمد علي» بشارع سليمان باشا يجتمع نحو مائة وعشرين. أو مائة وخمسين من الوزراء السابقين ينتظرون دائما أن يعهد اليهم بمنصب في وزارة جديدة. انهم الرديف الاحتياطي للهيئة المشرفة على السلطة التنفيذية. ولقد عاشوا في جو كان (المفروض)

البقية على صفحة ٥

خبر الاسبوع

يذكر القراء الضجة التي ثارت في أواخر أيام مجلس النواب السابق عن مشروع قانون المحامين. وكيف أن المحامين في جمعيتهم العمومية السابقة قد انتخبوا الاستاذ محمد علي علوبة باشا نقيبا لهم بعد أن تبين لهم أن حكومة الوفد لم «تتحمس» لقانونهم التحمس الواجب كما يذكرون أن هذا القانون نفسه قد اهتم معالي خشبة باشا وزير الحقانية الحالي بدراسته وادخل عليه بعض تعديلات لم يكد المحامون يطلعون عليها حتى هاجوا. ومع ذلك فانه لم يصدر بعد!

وقد اتصل بنا أن صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا قد دهش من ذلك البطء الرهيب الذي يكتنف ذلك المشروع وانه تحرف بالتحدث عنه الى جهة عالية اشارت أن يتفرغ معالي محمود غالب باشا وزير المواصلات لدراسة المشروع وأن ينتهي من هذه الدراسة في خلال أسبوع. وان يكون المشروع معدا للصدور قبل آخر هذا الشهر. وقبل انعقاد الجمعية العمومية للمحامين في شهر ديسمبر



واخيرا نذكر ان المعارضين الوفديين يرشحون لمنصب النقيب الاستاذ عبد الرحمن الرافعي بك

همس . . . ذات ليلة

« خيوط » مأساة مصرية بقلم محمود كامل المحامى

نجية — أقرأ في عينيك ان هناك شيئا بينك وبين الدكتور سعيد تريدين أنت أن تصارحيني به وتحاولين عبثا كتمانه

انصاف — (تطرق الى الارض) هذا صحيح . .

نجيـة — تكلمي إفيقى . انى لازلت صديقتك

انصاف — (تقترب منها) يجب أن تعرفى . انت قبل أي شخص آخر . لقـد خطر لي أكثر من مرة أن أطلعك على كل شيء ولـكننى فى كل مرة كنت أحجم . أما الآن . فـ . . . فيجب أن أصـارحك بكل شيء . . اني قضيت بعد ظهر اليوم مع سعيد . ظللنا معا ثلاث ساعات . تناولنـا الشاى فى ذلك المقهى الذى يطل على الصحراء فى أقصى هليوبوليس . وعلمت منه أنه على موعد مع زوجك : هنا .

نجية — فحضرت ؟

انصاف — « فى صوت مرتجف » أجل

نجية — الا تذكرين أن هذه ليست أول مرة يتصادف فيها أن تـكون زيارتك لنا فى نفس الوقت الذى يكون سعيد متواعدا مع زوجى على المجىء الينا ؟

انصاف — أذكر . . كان يخبرنى . . ولـكن . . أى شيء يدعو الي العجب في أن أحضر لزيارتك . . لزيارة سلفي !

نجية — لاشيء . لاشيء !

انصاف — « تمسك يدها » . تكلمى تكلمي بصراحة يا نانا . هـل لاحظ أحد علينا ما يريب . ان الناس أجمعين يعرفون أن سعيد هو طبيب الاسرة . أنه يتردد عليك . وعلى منزل عمى . وعلينا . ثم أن هنـاك علاقة نسب بعيدة بينه وبين أخى .

نجية — هيه !

انصاف — وانت هل لاحظت شيئا .

نجية — ربما !

انصاف — انى كنت اتعمـد دائما إلا اطيل الحديث معه أو النظر اليه . امام الناس . . اوه الا يمكـنك أن تتصورى يا نانا كم اقاوم لـكي احتفظ برزانتي وهدوئى

نجيه — أتحبينه ؟

انصاف — كيف يمكننى أن انكر ذلك امامك اذا انكرته امام غيرك ! انك تعرفين انى طالما سخرت من النساء اللاتى تكتشف الواحدة منهن فجأة أنهـا تحب رجلا ظلت تراه أعواما طويلة دون أن يخفق قلبها باية عاطفة نحوه . تعرفين أن سعيداً كان يتردد على منزلنا منذ أكثر من سبعة أعوام . — طالما قام بمعالجـة زوجي ومعالجتى . حدث أكـثر من مرة ان اختـلى بى فى المنزل وزوجي في الخارج يؤدى عمله ، احيانا فى غرفة الاستقبال وانا فى ثياب المنزل واحيانا فى غرفة النوم وانا مستلقيـة على الفراش اشكو من حمى أو اعانى ذلك المرض القديم الذى تعلمـين انى كـنت دائمـا فريسته ، الألم الـذي ينتـاب رئتى اليسرى في فـترات معينة من كل سنة : أحيانا كان يجلس الى جانب الفراش على مقعد يقوم باعداد الدواء فلا أهتم حتى بمجرد النظر اليه وأحيانا أخرى كان يمد يـده فيتناول يدي ليتبين النبض فـلا أكاد أحس أنه الى جانبي الا عندما يتكلم ليطمئنني على صحتى . انقضت أعوام خمسة ونحن هكذا وفجأة . ذات ليلة من ليالى الشتاء الماضى . لا زلت أذكرها جيدا . كانت ليلة رأس السنة . وكـنت أتناول العشاء أنا وعبد الحميد فى « الناسيونـال » وقت لاتحدث الى المنزل بالتليفون . وفجأة لمحت سعيدا كان يشق زحام الراقصات والراقصين ليصل الى . ثم تناول يدى وضغط عليها بقوة لم أشك لحظة فى أنه كان ثملا . . وانقضت فترة لم ينطق أحدنا فيها بكلمة . ثم قال لى فى صوت مرتجف (لقد استرحت الآن) فسألته مذهولة (ماذا حدث) فأجابنى (لا شيء كان يجب أن أراك هذه الليلة لم يخبرنى أحد أنك هنا ولـكن قدماى قادتانى دون أن أدرى لذلك سببا . كـنت أعتزم أن أجوب مطاعم القاهرة وفنادقها ومراقصهـا حتى أعثر بك أو حتى أقع أعياء . . انك ترين أن هذا الجحيم الصاخب ، هـذه الموسـيقى البربرية التى لاضابط لها . هذه الصيحـات الثملة المخمورة ليس من السهل احتمالها حتى الصباح الا . . .) ثم سكت فعدت أسـأله (الا ماذا ؟) وعندئذ أطرق الي الارض وهو لا يزال ممسكا يدي (الا الى جانب

روح صديقة حنون . . . أما الان فيكفي انني نظرت الى عينيك . . كان يجب أن أخبرك بذلك منذ زمن طويل . . . عودي الي زوجك الوداع) (بعد سكوت) وتركني ثم انصرف مختفيا وسط الحشد الذي كان يحتفل ليلتئذ برأس السنة الجديدة . . .

نجيه — ماذا كان شعورك عندما سمعت منه ذلك ؟

أنصاف — ستدهشين عند ما تعلمين أنني خطر لي أن أشتمه بل حتى أن أصفعه لتجرئه على توجيه تلك الكلمات الى

نجيه — ولكنك لم تفعلي شيئا من ذلك بل بالعكس شجعته على المزيد من تلك الكلمات

أنصاف — أجل

نجية — اني واثقة من أنك ما اندفعت في هذا الطريق الخطر الا لتخيلك أن احدا لن يعرف سر علاقتك بالدكتور سعيد

انصاف — (بعد تردد) هذا . . صحيح .

نجية — ولكن أتسمحين لي أن أقول لك أنك واهمة يا اجلال . لقد اتصل بي أنك رؤيت ذات مرة مع سعيد في احدى دور السينما وأنه كان يغادر المقصورة التي كان يجلس فيها الي جانبك قبيل اضاءة القاعة في فترات الاستراحة بين الفصول . أن الناس لم تعد تنطلي عليهم مثل هذه الحيل المكشوفة ياحبيبتي !

أنصاف — (مضطربة) من قال لك ذلك ؟ . .

نجية — لا اذكر الآن . .

أنصاف — ومنيب زوجك ؟ هل ارتاب في شيء ؟

نجية — لا أدري ولكنه سألني ذات مرة سؤالا غريبا

— ماهو ؟

نجية — ذات مساء قال لي « هل تعرفين أن اخي عبد الحميد يرافق انصاف عند ذهابها الى عيادة الدكتور سعيد ؟ » فاجبته « ومن اين لي أن أعرف ذلك ؟ » وعندئذ هز رأسه وسكت فسألته انا « ولم هذا السؤال ؟ » فأجابني « لانني لمحت اليوم . ظهراً . سيدة تشبه انصاف تسرع بالخروج من العمارة التي بها عيادة سعيد في ميدان الازهار وتركب سيارة من سيارات الاجرة وهي تتلفت حولها كانها تخشى أن يراها أحد »

انصاف — لست بحاجة الى من يحدثني عن طول لسان زوجك ! أنه لا يستريح الا اذا هزأ بالناس في غيبتهم أو في حضورهم . أنا أعرفه جيدا . ولا أحبه لهذا السبب !

نجيه — ولكن لا يجب أن تنسي أنك في نفس ذلك اليوم تحدثت الي بالتليفون ورجوتني أن أدعى كذبا أمام عبد الحميد أنك تناولت الغداء معي في المعادى . وقد فعلت . الا أن ضميري ظل يؤنبني بعد ذلك ويؤلمني الما شديدا . لولا أنني كنت واثقة أنني بذلك أنقذك من خطر لما قبلت . ولذا أرجو أن تكون تلك هي المرة الاولى والاخيرة أنا لا شان لي اطلاقا بأمثال هذه الامور

انصاف — ماذا تقولين ؟ هل تمزحين ؟

نجيــة — لا . انني جادة كل الجد . بل يجب أن تعرفي ان اطلاعي اليوم على سر صلتك بالدكتور سعيد قد ضايقني ضيقا شديدا . اني افكر في وسيلة اتلاف بها ترددها على منزلي . ليس في خلقي ما يعينني على ان اسمح بشيء كهذا

انصاف — ولكنك صديقتي الوحيدة كان يجب أن اصارحك بكل شيء

نجيه — اني ارجوك الا تعودي بعد الى مصارحتي بشيء كهذا . اغفري لي قسوتي هذه . انا ليست لي اية مصلحة في أن اصغى الى حديثك هذا عن شؤون قلبك . واذا كانت النساء يصغين عادة الى هذا النوع من الحديث ، فذلك لان الواحدة منهن تنتظر حتي تنتهي الاخري من الحديث لتفضي الاولي بما عندها . واغلب ظني انها اذ ذاك تتظاهر بالاصغاء بينما هي تفكر فيما سوف تقوله بدورها !

انصاف — كم انت قاسية يا نانا !

نجيه — ربما ! ولكن قلبي لا شجون له فلم اصغى الى شجونك . أتفهمين ؟

انصاف — (تضحك ضحكة فاترة) كيف لا أفهم وأنا أكاد المس بيدي انني فقدت صداقتك

نجية — كيف تقولين ذلك ؟

انصاف — أقوله . بل أكاد أقول ما هو أكثر منه . أكاد أسألك . . لم هذا التحمس في مهاجمتي ؟ . . . هل . . . هل تحبين سعيدا أنت الاخرى ؟

نجيه — انت مجنونة ! أحب سعيدا ! ما هذا السخف ! انني لا أذهب الى حد القول أن سعيدا يعدم أن يجد من يحبه بين النساء اللاتي اتصلن به ولكنك تعرفين حتى اليقين انني أحب زوجي . . انني أعبده واذا كنت قد آلمتك بصراحتي منذ لحظة فما ذلك الا لانني أجد في تسترى عليك شيئا : (تلوي شفتها السفلي) شيئا كريها . . . شيئا لا يمكن أن يكون طاهرا و نظيفا

(يفتح الباب الذي الى اليمين ويدخل الاستاذ عبد الحميد شكري في الاربعين من عمره قصير القامة صغيرة مديبة يرتدى بذلة سوداء واسعة بعض الشيء . يمسك بقية من سيجار توسكانا الاسود . والاستاذ حسن عفت المحامي في الرابعة والثلاثين نحيف طويل القامة . اشقر . حليق . يضع نظارة على عينيه نظارة ذات اطار من من الباغة السوداء . والدكتور سعيد راشد في الثانية والثلاثين . قمحي اللون . بدين الى حد ما . غليظ الحاجبين . انيق الى حد كبير . ماكر النظرات . والاستاذ منيب شكري المهندس . صاحب المنزل . في السادسة والثلاثين بسيط الثياب . مرح . عذب الصوت ساذج الحركة)

انصاف — الحمد لله ان خرجتم سالمين !

لقد خيل الى وانا انصت الى مناقشاتكم الحادة انكم ستنتهون بالتشاجر

عفت — اننا نعرف ماذا كنا نبحث اثناء مناقشاتنا ونعتذر انفسنا اذا كنا قد استغرقنا فيها كل ذلك الوقت الطويل. ولكننا نريد الان ان نعرف الموضوع الذي استطاع ان يشغلكما اثناء انتظارنا

انصاف — كنا نتحدث عن المشروع

عبد الحميد — انا ايضا

انصاف — لم لا ؟ أليس يهم زوجينا !

نجيه (لمنيب) الم تطلع على صحف المساء ؟

منيب — لا. ماذا وجدت فيها ؟

نجيه — يبدو أن الكثيرين من النواب بدأوا يهتمون بمشروعك.

سعيد — كان يجب أن تقولي يا نجيه هانم « انتهوا » بالاهتمام به ! انا لا ادرى كيف يحتمل مثل هذا المشروع النافع المفيد مناقشة مافى لجان مجلس النواب وجلسات المجلس الهامة . وكيف يعرض لذلك النوع من الاجراءات الطويلة العتيقة المملة حتى يصبح . نافذاً . لو ترك الأمر لى ولطريقة فهمى للامور لما احتمل مثل هذا المشروع اكثر من أن يقف وزير الصحة ليقول للمجلس . جلتين لا ثالث لهما . (يتخذ موقفا خطابيا) « الاستاذ منيب شكرى . مهندس معماري مصرى كبير . وقد وضع تصميما لبناء مستشفيات قروية لمعالجة امراض الفلاحين المصريين . وانشا شركة من كبار المقاولين تأخذ على عاتقها الانفاق على تنفيذ المشروع. ولا تتقاضى من الحكومة الا اقساطا سنوية بسيطة لا تكاد توازى قيمة استئجار تلك المستشفيات . أرجو كم ياحضرات النواب أن تقروا هذا المشروع لان الانكلستوما والبلهارسيا لا تنتظر مناقشتكم »

عفت — (مبتسما) هذا الكلام وأكثر منه سبقه اليه الاستاذ أحمد بك سليمان عضو لجنة الاشغال في مجلس النواب الذى أرسلنا اليه المشروع لبحثه

عبد الحميد — اذا اقتنع بفائدة المشروع

نجيه — وهل مشروع منيب فى حاجة الى اقتناع بفائدته ؟

منيب — أن هذا التحمس لا ينجز عملا يا نانا ؟ مثل هذا المشروع يجب أن يعرض أولا على لجنة الاشغال فى المجلس

انصاف — أنني أذكر أنني سمعت باسم أحمد بك سليمان هذا أشرتم اليه (لزوجها عبد الحميد) أليس هو الذى أخبرتنى أنك تناولت العشاء معه في منزل شاكر بك عقل المقاول (عبد الحميد ينصرف الى اشعال سيجارة التوسكانا ليتظاهر بأنه لم يسمعها)

نجيه — « في لهجة ساخرة » أجل هو بعينه! لقد كان من أشد المعجبين باعتدال هانم حرم شاكر بك أيام كانت ممثلة فى فرقة الشيخ سيد درويش « الجميع يضحكون »

منيب — (محنقا) قلت لك ألف مرة أن تقلعى عن هذا المزاح الذى لا معنى له

نجيه — اى مزاح ، الا انى قلت عنها كانت ممثلة فى فرقة الشيخ سيد درويش ؟ انك يجب أن تشكرني لانني لم أقل عنها أنها اشتغلت ايضا فى فرقة الشيخ سلامه حجازى كممثلة ثانوية فى مسرحية « شهداء الغرام » لئلا اتهم بأنني اكشف عن عمرها الحقيقى ...

منيب — (مقاطعا) كفي الا تعرفين أن زوجها شاكر بك عقل صديقي وان صلات عمل عديدة تربطنى به .

انصاف — لم هذه الحدة منيب يا بك؟ أن ماتشير اليه نجية يعرفه الناس اجمعون . لقد حدثني عمى عن النجاح الذى كانت تناله اعتدال وهى الى جانب الشيخ سلامه في الفصل الذي كان ينشد فيه قصيدة « ان كنت فى الجيش »

منيب — أوه ! أن الناس لم يتركوا أحدا دون ان يتعرضوا له .. لا داعى لهذا الكلام الآن . أن شاكر بك من الاصدقاء الذين لا اقبل أن يذكر عنهم شيء. في بيتى وأمامى ، خصوصا اذا كان لا يستند على أساس صحيح

انصاف — لقد رأيتها ذات مرة خارجة من « شيكوريل » ملتفة بفراء لا يقل ثمنه عن سبعين أو ثمانين جنيها . وكانت تنتظرها سيارة فخمة . ولما تقدمت لركوبها لمع فى أحد أصابعها خاتم من الماس شهقت عندما وقع بصرى عليه . من أين لها كل هذا ؟

منيب — ماذا تقولين ؟ اننى متصل بشاكر بك منذ أكثر من ثلاثة أعوام . وأنا أعرف أنه من أكثر مقاولينا نشاطا وذكاء وتوفيقا ونشاطه لم يقتصر فقط على المقاولات بل تعداها الى المساهمة فى احدي الشركات السويدية التي تقوم بصناعة المناجم في سينا

سعيد — (ساخرا) هل تريد أن تقول أن فص الماس الذى رأته نجية هانم فى يد اعتدال هانم قد عثرت عليه تلك الشركة في سينا ؟ (نجية ترسل ضحكة جافة)

انصاف — (لزوجها) اذا كانت المقاولات تغل كل هذا الايراد فلم تشتغل بها أنت واغنيتنا عن سماع . . . (أسيوط وشهرتها صناعة الحصر : والهند المع جوهرة فى التاج البريطانى، وجنوب أفريقيا وأهم صادراتها الذهب)

عبد الحميد — لقد ذكرتنى . يجب ان تعود الى المنزل الآن، سأضع الليلة اسئلة امتحان آخر السنة

انصاف — سابقى هنا قليلا مع نانا . انت تعرف انى لم ازرها منذ مدة طويلة ..

عبد الحميد — ومن الذى سيوصلك الى المنزل عند عودتك ؟

نجية — سيارة عفت . تحت تصرفك

عفت — بكل سرور

عبد الحميد — شكرا (يتأهب للخروج)

منيب — خذنى معك .

نجيه — الى اين ؟

البقية على صفحة ٤٩



★ العميد ★ محمد كامل مرسي بك

الرجل الذي الغى القانون الذى يعطيه الحق في العمادة مدى الحياة

في مصر طبقة « ممتازة » من حملة الشهادات العليا تشعر باقي الطبقات بالغيرة منها، هى طبقة القضاة وأعضاء النيابة ورجال أقسام قضايا الحكومة. وهذه الطبقة تتحكم — بطبيعة عملها — في حياة الناس، وأموالهم وأعراضهم ومصائرهم وقد كفلت القوانين واللوائح لها امتيازات خاصة فلم تجعل للرئاسة بالمعنى « البيروقراطي » المعروف سلطانا عليها، ولكن رجلا واحدا لا تكاد تذكر اسمه أمام أى فرد من أفراد تلك الطبقة حتى تتبين توا أن هزة من الاقرار بالفضل، والاعتراف بالجميل، قد اعترته. — هذا الرجل هو « العميد » محمد كامل مرسي!

وافراد تلك الطبقة مبعثرون فى انحاء مصر: بين قاض في دشنا. ووكيل نيابة فى شبراخيت. ومساعد نيابة في بورسعيد ومعاون نيابة في السيدة زينب ومحام في قسم قسم قضايا السكك الحديديه. ومأمور قنصلية في طوكيو. وملحق فى مفوضية واشنجتن وأمين محفوظات فى مفوضية طهران.. آلاف من « ابناء » العميد كامل مرسى يؤدون عملهم في سبيل النهضة القانونية والسياسية والاقتصادية المصرية مشتتين فى انحاء العالم المختلفة تتبدل « الرئاسات » الحكومية عليهم، واحدا بعد الآخر ولكن رابطة واحدة تجمعهم وتصل بينهم وتوجد نوعا من التناسق بين تفكيرهم هى رابطة (التلمذة) على العميد كامل مرسى

منذ عام ١٩٢٢ الى اليوم.. ستة عشر عاما تخرج من مدرسة الحقوق « السلطانية » فمدرسة الحقوق « الملكية » فكلية الحقوق بالجامعة المصرية آلاف من حملة (الليسانس) قد يجهل الواحد منهم اسم آخر مسرحية كتبها المرحوم شوقى بك، وقد يعترف بأنه لم يقرأ كتاب عباس العقاد عن سعد زغلول وقد يعتذر بتغيبه عن مصر عند ما تسأله عن رأيه فى مقالات عبد القادر حمزه عن مشروع استخراج السماد من مساقط مياه خزان اسوان!

وقد يتردد في تصديقك اذا أخبرته أن كتاب الايام لطه حسين قد ترجم الى الانجليزية ولكنهم جميعا يحدثونك عن رجل واحد حديث العارف المقدر. ذلك الرجل هو استاذهم. القصير القامة. السريع الخطى الذى تشع من عينيه نظرات ذكية. بعيدة الغور. والذي ترتسم على شفتيه الدليظتين ابتسامة وديعة. خجلى. والذى تشيع فى رأسه بضع شعرات بيض لم يعن بأن يغير من لونها. فتركها تنبيء عن وقار الاستاذ وهيبته — هذا الرجل هو كامل مرسي بك.

•••

أتم دراسة الحقوق في صيف عام ١٩١٠ وكان رابع المتخرجين فى « دفعة » أولها سيد مصطفى بك المستشار الحالي بمحكمة النقض والابرام. وأرسل الى فرنسا في بعثة لاعداد مدرسين لمدرسة الحقوق (الخديوية) وحصل من جامعة (ديجون) على أجازة الدكتوراه. وأصدر أولي أبحاثه القانونية رسالة عن تاريخ الملكية العقارية في مصر. ثم عاد ليشرف على أعداد جيل من رجال القانون. ولكن خلافا بشأن تقدير مرتبه الذى رأي (الدكتور محمد كامل مرسى) أن العدل يقضى بأن يساوى مرتب زملائه جعله يأبى أن يكون موظفا. وقصد الى بلدته ملوى واعتزم الاشتغال بالمحاماه

ويحدثك أهالى ملوى عن المحامى الشاب الذى كان يخجل من أن يقدر اتعابا لنفسه عن القضايا التى يوكل فيها. والذى اختلف مع وكيل مكتبه لانه طالب بمؤخر اتعاب عن قضية جناية وكل (الاستاذ) لكي يقدم معارضة فى الامر الصادر بحبس المتهمين فيها فقدم المعارضة وذهب ليحضر فيها فأخبره وكيل النيابة انه رأى الافراج عن المتهمين قبل نظر المعارضة — اختلف مع وكيل مكتبه لانه رأى أنه لا يستحق مؤخر الاتعاب ولا مقدمها! وكان هذا الخلاف من أولي الاسباب التى جعلته يفكر جديا فى أن يهجر المحاماة الى عمل يتسق مع استعداده.

وتقلب فى معظم الاعمال القضائية. اشتغل في النيابة العامة. وفى قسم قضايا الاوقاف وقسم قضايا الخاصة الملكية. وفى مكتب وزير الحقانية. وفى التدريس بمدرسة الحقوق. وظهرت بوادر نشاطه الفقهى فى الكتاب الذي وضعه عن شرح القانون الجنائي. ثم توالت ابحاثه ودراساته عن القانون المدني. « التأمينات الشخصية والعينية » وكتاب « الاموال »

ثم أعلن استقلال مصر. وأنشئت المفوضيات والقنصليات فى الخارج. وعني جلالة المغفور له الملك فواد بأن يدقق فى اختيار الذين يمثلون مصر فى أول عهدها بالتمثيل السياسى والقنصلى. وكان الدكتور حسن نشأت باشا يشغل اذ ذاك منصب مستشار العاهل الراحل وكان اسم الدكتور محمد كامل

مرسى فى مقدمة الاسماء التى وقع الاختيار عليها . ولم يدهش هذا الاختيار أحداً لان نشأت باشا — وهو زميل محمد كامل مرسي بك منذ عهد التحضير لامتحانات الدكتوراه فى ديجون — كان يقدر كفاءة زميله وجدارته لتمثيل مصر فى تلك الفترة الدقيقة من تاريخها الدبلوماسي ، واستطاع أستاذ الحقوق الشاب الدكتور محمد كامل مرسى أن يترك خير أثر فى الاوساط السياسية بلندن وامستردام وبروكسل

لم يعرف عنه قطاً أنه اقتصد مليما من مرتب الحكومة . بل كان المعروف بين زملائه أنه كان يتلقى من أبيه مبلغا فوق مرتبه يمكنه من أن يظهر بالمظهر الذي يشرف الدولة التي يمثلها

ثم عاد فى عام ١٩٢٦ الي مصر ليشغل منصب وكيل كلية الحقوق ثم منصب العميد عام ١٩٢٨

وظل محمد كامل مرسي بك جالساً على كرسى عمادة الحقوق . يتزعم حركة الفقه القانونى فى مصر ثمانية أعوام ، وكان أول أثر لشخصيته القوية في أول سني عمادته تلك النتيجة التى تمخضت عنها امتحانات الليسانس فى مايو سنة ١٩٢٨ . فقد تقدم الى الامتحان نحو خمسمئة طالب موزعين بين طلبة الحقوق وطلبة القسم الليلي والمنتسبين فاذا بالنتيجة لا تعد والعشرين فى المائة واذا بمجلس النواب يقذف بسيل من الاستجوابات في وجه وزير المعارف اذ ذاك وقد كان سعادة على الشمسى باشا . واذا بالعميد الجديد يصمد للمعركة فى أمان المطمئن الى انه أدى واجب الاستاذ نحو العلم الذى حمل رسالته .

وقام الوزير على منبر مجلس النواب يؤيد العميد . ويؤكد أن تلك الشدة المزعومة فى نتيجة كلية الحقوق هى خير ضمان لخلق جيل يوثق به من شبان الاسرة القضائية .

...

ينتمى الى أسرة ثرية معروفة من أسر ملوي .

كان يحضر الى مدرسة الحقوق « القديمة » في سيارة فى الوقت الذي كان الاساتذة الانجليز والفرنسيون الذين يتقاضون أضعاف مرتبه يركبون الدرجة الثانية فى الترام أو يسيرون علي الاقدام عن طريق قصر النيل فكوبرى الانجليز !

وكان يمتلك منزلا فخماً فى الزمالك تحيطه حديقة واسعة في شارع لم يسكنه قبله من المصريين الا محمد حلمى عيسى باشا وزير المعارف الاسبق .

يمتلك مكتبة تعد أغنى مكتبة قانونية في مصر . هى ثروة قائمة بذاتها وقد يخيل الى الكثيرين أن هذه المكتبة التى تشغل أربع غرف واسعة من غرف الدور الاول من منزل العميد تتسم بالطابع الجاف الذى يميز المكتبات القانونية ولكن الواقع انها تضم عددا كبيرا من كتب الادب والتاريخ والاجتماع والقصة !

والعميد كامل مرسى بك يكاد يكون الوحيد بين زعماء النهضة القانونية في مصر الذى يحدثك عن آخر مسرحية لهنرى برنشتين وعن آخر كتاب لاندريه موروا ، والذى تلمح خلف زجاج مكتبته مجموعات مجلدة للملاحق المسرحية التى اعتادت مجلة « اللوستراسيون » الفرنسية أن تصدرها . ولعلك تدهش اذا أخبرتك أن هذا الرجل الذى غمر الحياة القانونية والفقهية بأعماله . والذي لا يكاد يخلو عدد من مجلة « القانون والاقتصاد » من دراسة له . ولا يكاد يخلو حكم مدنى مدروس من أية محكمة مصرية من الاشارة الى فقرة من كتاب له — هذا الرجل يستطيع أن يحدثك حديث الخبير عن زهرة « الكريزانتيم » متى تبذر ومتى تزهر . ومتى تموت . . . . وعن الاسباب التي تمنع أزدهار « الاوركيد » فى حدائق مصر . وعن الفرق بين تصميم رسم أحواض الحدائق في انجلترة وفرنسا !

معتز بكرامته الى اقصى حدود الاعتزاز

كان قانون تنظيم الجامعة الذى صدر عام ١٩٢٥ لا يجعل انتخاب العميد مؤقتا بمدة معينة فابى بعد انتخابه عميدا أن يظل هذا النص باقيا خشية أن يفرض العميد فرضا على الاساتذة مدي الحياة ، واقترح أن تؤقت عمادة العميد بثلاث سنوات وظل يسعى حتى الغى ذلك النص فى عام ١٩٣٣ لكى يحل محله النص الجديد . الذي يحدد مدة العمارة بثلاث سنوات

* * *

وفى لتلامذته الى اقصى حدود الوفاء لا يزال منزله مفتوحاً أمامهم . ولا يزال كبيرهم وصغيرهم يتردد عليه التماسا لرأي أو تقديراً لذكري عزيزه

واذا استعرضت اسماء النابهين الظاهرين من شباب الاسرة القضائية لوجدتهم جميعا من تلامذة العميد كامل بك مرسي . . . عبد الرحيم غنيم . محمد على رشدى . مصطفى مرعي . حامد زكي . عبد المعطي خيال . زكي عبد المتعال . عبد العزيز محمد . ومنهم من لم يفته أن يؤيد تلك الذكري العزيزة فى أول كتاب له فطلب الى العميد أن يكتب مقدمته كما فعل الزميل مصطفى مرعى عندما أصدر كتابه عن (المسؤولية)

وفي لاصدقائه . ووفى للاماكن التى يتردد عليها

اعتاد منذ بضعة أعوام أن يجلس الي مائدة معينة من موائد (صولت) فلم يترك ذلك المقهى . ولم يترك تلك المائدة حتى أغلق (صولت) أبوابه !

ثم انتقل الى مائدة اخرى الى جانب نافذة من نوافذ مطعم (الكورسال) تشرف علي شارع الني بك . فظل اصدقاؤه وزملاؤه وتلامذته يقصدونها في المساء كلما أرادوا أن يروه . وكان يكفي أن يلقي الواحد منهم نظرة من بعيد الى تلك المائدة فاذا لم يكن كامل بك جالساً الى جانبها فهو لم يغادر منزله بل هو قد غادر القاهرة الى جهة أخرى!

ووفق للنزى الذى يحيك له ثيابه. كان أحمد عبد الرحمن منذ تخرج كامل مرسي افندى من مدرسة الحقوق . وظل احمد عبد الرحمن بعد أن أصبح كامل مرسى بك عميداللحقوق يتقاضى ١٥٠٠ جنيه فى العام

• • •

من (دفعة) تميزأفرادها بالذكاء اللامع . وبكراهية (الروتين) ويحب ذلك النوع من الحياة التى يسميها الانجليز dashing life ويكفي أن أذكر من بينهم . حسن فهمي رفعت باشا وعبد السلام الشاذلى باشا واحمد صديق بك ومحمد شعير بك . وحامد الشواربى باشا واحمد على علوبة بك .

قال لى ذات مرة استاذ فرنسى يقوم بالتدريس في احدي كليات الجامعة . وقد رجوته أن يوصلنى بسيارته الى منزل (العميد) في الزمالك .

— انى فى حيرة من أمر (عميدكم) . أنه يقوم باعداد مشروعات القوانين الخاصة بكليات الجامعة المختلفة غير كليته . وهو يناقشنا فيها مناقشة متزنة مدروسة مستوفاه . أنه يعرف كل شيء عن كل استاذ . وكل مادة في كل كلية . من الكليات السبع . ويخيل الى أنه يعرف مجموع الزهور التى فى حدائق الجامعة وعدد كرات (التينس) التى فى ملاعبها وأسماء المطابع التى تتولي طبع كتبنا . أنه أكثر من استاذ وأكثر من عميد . وأكثر من رجل . . . انى واثق من انه رغم توفيقه العظيم فى حياته الماضية لا يزال يحتفظ بالشيء الكثير المستقبل

ولما وصلت السيارة الي باب المنزل رقم ٥ بشارع العزيز عثمان وكانت الساعة الثالثة بعد ظهر يوم من أيام أغسطس . هز الاستاذ الفرنسى رأسه وقال لى

— أنك فى الثانية والثلاثين وجبينك يتصبب عرقا . وملامحك تنطق بالتعب . ولكن . أنظر . أن عميدك غارق في مثل هذه الساعة فى تل من كتبه !

ولما صعدت الدرج كان العميد يصحح (بروفات) العدد الجديد من مجلة الكلية . وسيجارة (اللاكى سترايك) مشتعلة بين أصابعه .

ومنذ ذلك اليوم لم أعد آنف من أن أصحح مقالاتى بنفسى ؟

صفحة من الشعر المنثور

وغدا نلتقي ...

وبعد ياحبيبتى ! !
مانهاية هذا البكاء ؟
أنى اسمع دائما أنك باكية
من يوم فرقت بيننا الأيام
ولكن لن تعوضك هذه الدموع شيئا
ولن تعيدنى اليك
فقد أخذت طريقا آخر
طريقا غير طريق حبك لاسير فيه
أني مكره على ذلك ياحبيبتى
وأظنك تعلمين هذا جيدا
ثم هذه الدموع السيالة
مافائدتها الآن
وقد كنت بالامس القريب
بين يديك .. أقدم لك قلبي
مافائدتها الآن
بعد ماملات السير في طريق حبك
وأدمت قدماى أشواكه القاسية
حتى هجرت هذا الطريق
وأنا أصرخ من آلامى الكثيرة
وأصبحت أشعر بحاجة للهدوء
بعيدا عنك ! !
رغم أنى لاأزال ... لاأزال
نعم لاأزال أحبك ! !
أنا لاأنكر حبي هذا
ولكننى تحملت الكثير من أجله
ودفعت الكثير ثمنا له
حتى نضب كل ما معى
حتى قلبي . . . أماته الآلام
فأسرعت .. أسرعت بالهروب .
... ثم لاتنسي ياحبيبتي
أن هذه الدموع وهذا البكاء
سيضيعان منك أشياء كثيرة
نعم أشياء كثيرة جدا
فطيفى ... سيضيع خلف دموعك هذه
فلا تسعدين برؤياى في الخيال
لن يمكنك هذا أقول لك
فدموعك غزيرة .. غزيرة جدا
وهى التي ستتراءى لك فقط
أما أنا .. أما طيفى
فستذيبه هذه العبرات
فكأنك تفضلين رؤية الدموع
عن رؤياي أنا !!
لا . لا . انك لن تفعلي هذا
نعم . انك تودين رؤياى على الدوام
أذن لا تدمعي ياحبيبتى بربك
فلا فائدة من هذه الدموع
لافائدة .. لافائدة ..
ثم .. ثم صوت بكائك المتواصل
سيضيع منك أشياء كثيرة أيضا
سيطغى على صوت ذكرياتك الجميلة
ذكريات حبنا البرىء .. الطاهر
سيضيع وسط الهمهمة والتنهدات
فلن تذكري لى شيئا
لن تذكري أخلاصى لك
وتضحياتى من أجل حبك
لن تذكرى كل ماتكبدته من أجلك
آلامي الكثيرة . سهادى الطويل .
صبرى الجميل
لن تذكري شيئا من هذا ياصغيرتى
فأغيب أنا عن خاطرك
مادامت ذكراى غابت عنك ! !
وانا لايمكنني أن أتصور هذا
لا يمكنني أن أتصور أنك نسيت حبى
وقد أسىء الظن بك وقتئذ
وأحسبك خا .. أحسبك خائنة
أيرضيك هذا الظن ؟
معاذ الله أن تكوني خائنة ياحبيبتى
وأنت مثال الوفاء والاخلاص
اذن لافائدة من هذا البكاء أيضا
بربك . بربك لاتبكى ياباهية الجمال
لتظلين بهيه الجمال على الدوام
ثم لتذكريني أيضا على الدوام
واما عودة لقائنا ! !
فأقسم لك أننا غدا لابد نلتقي
فأننا حقا نسير في الحياة فى طريقين مختلفين
ولكن بعد قطع هذين الطريقين
وبعد هذه الحياة الشاقة التي نسير فيها
ستكون نهايتنا واحدة
النهاية التي بعدها نلتقي
هناك بعيدا .. بعيدا فى السماء سنلتقي
وستفتح لنا أبوابها .. أنا وانت فقط
وندخل آمنين من كل فراق
وفى بقعة هادئة . بين الزهور والورود
سأضمك الى صدرى . بقوة !!
وأطبع على جبينك قبلة العمر كله
قبلة تقدسها الملائكة حولنا
فترتل لنا أناشيد الحب العذبة
وتسعدين
بحبى، وأسعد
بحبك
وأراك بهية
الطلعة ، عميقة
الإخلاص
كما كنت
دائما .

جريدة الهرالد الامريكية تعرض ٢٥٠ ألف جنيه على عرابى باشا ليكتب ثلاثة أرباع عامود . . لمدة عام عن مصر

والكونت (زيزينيا) يدعوه لزيارة عواصم أوروبا ليتفرج الناس عليه !!

من الكتب الشيقة القوية التى كتبت عن الحركة العرابية . ذلك الكتاب الذى جرينا منذ أسابيع هنا على نقل بعض فصوله الطريفة . والذى ألفه المستر برودلى المحامى الانجليزى عن عرابى وقد أسماه « كيف دافعنا عن عرابي » . ونشر في لندن دون أن يعرف المصريون عنه شيئا .

وتراعى دائما أن ننقل للقراء اسبوعيا فصلا مستقلا من فصول الكتاب لا يحتاج من القاريء لتفهمه ان يكون قد داوم الاطلاع على الفصول السابقة التى نشرت من قبل

• • •

فى آخر أيام شهر اكتوبر مثلنا للمرة الأولى أمام لجنة التحقيق التى كانت منعقدة فى غرفة طويلة بالدور الاول بالدائرة السنية . غرفة تقع فوق المدخل العام وتفصل مابين سجن محمود سامى وعرابى من جهة واحمد رفعت من جهة أخرى . . وكانت الجدران خالية من كل شيء . وقد دهنت بالابيض . وبالحجرة ثلاث نوافذ تطل على المدخل العام للسجن وعلى الشارع

ومدت فى وسط الحجرة مائدة طويلة مغطاة بالقماش الاخضر وجمعت عدة كراس حولها . جلس عليها رئيس وأعضاء اللجنة والسير تشارلس ولسون والمستر بيمان وبعض السكرتيرين .

وقدمت السجائر والقهوة . وقطعنا الوقت الذي أحتسينا فيه القهوة وشربنا السجائر في مراجعة بعض الاوراق مراجعة نهائية .

وأخذ الرئيس وزملاؤه يسألون الشهود والمسجونين . وكانوا جميعا يتحادثون فى وقت واحد . وبصوت مختلط فى الوقت الذى كان من المفروض فيه أن يدون السكرتيرون كل كلمة تقال !

• • •

واستقبلنا الرئيس اسماعيل أيوب باشا بحفاوة بالغة ودعانا الى الجلوس قريبا منه .

واسماعيل أيوب ولا شك شخصية ملحوظة . . وقد كان مستقبله السياسي مجموعة طفرات ومفاجآت .

وبينما كان مبتعدا عن البلاد . ومقيما في السودان أخذ يتلقى ويتعلم الانجليزية والفرنسية والالمانية .

وفى دورة من دورات الزمان . . وتقلبات الحظوظ التي تحدث غالبا في الشرق أصبح اسماعيل أيوب محافظا للمقاطعة السودانية التي كانت مسرحا لمنفاه ! ومن هناك تمكن من جمع المال الكثير الذى أرسله الى القاهرة فى انتظار عودته الى بلاده من جديد . . . وقد أشيع عنه أنه كان يؤيد تجارة الرقيق وأن هذا هو السبب فى نماء ثروته وازديادها ولكني أشك في صدق هذه الاشاعات ؟

وعاد بعد ذلك الى القاهرة كما كان منتظرا وتقلد بعض الوظائف الرئيسية ومن بينها رئاسة المحاكم الدولية التى عقدت في العاصمة ثم اشترك بعد ذلك في وزارة شريف في عامي ١٨٨١ ، ١٨٨٢ كوزير للاشغال العموميه .

وقد اشترك اسماعيل أيوب كغيره من كبار المصريين فى الحركة العرابية . بل كان عضوا فى مجلس الدفاع عن القاهرة . وكان له دور هام فى الاجتماع الذى عقد بخيمة عرابى باشا فى كفر الدوار

ولكنه لم يحرق سفنه جميعها كما فعل غيره من الرجال قليلي النظر وبذلك تمكن من أن يعود سالما الى بر الامان من جديد . بل تمكن من أن يكون الحاكم لزملائه السابقين

وصفاته تجمع بين الذكاء غير العادى والعنف الشديد فى الوقت نفسه . . ورغبته فى أرضاء كافة الطبقات والهيئات .

ولا أريد أن أطيل الحديث عن الباقين من رجال اللجنة . فقد اختيروا جميعهم من الشراكسه والاتراك . وكان كل مستقبلهم يتعلق على نجاحهم فى مهمتهم كحاكمين لرجال الثورة ؟ .

فعلى غالب باشا ويوسف شهدى باشا من المماليك الشراكسه وقد تركا الجيش مع عثمان رفقى باشا الوزير الشركسي الذى طرده عرابى ونفى الثاني الى السودان مرتين !

وكان محمود زكى باشا وزيرا للداخلية فى عهد رياض وكان يتولى رئاسة لجنة التحقيق عند غياب الرئيس اسماعيل أيوب .

وكان سعد الدين بك مديرا للبحيرة ومحمود حمدى بك تركيا . ومن أنسباء أحمد رفعت ساعد عرابى الايمن .

وبعد أن نجا عرابى من الموت هو وزملاؤه عقب المحاكمة — قال لى محمود بك حمدى والدمع يترقرق في عينيه وقال لى أنى أنقذت شرف العائلة وحفظت سمعة المصريين وذلك لأن احمد رفعت نسيبه لم يعدم أولا . ولان عرابى وزملائه لم يعدموا ايضا

وكان الاعضاء الباقون هم مصطفي رجب بك . وسليمان يسرى بك ومحمود مختار افندى . وقد أعتاد الثانى ان يلاحقنا دائما ليحصل منا علي توصيات يقول انها سوف

تساعده فى المستقبل لدى رؤسائه

* * *

وقد قدمنا الى هؤلاء الاعضاء الرئيس اسماعيل أيوب باشا فى صباح يوم ٣١ اكتوبر. وقال لنا بضع كلمات من كتاب معد لديه. منها ..

« أن حضوركم قد أنشأ حقبه جديدة من التاريخ في هذه البلاد ويمكن أن نعتبره أعظم خطوة فى سبيل نجاحنا .. فهذه أول مرة من آلاف السنين يتقدم فيها محامون أجانب أمام المحاكم المصرية . فنحن نحي قدومكم لانه دليل على أن انجلترا قررت أن تصلح النظام النظام القضائى والمحاكم فى البلاد .

ويظهر أن اسماعيل أيوب نسى تماما أن المساجين الذين كانوا رهناء المحاكمة. أنما كانو يطالبون ضمن ما يطالبون بهذا التقرير من جانب بريطانيا.. تقرير أصلاح النظام القضائى

وقال اسماعيل أيوب أيضا .

لقد سمعنا كلنا عن المستر برودلى عند ماكان فى تونس ونأمل أن يفهمنا وأن يساعدنا هنا أيضا

ودارت القهوة والسجاير وهكذا انتهى الاجتماع الافتتاحى الاول

. . . .

وأخذ أحمد رفعت بعد ذلك يعد دفاعه مكتوبا وحالما رأنا عادت اليه حماسته وثورته، وقال لنا أنه حاول أن يبرئ أبنه الاصغر فلم يوفق . وأن أولاده طردوا من المدارس وهم أطفال لا يتجاوزون الثامنة أو التاسعة بسبب أن والدهم من الثوار .

وقد قص علينا أحمد رفعت قصة غريبة بشأن الانعام عليه برتبة الباشوية فقال

قبل ضرب الاسكندرية بيومين . فى ١٢ يوليو ١٨٨٢ ناداني درويش وأعطاني تأكيدا أن الخديو يثق بى ويؤيدنى فى جهادى باعتباري أحد الاعضاء بالمجلس الوطنى، وناولنى « فرمان » برفعني الي رتبة الباشوية . وطلب منى درويش أن أكتم هذا السر فى هذا الوقت .

وقال لنا رفعت أيضا .

— يمكنكم أن تذهبوا الى منزلى بخطاب منى . وهناك سوف تناولكم زوجتى الخطاب المؤيد لكلامى .

وبعد قليل من الوقت . وفى نفس اليوم ذهبت الى منزل رفعت وهو منزل فسيح الارجاء متسع قرب قصر عابدين وقد كان رفعت يعيش هناك علي الطريقة الاوروبية وقد رأيت في منزله مربية فرنسية كانت تعنى بأولاده

وبعد أن تحدثت طويلا مع المربية عن مصر والمصريين نجحت في الحصول على الاوراق التى كنت أبحث عنها، والتي تؤكد كل ما قاله رفعت لي والتى تؤيد أن الحركة العرابية لم تكن خيانة كما يتهما البعض!

* * *

وعند ابتداء شهر نوفمبر كانت مكاتبنا ملأى بالعمل والموظفين . وأخذ المترجمون يعملون بجد فى التقارير التي كانت مرفوعة الينا من المسجونين .

وأخذنا نعد الكتب والمراجع اللازمة للدفاع، وكان الكل يسألني عن الطريقة التي سوف اتخذها في دفاعي .

وكانت السيدات الامريكيات يتسابقن للحصول علي توقيع خطى من أحمد عرابى مع تمنياتهم بأن يحفظه الله سالما من اعدائه ولست مغاليا اذا قلت أن أكثر عطف ناله عرابى كان آتيا عبر المحيط الاطلسى من الاراضى الامريكيه

وقد جاءنى خطاب من المسيو هنرى ديفوبير وهو عالم ورحالة فرنسي معروف .. جاء فيه .

سيدى

بكل احترام أحيط حضرتكم بأنى كرحال صاحب خبرة في الصحارى التى ارتدتها ٢٢ عاما أعتقد أن احمد عرابى باشا بمت بصلة قديمة الى سيدى محمد السنوسى المعروف

ولست أدرى بالضبط اذا كانت هذه الفكرة ستروقكم وستكون لها فائدة لديكم أم لا . ولكنى أكون شاكرا لو تفضلتم فسألتم عرابى باشا عما اذا كان ينتمى الي سيدى السنوسي ، أو أنه على الاقل من أتباعه؟

المخلص

هنرى ديفوبير

* * *

وتعرفت فى مكتبي بدار الافتاء بكثير من الصحفيين الاجانب ومنهم المستر برنارد المراسل الخاص لجريدة النيويورك هرالد الذي أرسل الي جريدته يقول عن وصولى .

(وصل محامى عرابي . وهو رجل طويل بدين (يتكلم كثيرا عن براءة موكله ويرتدى القمصان الحريرية الملونة . بدلا من الياقات والملابس البيضاء .)

وقد أخذ المستر برنارد — باعتباره من أنصار الحرية — يعطف كثيرا فى رسائله على عرابى . بل بلغت به درجة الحماس الى حد أن دبر مؤامرة لتهريبه . وكان يقول فى ذلك .

— لاشيء أسهل لدينا من ذلك . فسوف يهرب بواسطة يخت شركة (بابتا الامريكية) فى هدوء . وفي السنة الاولي بعد الهرب يكتب عرابي ثلاثة أرباع عامود لجريدة (الهرالد) عن السياسة المصرية .. وسوف نعطيه في مقابل ذلك ٢٥٠ ألفا من الجنيهات وندفع له سنويا ألف أخرى

وقد ظننت في بادىء الامر ان هذا الاقتراح هو مجرد مزاح . ولكن عندما أصبح من المقرر نفى عرابى ذهب المستر برنارد الى اللورد دوفرين — المعتمد البريطاني — وإلى سكرتيره وطلب منهما تنفيذ هذا المشروع.

ولم يكن برنارد هو الوحيد الذى يفكر فى مثل هذا .. فقد تقدم الكونت زيزينيا باقتراح مماثل . ملخصه أن يسافر عرابى الي العواصم الاوروبية لمدة عام ليتفرج الناس عليه !

ذكرى ليلة

بقلم ابراهيم حسين العقاد

كانت رياح الليل تهب وسنانة الهواء فداعب في حنوه شجيرات القطن ذات العمائم البيضاء انعكست على رؤوسها العالية في زهو اشعة القمر بينما كانت السكينة تغمر القرية نعيت لم يكن يسمع فيها الا اهتزاز السوق أو غطيط النوم من الحراس راحت اطياف الكرى تراودهم بلألائها الذى ينسيهم فى الهجوع اوصاب اليقظة ، او نباح الكلب الكبير ساعة يطرق مسمعيه وقع خطوات الشيخ حمدان الجارحى وهو قادم وحده من مسجد القرية بعد صلاة العشاء فى طريقه الى كوخه الواقع عند رأس الحقل الذى يملكه

لم يطرق الشيخ باب الكوخ كما اعتاد كل ليلة بل توقف لحظة عندما صر ابنة أخيه عالية وقد عبث بها الكرى فتوسدت ذراعها وافترشت الارض الصلبة . واقبل على الطفلة فى حنان مرددا اسم الله ليوقظها كي لا تضر بها رياح الليل او انداء الفجر، ولكنه لم يكد يمسها بيده وقد انحنى فى رفق حتى كانت اشعة القمر قد انعكست على وجهها الشاحب فزادته روعة جعلت الشيخ يرتد وقلبه يخفق فى دوى خيل اليه معه انه صراخ ثكلى ايقظوا بعويلهم كل الهاجعين . ورفع الرجل رأسه الي السماء وقد تندت عيناه بالدموع التي جرت ضنينة على وجنتيه متخللة شعيرات ذقنه وتمتم فى حرارة « يارب : يارب .. رب ما سألتك دفع قضائك ولكن اللطف فيه . جلت قدرتك وتعالت يا ارحم الراحمين »

واعتمد على عصاه الغليظة وراح فى شبه غيبوبة ذاهلة كان يفيق منها بين الفينة والفينة لينظر الي الظلمة وقد خيمت على القرية ومن فيها والى وجه عالية وقد طبعته الطفولة بميسم بريء ساذج من جمال عبقرى الاثر خالده فى النفوس . وعاد نحوها ثانية بعد ان خلع عباءته الصوفية فدثرها بها ليرد عنها عاديات الليل

وتنبهت الطفلة فغالبت الوسن وحاولت فتح عينيها لترى عمها الشيخ الذي ضمها الى صدره في حنان ، وراح يربت على وجنتيها وكتفها ويمر باصابعه الضامرة على شعرها الحالك السواد فامسكت يده وقبلتها شاكرة المترقة بالجميل الذى طوق به عنقها . ونظر الشيخ ثانية الي وجهها فبدت لـه فى تلك التقاطيع الملائكية صورا بعيدة خالدة الاثر . ومرت برهة طويلة احست عالية خلالها بقطرات سخينة من دمعه هطلت على يديها فرفعت نحوه وجهها .. الوجه الذي اثار كمين شجونه .. وسألته فى صوت رقيق كنسمة سارية تهمس فى جوف ليلة داكنة

— عماه .. مابك وأي شيء ابكاك؟

— عاليه .. اين الحارس . هل تربته اتفق مع الجانيات ليأتين فى ساعة مبكرة لجني القطن؟!

— ما عن هذا تحدثت وانما سألتك الافصاح عن سر جعل غالى دمعك يسيل منحدرا حيث يدي هاتين فالهبهما بسعيره .

— ياعاليه .. انها الذكرى يابنيتي وانك لما تزالين بعد فى ريق صباك فتية ما داخلتك هموم الحياة ولا عرف الاسي الى قلبك سبيلا ، فكثير عليك والحالة هذه أن تقفي على مشاعر النفوس واحاسيسها . هل ستبدأ فتيات القرية عملهن فى الغد؟!

— أجل .. ولكن .. بحق هذه الذكريات العزيزة ياعماه .. استحلفك بقدسيتها ان تباعدين الاسى وتمسك ... ليست الذكرى مهما علت ان كانت تجلب الي النفوس الهم والشجن ..

— ياصغيرتي .. انه خير لك أن تنامى

— على شريطة أن تصوغ لى من ذكرياتك قصة تسردها على مسمعي ..

— سافعل ... نامي .. ادخلى الى فراشك فقد طال به امد انتظار مقدمك

— ليست بي اليه رغبة وانى لاوثر أن أظل هنا بين احضان الطبيعة وقد دثرتني عباءتك كي أنام ملء اجفانى لانك ساهر على حراستي . عماه .. كم أحبك ايها الشيخ الطيب القلب ..

لم يستطع الشيخ الجارحي أن يغالب أساه بعد ما سمع .. نفس هذه الكلمات رنت فى مسمعيه منذ أمد بعيد ، وهاهو ذا يدوى رنينها في خياله مرة ثانية ولكن في ايقاع ساذج واضجعت عالية برأسها على قدمه وسقط وميض من الشعاع المضي على صدرها فتلألأت تميمة ذهبية امسك الشيخ بها .. ان فيها لتاريخا قديما ... ووجدت عالية نفسها تقول له

— انها تميمة أمى اعطتنيها قبل وفاتها . هل تذكر امى ياعماه ؟

— أذكرها !! ياعدالة السماء الهميني الصبر على ... بنيق

— انك غريب الطباع هذه الليلة ياعماه .

سألتك سر تهطال دموعك فأبيت وها أنذا كدت ان تنطق بسر آخر . .

— ياصغيرتي : . تقولين انها اعطتك تميمتها قبل الوفاة أليس كذلك ؟

— اجل . . وأوصتني بالحرص عليها .

— اياك ياعالية والتفريط فيها فقد كانت لجدتي هدية من والدها فاورثتها امي ، ومنها لوالدتك ثم ها انتذي تتقلدين تراث الاسرة فكوني لها ضنينة . لقد كانت امك سيدة فاضلة فاذكريها دائما وترحمي عليها واذا ما حلت مثل هذه الليلة من كل عام وأكون انا قد لبيت نـــداء ربي ، فسيري في هذا الطريق ثم رددي في همس خفيف «مباركون انتم يامن جمعتكم اقوى الاواصر وفرق بينكم الحب » رددي هـــذا الدعاء في حرارة المؤمنة ، ولتكن هـــذه البقعة مزارا لك . قد ترين اطيافها الثلاث يحومون حولك وكلهم يحبك أصدق الحب . . وانبله وقد تسمعين همس أرواحهم وهي تباركك . عاليه . . ان الوسن ليعبث برأسك الصغير فنامي ياحبيبتي . .

— ولكنك وعدتني ان تقص على قصة من ذكريات شبابك

— إذا . . . أنصتي أيتها الغالية على نفسي

وبدأت رياح الليل تضطرب ثائرة ثم راحت تخضع بين مرور اللحظة واللحظة لسنة الهدوء خيم على كل شيء حتى ذلك الشيخ المهتاج العاطفة والطفلة الحالمة التي كانت تغالب الكرى لتنصت الى احدى اقاصيصه المسلية . . ونظر حواليه فاذا بكل شيء يكاد أن ينطق بما شهد فهز رأسه في أسى صامت ثم نظر الي وجه عالية التي بدأ النوم يخدر أعصابها الطفلة وأمسك في يده مسبحته الكبيرة وجعل يردد أدعيته ، ثم جذب الغطاء عليها وجعل يقول

« عاليه . . . أن روحي عند ماتهم في عليائها لن تغفرلك اذا مامررت بهذا المكان دون أن تطلبي لمن كانوا بهجته الرحمة . . رددي كثيرا هذا الدعاء ولكن بمثابة صلاة ثانية لك . . . أذكري دائما عمك الشيخ الذي أحبك و . . .

— ولكني أود سماع القصة . . . النوم يغالبني ، ولا أريد الاستسلام له إلا وأنت تسرد علي مسامعي قصتك . . . هيا

وضعف صوتها وبدأ جفناها ينطبقان علي عينيها الساحرتين ، فنظر الشيخ اليها في هدوئها الحبيب ورفع رأسه الى السماء يطلب من الله الرحمة له والرعاية لها . . . واهتاجت بقلبه الذكريات العذاب فراح يردد في همس

« منذ عهد بعيد ياعاليه شهدت هذه البقاع شقيقين كانا نور عين أمهما التي رعتهما بعد موت والدهما ، وكان كل منهما يحب شقيقه الحب كله ، وكانا لا يفترقان لحظة فيذهبان صباحا الى مكتب القرية ليحفظا القرآن ويعودان ظهرا حيث تشهد هذه المسارح العابهما البريئة حتى المساء فيجمعهما بعد ذلك فراش واحد . . . وماتت أمهما ياعالية تاركة لهما ماورثاه عن والدهما وعنها فعاشا في بحبوحة من الرزق . . .

— يالها من قصة رائعة ياعماه . وماذا حدث بعد ذلك ؟

— حوادث عديدة يابنتي . . أعيريني سمعك ايتها الصغيره وتابعي حوادث القصة قلت لك أن الاخوين عاشا حياة رضية فزادت ثروتها ونمت ونظر الناس اليهما بين الاكبار والاحترام . . وذات ليلة . كانت ليلة . . هل تسمعين ياعاليه ؟! أوه انها لا تجيب . لقد أسلمت للنوم نفسها . . نامي . . نامي ياحبيبتي الصغيرة . . أيتها الصورة الحية الباقية أيها الخيال الحبيب الى الروح . . .

كانت ليلة هادئة ياعالية وقد طلب الاخ الاكبر من أخيه أن يتبعه فركبا جواديهما وسارا في الطريق الذي ترين حتى شارفا القرية المجاورة وهناك وقف الاكبر وقال لشقيقه

« سنركض في حذر حتي منزل اقف تحته وأرسل في جوف الليل صفيرا غامضا ثم تظهر فتاة سأحملها على سرجي وأهرب مسرعا وأنت في أثري تتولى حمايتي اذا ما حاول جريء أن يهاجمني من الخلف

« — هل سنختطف فتاة ؟

« — أجل .

« — ولكن يا أخي .

« هل تخشى شيئا ؟ اذا انتظرني أنت هنا وتولى حراسة الطريق

« وعاد الاخ الاكبر بعد برهة خالها شقيقه دهرا وأمامه جلست فتـــاة القت برأسها علي كتفه وانسدل شعرها الغزير علي وجهها ثم أسرعوا الى بيتهم . وحمل المغتصب حمله الغالي ووسده فراشه الخشن وجلس قبالتها يرعي جمالها الفتان

كانت جميلة ياعالية ما طلعت الشمس علي شبيه لها ولا رأت العيون لها مثيلة . . كان لها وجه مثل وجهك النضر . . نفس التقاطيع المعبودة ياحبيبتي ، أما قوامها فكانت النخيلات المستقيمة البيضاء دونه استقامة وروعة انسدل عليه شعر كبحور ناعم وجرجة من السواد الـــلامع . الله لصرعى عينيها ومسحوري فمها الذي يحاكي جمرة مشتعلة شديدة التوهج

« وجلس العابد قبالتها يرعاها مفتونا وقد أضربها الضنى وعبث الكلال فجعل يمر في حنان بيده علي جسدها الرشيق ليعيد اليه هدوءه . . كانت في ضجعتها كاحدي الجواري الفاتنات ممن لعبن باقـــدار الممالك وسيرن الرجال طوعا لارادتهن

وأمسك في يده يدها البضـــة وراح يوقع عليها بشفتيه اهازيج السعادة طغت على نفسه . فأغرقتها ونظرت اليه من خلال عينين لها الله تلك اللحظة . . انسدلت عليها الاهداب لتخفف من وطأة السحر ثم اهتزت شفتاها راقصتان في طرب الدعوة الي القبلة . .

« عالية تلك كانت لحظة ليس لعجوز شيخ مثلي أن يستطيع وصفها . كانت قبلة

البقيه على صفحة ٣٩



عبد الله فكرى أباظه

مدير شركة مصر لحليج الاقطان . مدير شركة مصر للنقل والملاحة . مدير شركة أفلام الشرق ورئيس نادي التجارة العليا ورئيس جمعية عيد الوطن الاقتصادى وعضو اتحاد الصناعات وعضو غرفة الملاحة النهرية وعضو دائم فى لجنة تنقيح التعليم التجارى بوزارة المعارف وعضو مجلس ادارة جمعية القرش وعضو نادى التجذيف وعضو نادى الطيران ومراقب حسابات شركة مصر للطيران وعضو نادى الشرقيه: وعضو لجنة الشياخات بمديرية الشرقية سابقا . . وأخيرا وليس آخرا عضو مجلس النواب

هذا هو عبد الله فكرى أباظه ولست أدرى هل يتسع وقته لكل هذه الجمعيات والهيئات ؟ أقول ذلك لانه رجل مخلص في عمله .فاذا قبل أن يشترك فى هيئة .أو جمعية أو وكل اليه أمر قام بأداء واجبه على الوجه الاكمل

حصل على شهادة البكالوريا عام ١٩١١ وفى ذلك العام بالضبط أسس المغفور له أحمد حشمت باشا وزير المعارف إذ ذاك — مدرسة المحاسبة والتجارة فدخل عبد الله بك القسم العالى من مدرسة التجارة وتخرج فى عام ١٩١٤ أى فى بداية الحرب. وكانت رغبة عبد الله بك من بادىء الامر الابتعاد عن وظائف الحكومة فقدم طلبا للبنك الشرقى الالمانى فاعتذر بأزمة الحرب فلم يكن له بد من الالتجاء الي الوظائف الحكومية مع كرهه الشديد لها ،فعين فى وزارة الاشغال وانتدب للعمل فى الاسماعيلية أيام الحرب مع بعثة الوزارة للاشغال العسكرية فى منطقة القنال ثم عين سكرتيرا خاصا للمستر باترسن فى وزارة المالية ثم نقل الى مصلحة التجارة والصناعة واستمر فيها الي أن أسس بنك مصر في عام ١٩٢٠ ومن ثم عاوده كرهه لوظائف الحكومة فاستقال منها وعين فى بنك مصر فكان من دعائم هذا البنك واستمر به الي وقتنا هذا

وهو رجل صادق فى قوله وفعله يكره الكذب ويمقت الكذابين صريح الى درجة الجرأة بل قد قد تبلغ به الصراحة حد العنف فى بعض الاوقات عدو للمحسوبية يقاومها مقاومة عنيفة فاذا ما أراد تعيين موظف فى شركة من شركاته أعلن عن مسابقة تقام بين المتقدمين فيختار الاصلح . حسن التصرف والتدبير يحب العمل ولا يسأم السعى والكفاح ولا يعرف الملل.. منظم فى عمله تدخل عليه فى مكتبه فتجده في العمل رجل العمل بمعني الكلمة واذا قابلته فى نادى التجارة العليا وجدته شخصا آخر .

•••

وعبد الله بك لطيف الهندام معتدل الخلقة والتكوين يسير سيرة تشتم منها مقدار اعتداده بنفسه ويظلمه كل من لا يعرفه فيخيل اليه أنه متكبر وأنه يزهو بنفسه الى الخيلاء. ويعلو بشخصه الى الكبرياء والحقيقة خلاف ذلك بالمرة فهو رجل متواضع النفس عامر القلب رضى الطباع لطيف المعشر

اذا زرت أعضاء نادى التجارة العليا فى أي مساء لوجدت عبد الله بك يتوسط جميع أعضاء النادى لا يفرق بينهم بل الكل لديه سواء.ليس لتفاوت السن ولا لاختلاف المركز أى أثر عنده بل يعامل الجميع معاملة طيبة ومن ذلك استطاع أن يمتلك مشاعرهم بحبه فلن تجد زعيم هيئة أو رئيس طائفة يتمتع بالثقة التى يتمتع بها عبد الله بك من خريجى وطلبة التجارة: وكان من أثر ذلك أن انتخب رئيسا لنادى التجارة العليا مدي الحياة اعترافا بخدماته الجليلة التي أداها للخريجين وللطلبة على السواء.فلقد ظل يسعى دون كلل أو ملل حتي اعترفت الحكومة بصلاحية المتخرجين من التجارة لاعمال أكبر مسئولية من الوظائف الكتابية الصغيرة وحتى خصص لهم وظائف فنية يشغلونها بالتفضيل على غيرهم . — ولا يقل سعيه لدى الشركات والبنوك عن سعيه فى الحكومة فكل همه تحسين حال المتخرجين وتوظيف كل عاطل منهم .واذا كان هذا كل عمله للنادى لكفاه فخرا ! .

ولقد كان نجاح نادى التجارة العليا منذ عام ١٩١٨ الى الآن مفخرة لعبد الله بك خصوصا اذا ما قرنا أن كثيرا من النوادي تألفت وأسست ثم اختفت إما بسبب قلة المال أو بسبب الاشتغال بالسياسة أو غير ذلك من الاسباب التى كانت ولا تزال السبب في قبر كل مشروع مصرى . ولكن نادي التجارة العليا استمر في عمله وفى تأدية رسالته على أحسن وأكمل وجه وذلك بسبب حزم رئيسه وبعده عن السياسة. فعبد الله بك رجل يكره السياسة

الحزبية ولا يفرق بين حزب وآخر بل أن زملاءه في النادي كما سبق أن قلت كلهم لديه سواء يجعل مصلحة النادي عنده فوق كل شيء

في العام الماضي أقام النادي حفلة تكريم لسعادة الاستاذ محمد صبري أبو علم وزير الحقانية السابق لما أداه من الخدمات للخريجين وفي هذا العام أقام حفلة تكريم لدولة اسماعيل صدقي باشا لخدمة أداها للخريجين أيضا ومن هذا ترى كيف أن النادي يبتعد بعدا تاما عن السياسة

وعبد الله بك يلم بأطراف كثيرة من نواحي هذه الحياة فهو يدري في التمثيل والسينما والخطابة والكتابة والرياضة والموسيقى وغير ذلك من الفنون الجميلة ولحبه الشديد للتمثيل والسينما أسس شركة أفلام الشرق لاخراج الافلام السينمية وقد وفقت هذه الشركة في عملها حتى الآن توفيقا عظيما وذلك بفضل ادارته الحازمة وميله الطبيعي لهذا الفن..وفى

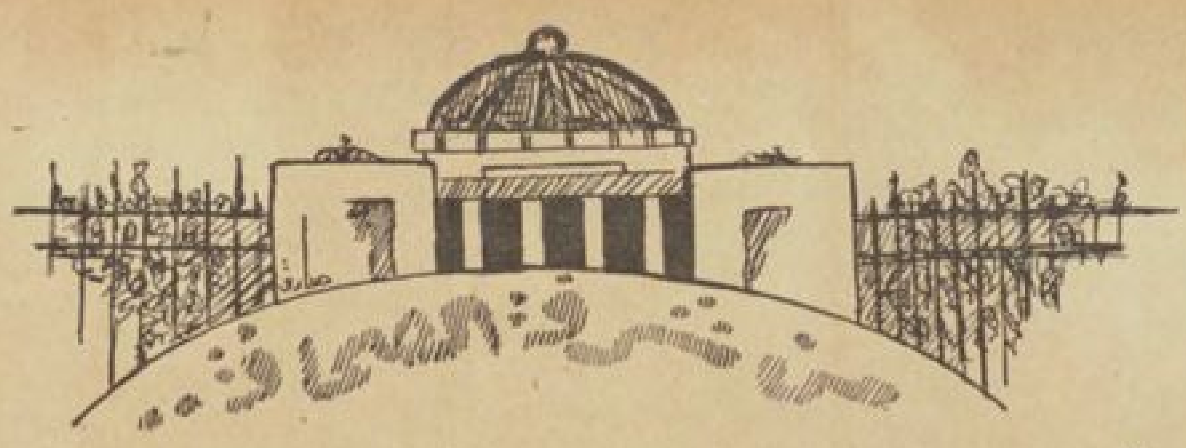
حياته المنزلية هادئة وسيطة لا كلفة فيها ولا مبالغة . يسكن الآن فى فيلا جميلة على شاطىء النيل يقيم فيها المآدب الجميلة لزملائه وأصدقائه وإنه ليدعوك إلى غذاء (متواضع) كما يقول فتذهب معه فلا تلبث أن تجد ألوان الطعام المختلفة الشهية المسبوكة وقد يكون عبدالله بك معتدلا فى كل شيء إلا أنه مسرف تماما فى نفقات مائدته!

محب للرياضه . يقود سيارته بنفسه . ويمشى مسافات طويلة على قدميه . يمضي سهرته في النادي إلى الساعة التاسعة ثم بعد ذلك فى إحدى دور السينما مع الاستاذين حسن الحطيم وعبد الحليم محمود على وغيرهما من أعضاء النادى .

أما عبدالله بك «النائب المحترم» فهو يعتبر بحق بين زعماء المستقلين في مجلس النواب وهذه أول مرة يدخل فيها عبدالله بك مجلس النواب وقد برز فى المجلس بسرعة بروزا ظاهرا ملفتا وسيكون ولا شك نصيبه النجاح التام

في كل انتخابات يدخلها لحرصه الشديد على مصلحة دائرته وموالاته زيارتها فهو يقضي بينهم عطلة يوم الاحد يتعرف رغبات أهلها ومطالبهم وحاجياتهم وقد ظهرت كفاءته الممتازة فى اللجان التي اشترك فيها فى المجلس كاللجنة المالية ولجنة التجارة والصناعة إذ هو رئيس هذه اللجنة الاخيرة. وتقرير اللجنة المالية عن ميزانية وزارة التجارة والصناعة هذا العام من أحسن التقارير التى قدمت فقد درس ميزانية هذه الوزارة دراسة وافية دلت على كفاءته وقدرته. ولاشك أن المجالس النيابية محتاجة إلى مثل هذه الشخصية فى كل عهد .

وأستطيع أن أختم حديثى عن عبد الله بك بنفس الخاتمة التى كتبها زميلنا الاستاذ حسن الحطيم إذ قال فى حديثه عن عبدالله بك في صحيفة الاقتصاد والتجارة (أستطيع أن أقول أن أظهر عيوبه أنه نادر المجاملات قليل التحيات حتى تخاله من المبدأ بريئا من الوداعة. خلق لينتظم فى صفوف الضباط والجند. أولى به أن يحمل العلم ويرفع البند.. ذلك أن عبد الله جعل ليكون رجل سعى وعمل وكد. وفتى نضال. وسيفا من سيوف الكفاح فى الحياة والقتال)



الشخصيات البرلمانية .. في مجلس النواب

تتابع في هذا العدد الحديث عن بعض الشخصيات البرلمانية في مجلس النواب الحاضر منتهزين فرصة ارجاء انعقاد جلسات المجلس الى يوم ١٧ اكتوبر الجاري ونود أن نعبر عن شكر « الجامعة » لحضرات النواب المحترمين الذين أتصلوا بها معربين عن تقديرهم لما نشر في هذا الباب عن حضراتهم وحضرات زملائهم

ويهمنا أن نذكر أيضا أن حضرات النائب المحترم عبد الله عسكري أباظة بك طلب منا أن نبين أن سبب عدم أشتراكه في المناقشات الخاصة بالضرائب في المجلس . أن عزته كان عضوا باللجنة المالية التي قدمت تقريرها بشأنها . وأنه كان موافقا على كل ماجاء بالتقرير . ولذلك لم يكن هناك على اسكى يناقش في الموضوع بعد ذلك . وبيانه هذا يعد ردا على ما أخذناه عليه عند تحدثنا عن شخصيته في المجلس تحت هذا الباب . من أنه لم يشترك في مناقشات مشروعات الضرائب .

• • •

النـــائب المحترم حفني محمود بك .

من أبرز شخصيات المجلس .. واشهرهم .. وأن كانت شهرته ترجع الى أنـه شقيق رفعة محمد محمود باشا .. قبل أي شيء آخر . فهو اللسان غير الرسمى لرفعة الرئيس .. أو هو على حد تعبير بعض الزملاء . جريدة السياسة الشفهية . المتنقلة !

قد يكون دوره في خارج المجلس — أكثر من دوره في داخـله .. فاسمه في كل منتدى سياسي .. يدوي .. ويـدعو الى التأثير .. ولـكنه في المجلس يكـتفي بمجرد الانصات الطويل . وانشا هـدة والمراقبة عن كـثب .. دون أن يقبل على المناقشات فيشترك فيها بحماس . كما يفعـل في الخارج .. بنادى حزب الاحرار .. أو في بار اللواء !

وأذكر أني لم أر له موقفـا صحيحا موفقا . في هذا المجلس الاخير . الا عنـد ما وقف يدافع عن حضرة النـــــائب المحترم محمود أبو الفتح . نائب شبرا . عندما أخذ المجلس ينظر في تقرير الطعن المقدم ضد صحة أنتخابه .. وعندما لاحظ حضرة حفني بك أن الاعضاء يميلون الى أبطـال أنتخاب الاستاذ أبو الفتح .

لقد قام اذ ذاك يصيح .. ويخطب .. ويدافع . بل ويهدد بعدم البقاء في المجلس دقيقة واحدة اذا أسقطت عضوية « ابو الفتح » . بالرغم من أن هذا الذى يدافع عنه هو احد أصحاب جريدة المصري . التي هي لسان حال الوفد . والتي كان النزاع والهجوم بينها وبين جريـدة السياسة اذ ذاك .. في أعنف أدواره ومراحله !

كان حفني بك رائعا في هذا الموقف ..

ولعله لذلك قد اكـتسب محبة الوفـديين جميعهم في المجلس . كما هو مكتسب ثقـة ومحبة باقي الاعضاء .

كـثير التنقـل في أبهاء المجلس وردهاته .. قلما يشاهد على حالة واحدة أو في مكان واحد .. بل هو تارة في مقاعد الوزراء وأخرى الى جوار بعض النواب السعديين .. وثالثة منزو في ركن هادىء من المجلس « بوشوش » نائبا مستقلا . أو زميلا حرا دستوريا .. أو وزيرا ! . وهو في كل حركاته وتنقلاته الملفت للنظر .. المثير للاشاعات والاقاويل حتى بين من هم في شرفة الصحافة أو في شرفات الزائرين ..

معتدل القوام والخلقة .. وأن كان قد بدا عليه الكبر في الايام الاخيرة . لا يهتم كـثيرا بأناقة ولا شياكة .

يجلس في مقاعد اليمين المتوسطة .. بعد الوزراء . ولا غرو في ذلك فهو من أكبر أنصار الوزراء .

من النواب الصـحفيين .. فقـد كان رئيسا لتحرير جريدة السـياسة .. وقد جرته هذه الرئاسـة يوما الى قاعـة محكمة الجنايات في القضـية المعروفة بقضية (نزاهة الحكم) والتي انتهت ببراءته ..

هذه ثاني مرة يدخل فيها مجلس النواب وكانت المرة الاولى في المجلس الماضى ..

وبهذه المناسبة نذكر أن محمد باشا محمود وشقيقيه حفني بك وعبـد الرحمن بك . ثلاثتهم أعضـاء في مجلس النواب الحالي .

. . .

وإذا ذكر اسم النائب المحترم محمود لطيف بك .. يتبادر الى الذهن في الحال اسم عوض ابراهيم بك وكيل وزارة المعارف المساعد ، والذى كان هدف استجوابات وأسئلة النائب المحترم فى المجلس السابق .. حتى أصبح اسم لطيف (بعبع) كبار الموظفين :

نائب وفدى قديم . وأن كان قد «تلون» مدة ما . في أول هذا العام . وقبل الانتخابات . بأن أعلن استقالته من الوفد ثم انضم لحزب الاحرار الدستوريين . ثم عاد الى الوفد من جديد بعد ظهور نتيجة الانتخابات و نجاحه بالترشيح فيها .

له مواقف فى المجلس تمكن فيها من أن يبرز بروزا «واضحا» بالرغم من أنه ليس خطيبا نيابيا . ولكن أسلوبه الهادىء كثيرا مايؤدى الى مايقصده ويرمى اليه بأكثر مما يؤدي الاسلوب الخطابى الرنان الصارخ .

بدين نوعا ما . متقدم السن قليلا .. مهندم . متأنق . ذو هيبة ووقار

يتخذ مجلسه فى مقاعد اليسار الآن ويبدى نشاطا ممتازا وعلي الاخص بعد أن رجع الى حظيرة الوفد . والمعارضة .

وأول نائب من نواب بني سويف الظاهرين بل لعله أكثرهم ظهورا في هذا المجلس .

* * *

وسأتحدث عن الاستاذ عباس محمود العقاد .. النائب المحترم .. لا الصحفى .. ولا الكاتب أو الاديب .

هو من أبرز المهاجمين في المجلس . فلا تراه ولا تسمعه ، ولا تجده الا مهاجما .. وعلى الاخص في هذا العهد فهو لا يسكت أبدا اذا ماتكلم نائب وفدي . . بل هو حينذاك يسرع الي الرد بل الي الهجوم العنيف

قامة طويلة عريضة . مفرعة ممتدة كالشجرة الباسقة حتي ليكاد رأسه الطويل ينطح سقف شرفات الزائرين بالدور الاول !

يجلس فى أقصى مقاعد الوسط فى الصف الاخير . واذا ما أراد التحدث تقدم بكل جسمه الى الامام كأنه يريد أن يصب الالفاظ صبا فى أذن رئيس الجلسة أو الوزير أو النائب .. وهو فى مكانه حتى ليكاد العضو الذى أمامه يخشى من وقوعه عليه !

صوته غليظ . يدوي . ويطغى على ماعداه من الاصوات . . وثورة دائمة في هذا الصوت الداوى . .

له فلتات كلامية برلمانية .. بل أن فلتة من فلتاته السابقة سببت البلاء لحزب معين سنين طويلة ! . .

قاس في نقده وفي كلامه . وأذكر له موقفا هاجم فيه الوفديين باعتبارهم المعارضين فى الوقت الحاضر هجوما عنيفا . جعل ألد أعداء الوفديين لا يوافقون عليه . . وكان ذلك عند أختيار أعضاء لجان المجلس ومطالبته بعدم أشتراك النواب الوفديين فيها ! .

نائب « الصحراء الغربية » . وقد كان فيما مضى نائبا لاحدى دوائر اسوان فى المجلس قبل الماضى . وهو أول مجلس دخله . .

الاستاذ عباس محمود العقاد

وهو الآن من النواب المؤيدين للحكومة فى حماس وفى حرارة .. لا يعادلها الا الحماس والحرارة اللتين كان يؤيد بهما الوفديين فى المجلس الوفدى الاسبق !

* * *

ومن النواب الذين يظهر عملهم فى اللجان :. وتختفى في الجلسات .. أعني من النواب العاملين فى صمت .. حضرة النائب المحترم عبد المجيد ابراهيم صالح .. أحد نواب أسيوط .

وقد اختاره رفعة محمد محمود باشا فى أثناء الانتخابات وما قبل ذلك ليكون مديرا لمكتبه بصفته رئيس مجلس الوزراء . . وقبل حضرته هذه المهنة وتنازل عن مرتبه الحكومي للدفاع الوطنى فى الفترة التى قضاها في عمله بمجلس الوزراء .. الى أن فتح المجلس فاثر عضوية مجلس النواب على الوظيفة ..

و من أصحاب الثروات فى الصعيد . بل من أصحاب الثروات الضخمة هو وعائلته .. ومن أقارب رفعة رئيس الوزراء

وهو نائب اقتصادى مالى قدير . .

رشحه دولة صدقي باشا عدة مرات لينوب عنه فى اللجنة المالية بالمجلس كلما أراد دولته الراحة من عناء أعمال هذه اللجنة ..

كما اختارته الحكومة مرارا لعضوية المجلس الاقتصادى الاعلى .. وهو أكبر هيئة اقتصادية رسمية في البلاد . .

بدين الجسم .. كبير الحجم .. بعيد التناسق وله شكل محبوب الى الرسامين الكاريكاتوريين ولا شك !

ولكنه متأنق فى ملبسه ومظهره . .

يود لو يبدو فى أقل من سنه الحقيقي .

ولنا عودة أخرى



في حفلات جمعية المواساة الاسلامية

بين صاحب الجلالة الملك والاستاذ سليمان نجيب

أقيمت حفلة جمعية المواساة الاسلامية يوم الخميس الماضي بتياترو الهمبرا بالاسكندرية، وقد تنازل حضرة صاحب الجلالة الملك فشرف هذه الحفلة جريا على عادته السنوية

وفي خلال (الانتراكت) دعي الاستاذ سليمان نجيب الى مقابلة المليك المحبوب وفوجيء سليمان بسؤال يوجه اليه من المليك وهو

— من تفضل أن يكون رجل البلد!

و (تلخم) سليمان وأجاب

— مولاي!

فأعاد صاحب الجلالة

— أريد أن تختار غيري ؟

— مولاي!!

ولم يستطع سليمان أن يجيب الا بهذه الاجابة!

المليك والمسرح

من أول ما يغتبط له في الحركة المسرحية هي الحركة التي بدأت من عامين بحضور حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم تمثيل الفرق المصرية

وليس من شك في أن جمعية أنصار التمثيل لها نصيب كبير في تلك الخطوة الجديدة الموفقة، اذ هي أول هيئة تمثيلية مثلت أمام جلالته ولو لم تكن قد حازت الاعجاب من لدنه ما تشرفت مرة ثانية ولا تشرفت فرقة أخرى بالتمثيل أمام جلالته

وقد كان من تأثير مشاهدة مليك البلاد للفرق المسرحية أن كانت كل فرقة تجد وتجتهد من جانبها ليكون لها الشرف العظيم بالاشتراك في الحفلات الملكية

وان الكلمات التي وجهها مليكنا المحبوب الى نجوم وكواكب المسرح المصري كانت أكبر حافز لهم على أن ينتبهوا من نومهم ويعملوا مخلصين لنصرة المسرح المصري وخدمته خدمة صادقة.

اخراج كريم

كان يوم الخميس الماضي افتتاح كازينو عز الدين بفرقته الجديدة التي كونها في الموسم الجديد

وقد ازدحم الكازينو والحمد لله ما علينا!

كان حديث الناس جميعهم عن عدد (بوكيهات) الورد التي قدمت في هذا اليوم الى الارتيست وكان أفخمها بوكيه ورد أبيض اصطناعي ظهر الى جانب المونولجست سعاد عبده ولما كان هذا أول حادث من نوعه في تقديم الورود والازهار قال أحد المتفرجين

— البوكيه ده لازم من اخراج محمد كريم

وقد حازت هذه النكتة اعجابا كبيرا نظرا لان محمد كريم هو مخرج فيلم (الوردة البيضاء)

افتتاح فرقة بيا

احتفلت الفنانة بيا عز الدين يوم الخميس بموسمها الجديد وقد دعت رجال الصحافة في يوم الافتتاح ليقولوا كلمتهم خصوصا فيما يختص بعودة الغناء الى الصالات

ونستطيع ان نقول الان بان فكرة السيدة بيا عز الدين في اعادة فن الغناء على الاسلوب الذي رأيناه في حفلة الافتتاح فكرة صائبة وناجحة، ولا أدل على ذلك من مقابلة الجمهور للسيدة فتحية أحمد التي غنت فكانت آية في الابداع وجعلت النظارة يستمتعون بفن الغناء بعد أن حرموا منه من أعوام، وبعد أن أصبح مقصورا على محطة الاذاعة...

وبدأ الاستعراض بلحن داخلي تلقيه الراقصات بحنان ثم يظهرن على المسرح فيرقصن رقصة استعراضية لا تقل في قوتها عن رقصة امريكيه

وان كان فى هذا شيء من الغرابة فلانها رقصة يقمن بها راقصات الفرقة أنفسهن وهذا يعاون على الاستغناء عن عمل الفرقة الاوربية والفضل فيها لمدرس الرقص ايزاك

ثم قدمت رقصة تظهر فيها راقصات الفرقة كراقصات المجموعة الشائعة ولكن كان ظهورها علي المسرح بشكل جديد منظم ومنسق تنسيقا بديعا

وكانت المنافسة في المنولوجات قائمة علي قدم وساق بين فتحيه شريف وعفيفة اسكندر، كل منهما تريد أن تلقي أكبر عدد من المنولوجات. وكانت الكفة الراجحة من نصيب فتحية شريف ومع ذلك فعفيفه اسكندر لم يفكر أحد أنها من منولجست الدرجة الاولى

ويمكن أن نقول جمالا أن مجهود السيده بيا في الافتتاح لو استمر فى قوته طول الموسم فلا يمكن أن تضارعه فرقة أخرى

فى سبيل الزمالة

بالرغم من أن كل واحدة من الارتيست العراقيات الموجودات فى مصر تضمر لزميلتها فى نفسها أشياء وأشيا. الابتسامة التمثيلية لا تفارق شفاههن اذا التقت الواحدة بالاخرى.

وقد شاءت المقادير أن تحضر الى مصر الراقصة صبيحه كسرى للعمل بصالة الاختين رتيبه وانصاف وهى من بنات نهر الدجلة برضه وكان ذلك قبل أن تبدأ فرقة بيا عملها

فذهبت عفيفه اسكندر المونولوجيست العراقية بصالة بيا الى صالة رتيبه وانصاف رشدى وتأبطت ذراع أحد الاصدقاء ليقوم « بفتح » زجاجة شمبانيا لزميلتها العراقية الجديدة!

وكل من شاهد هذا الموقف يظن أن التضامن بين الارتيست العراقيات قائم على قدم وساق، ولكن الوقائع الملموسة تثبت أن « اللي فى القلب » لا زال « فى القلب »!

وكفى هذا القدر الآن. ولعله لم يحن الوقت للاباحة بكل شيء!

أرباح فرقة التمثيل
وارباح صالات الرقص

دلت الارقام فى هذا الاسبوع على نتائج غريبة عن أرباح فرقة التمثيل وأرباح صالات الرقص

ففرقة الاستاذ يوسف وهبي بمسرح الماجستيك تتراوح الحفلة الواحدة بين ١٥ و٢٠ جنيه

وفرقة الكسار بمسرح برنتانيا تتراوح ايراد الحفله الوحدة ما بين ١٠ و١٥ جنيه!

وفرقة بيا أيرادها بلغ ١٤٥ جنيه بين دخول و« بوفيه » بكازينو بديعه

وفرقة عز الدين بالبيجو بالاس بلغ ايرادها ١٣٧ جنيه بين اثمان التذاكر و« البوفيه »

ومن هذه المقارنة يتبين للجمهور المسرحى بوجه عام أن سوق التمثيل في مصر أصبح فى كساد فى الوقت الذي ترتفع فيه أرباح صالات رقص البطن

مبروك ياسيدى

الراقصة صفيه حلمي من الراقصات المعروفات بحب التوفير والاقتصاد لها رصيد يضرب به المثل في بنك مصر، وصندوق توفير البريد

فعند ما لاح شبح الحرب فى الاسبوع الماضى قال لها احد المطلعين علي بواطن خزائن البنوك والبريد

— الحقى ياصفيه لازم تروحي البنك والبوسته وتاخدى الفلوس بتاعتك بكره أحسن يروحو عليكى

— ليه ياسعادة البيه؟

— قانون الحرب كده. لما تقوم الحرب لازم الحكومة تاخد كل الفلوس الموجودة ف البنوك

وخرجت صفيه من الصالة ولم تشاهد النوم لحظة واحده!!

وقامت فى صباح اليوم التالى مبكرة الى ضريح السيدة زينب وقرأت الفاتحة وطلبت من الله ان يوقف الحرب. وعادت الى المنزل وكانت قد ظهرت جرائد الصباح وبها نتائج مؤتمر مونيخ وحلول السلام والوئام بين الدول

وقد برت « بندرها » للسيدة زينب وقامت بعمل (فول وعيش) ووزعته بنفسها على الفقراء والمساكين في الميدان.. ميدان السيدة زينب، لاميدان الحرب الغربى!!

فى سبيل الدعاية

الاستاذ محمد عبدالوهاب شخصية محبوبة كل الحب وله فى نفوس الاغلية من الجمهور محبون ومعجبون يقدرونه كل التقدير ويبجلونه في كل مناسبة من المناسبات

ومن قبل وصول الاستاذ محمد عبد الوهاب باسابيع والكثيرون من أصدقائه والمعجبون به يسألون ويتساءلون عن موعد وصوله ليستقبلوه الاستقبال الحافل المناسب

وأخيرا وصل مطرب الملوك والامراء على الباخرة النيل يوم الاحد الماضى وكان حضوره مفاجأة غريبه!.

وكان الاستاذ محمد عبد الوهاب قد أرسل برقيات تنبيء بالحضور إلا أنه اتضح أنه أرسل هذه البرقيات ليقدم (مقلب) لحضرات المعجبين به إذ في اليوم الذى حدده لوصوله كان كل قطار يصل من الاسكندرية يستقبله أصدقاء عبد الوهاب وفي أيديهم الزهور ولكن لم يصل عبدالوهاب بالقطار وتبين أنه حضر بالسيارة !

سينما ديانا في موسمها الجديد

تفتتح سينما ديانا موسمها فى يوم الخميس ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨ بعرض أكبر وأعظم رواية غرامية ظهرت للآن وهى «جزابيل» من انتاج شركة وارنر فرست ناشنال وتمثيل بيتي ديفز وهنرى فوندا وجورج برانت . وهي رواية بها من المواقف الرائعة والمعاني الجميلة ما يثير النفس ويبعثها على الاعجاب . وليس أدل على عظم شأنها من أن رئيس جمهورية الولايات المتحدة المستر روزفلت شاهدها خمس مرات وفى كل مرة يزداد راعجابا عن المرة السابقة وشاهدها في امريكا خمسة وعشرون مليون نسمة وقد قرأنا فى البريد الاخير ان المستر روزفلت لم ير بأسا من تشجيع النجمة الساطعة بيتي ديفز تشجيعاً كبيراً فدعاها لتناول الشاي على مائدته الخاصة بالقصر الابيض

ولاشك ان الجمهور سيقدر هذه الرواية حق قدرها ويقبل على مشاهدتها ثم يصدر حكمه عليها

النجمة زوزو ماضي

عاد اخيرا من فرنسا أحد كبار المشتغلين بصناعة السينما المحلية . وقد روي لاحد مندوبي هذا الباب انه التقى اثناء اقامته في باريس خلال الشهر الماضي بمخرج من المخرجين الشبان الذين يعملون فى شركة «بارامونت» يسمى موريس شابيه . فلم يكد المخرج الفرنسي يعرف صلة محدثنا بالسينما فى مصر حتى اخبره انه زار مصر في الشتاء الماضي وشاهد فيلم «يحيا الحب» وصارحه بأنه أعجب اعجابا شديدا بالنجمة المصرية زوزو ماضى التي يذكر القراء انها قامت بدور هام في ذلك الفيلم. ثم رجاه أن يتصل بها ويسألها عما اذا كانت تقبل القيام بدور البطلة في فيلم فرنسي ناطق تعتزم شركة براموت التقاط مناظره في مصر اثناء الشتاء المقبل

وقد كتب محدثنا الى زوزو وجاءه الرد اخيرا بانها تقبل العمل مع الشركة الفرنسية الكبيرة



بيتي ديفز وهنرى فوندا في رواية «جزابيل»

وراء الستار

عرضت سينما الحمراء فى بغداد بالعراق فيلم (وراء الستار) لرجاء عبده وعبد الغنى السيد .. فحاز أعجاب الجمهور العراقى ورضاه .. وأقبل عليه طوال أيام الاسبوع الماضى .

وكانت الآنسة رجاء فى بغداد لهذه المناسبة — مناسبة عرض الفيلم للمرة الاولى — وألقت فى الليلة الاولى للافتتاح كلمة لائقة قدمت فيها الفيلم للمتفرجين راجية أن ينال منهم التشجيع والاقبال .

برنامج الاخنين

كان برنامج هذا الاسبوع فى كازينو الاخنين رتيبة وأنصاف رشدى برنامجا قويا تماما . أو هو على الاقل برنامج قوى بالنسبة لما شاهدناه في الماضي وتشاهده الان فى (الصالات) المصرية .

ولا شك أن مرتاد هذا الكازينو لابد وأن يجد من أول نظرة يلقيها عليه ، مقدار المجهود الذى بذل فى سبيل تهيئة جو من الراحة والتسلية .. مناسب لائق ..

وأحب أن أنوه بهذه المناسبة بما يبديه (جوده) مدير الادارة من جانب كبير من ذلك المجهود . بالرغم من أن هذه أول مرة يدير فيها قاعة موسيقية راقصة .

كما أحب أن أقول أن (النمر) الافرنجية في الكازينو أقوي من غيرها في الملاهي الاخرى . . وقد كان الجمهور شديد الاعجاب بصفة خاصة بالراقصة (البلونة) التي قامت مع زميلها بتأدية رقصة موفقة من رقصات (البوليرو)

كما أجادت من الراقصات المصريات بيا ابراهيم بعد عودتها الى القاهرة وعملها في الكازينو في الحال وجمالات حسن التي تتفنن في أداء رقصتها .

واشترك في تمثيل الرواية القصيرة والاسكتش الذى قدمه الكازينو الممثلون القلعاوي وفهمي أمان ومحمد أدريس وقد وفقوا كعادتهم . بعد أن مارسوا مدة طويلة هذا النوع التمثيلي الخفيف المحبب الى الجمهور .

افتتاح جديد

وفي يوم الخميس الماضى دعا يوسف عز الدين الى افتتاح الكازينو والكاباريه الذى يحمل اسمه .

لقد بذل عز الدين مجهودا جبارا هذا الموسم ولا بد أن ننوه به ونهنئه عليه .

لقد أراد أن يقفز بفرقته فحولها من فرقة من فرق الدرجة الثالثة الى فرقة من الدرجة الاولي في نجاح . ومما هو جدير بالاعجاب أن جميع (الارتست) الذين شاركوا عز الدين العمل أخذوا يتضافرون كلهم في حماس لانجاح عملهم وحيازة رضاء الجمهور .

لقد كان كل واحد من (الارتست) يعتقد أنه صاحب العمل وانه هو المسئول عن نجاحه وفشله . وأن كل خسارة سوف تلحقه وكل كسب سوف يستفيد منه .

وهكذا تمكن عز الدين من أن يقف على قدميه لاول مرة الى جوار الفرق الاستعراضية في القاهرة .

ولنا ملاحظات نرجو ألا نقسو في ابدائها . . ذلك أن وجود رواية طويلة تستغرق ما يقرب من الساعة أمر يدعو الى الملل وعلى الاخص اذا كان حالها حال رواية الافتتاح من حيث ضعف التأليف

كما أن التراخي في تسلسل الرقصات والمشاهد (والنمر) . . وأقصد بالتراخي البطء وعدم وجود التسلسل المعقول كان له أثر كبير في عدم ادخال السرور التام في النفس .

أن البرنامج كان قويا وحسنا . ولكنه كان ينقصه المدير الفني الماهر الذى يقدمه في نظام وفي سرعة تتطلبه ومرجوة في الاستعراضات المسرحية بنوع خاص .

وينقص البرنامج وجود فرقة أوروبيه قوية . وكذلك (مونولوجيست) معروف في الوقت الذي يوجد فيه أكبر عدد في كازينو بديعه المجاور .

يوسف حسنى

أدى يوسف حسني يوم الخميس الماضي أول مونولوجاته في صالة الاختين رتيبة وأنصاف في هذا الموسم . وقد قابله الجمهور بالهتاف والاعجاب به وبالقائه البديع . . وعلى الاخص لانه قدم مقطوعات جديدة لم تسمع من قبل

ويوسف حسنى . . يعد الآن من ألمع نجوم كازينو الاختين بحق . . بل من ألمع نجوم الصالات المصرية



الممثل المحبوب الاستاذ بدر لاما
بمناسبة انتهاء العمل في فلم « الكنز المفقود » وقرب عرضه

أفلام الأسبوع

جريمة قتل تافهه

« سينما ديانا »

اختص ادواد روبنسون بتمثيل أدوار رجال العصابات أحيانا وحماة القانون أحيانا أخرى ، فلا يخرج فيلم من أفلامه عن هذا النطاق . والفيلم الجديد يصور حياة أحد المجرمين الذين امتهنوا النهب والسلب توصلا لكسب المال ولكن مجرم اليوم مل معيشة المطاردات فخطر له أن يعدل عن غيه ويسلك طريقا شريفا فهل تمكنه الاقدار من تنفيذ ما اعتزم ؟ هذا ما اعتقده حتى صدم بوجود أربع جثث في منزله مما يكفل له التعلق في حبل المشنقة بسهولة . فكان هـذا الحادث مسببا في عودته الى حياة الاجرام .

والموضوع ليس غريبا عن أفلام السينما فقد ملتنا هذا النوع ولولا قوة الاخراج والتمثيل وشخصية ادوارد روبنسون الظريفة لما ارتفع الفيلم الى درجته الحالية

ولا يسند الممثل الاول في هذا الفيلم سوى بعض المبتدئين فلعل ذلك يتيح لهم سبيل الشهرة

امريكي في اكسفورد

« سينما رويال »

هذا الفيلم أول منتجات شركة مترو جولدوين ماير التي أخرجت بستوديوهات دنهام بانجلترا وهو أول فيلم يشترك فيه النجم المحبوب روبرت تيلور مع زميلته الحسناء مورين أوسليفان

ومن منا لا يعرف أرمان دوفال في غادة الكاميليا والعاشق الولهان في (خادمها الخاص) وخادم الوطن في (الفرصة الاخيرة) والمخرج المسرحي في (أنشودة برودواي) نعم من منا لا يعرف روبرت تيلور .

أما مورين أوسليفان فكفاها تعريفا للقراء أن تكون «رفيقة طرزان في» معظم أفلامه

والواقع أن دورها في هذا الفيلم هو أول دور كبير تمثله بعد ظهورها في أدوار مغمورة قبل ذلك . فاذا كان الى جانبها روبرت تيلور مع ليونيل باريمور فقد استوفى الفيلم شروط النجاح من حيث التمثيل .

أما قصته فتدور حول مغامرات شاب أمريكي يتلقى العلم في جامعة أوكسفورد ويلاقي من مداعبات الطلبة والطالبات الشيء الكثير

وهو موضوع شيق لم يسبق تصويره على الشاشة بمثل الدقة التي تجلت في هـذا الفيلم، حتى أن رأي نقاد امريكي أن يعده من أفلام الدرجة الاولي ولو أن في هـــذا التقدير شيئا في المبالغة

وأظرف ما في الفيلم المواقف المربكة التي يعانيها طالب العلم في بدء حياتـــه باوكسفورد ، حيث اعتاد الطلبة الانجليز مضايقة ضيوفهم الجدد . مما أضفى على الفيلم جوا من المرح والدعابة لا باس به

ذو اللحيـــة الزرقاء

(سينمامتروبول)

الزوجة الثامنة لذي اللحية الزرقاء يا له من اسم مخيف وظريف معا . وهو يزداد ظرفا اذا كان صاحب اللحية هو جاري كوبر ماركو ولو

وكانت زوجته الثامنة كلوديت كولبرت التي قضينا معها وقتا ظريفا في شريط « قابلته في باريس »

ومن البديهي ان اجتماع هذين البطلين



ادوارد روبنسون في فيلمه الرائع « جريمة قتل تافهة » انتاج اخوان وارنر وهو أول فيلم يحاول فيه روبنسون أن يهجر حياة الاجرام فهل ينجح !



روبرت تايلور

كفيل بانجاح أي فيلم مهما بلغت قصته من ضعف واخراجه من ركاكة . فابالك اذا تفادت شركة براموت هذين النقصين . الا نكون محقين اذا قلنا ان الفيلم اذا يعد اظرف افلام السنوات الاخيرة وفى مركز الصدارة منها جميعا مع شيء من التجاوز ؟

ولنترك للقارىء ما يحيط بالقصة من مفاجآت الزوجة الثامنة وحوادثها التى لا نهاية لها ليستمتع بها ، ولنتكلم عن الاخراج

كان الاخراج عاديا فى بعض المواقف رائعا فى البعض الآخر ، ولكنه لم ينزل عن ذلك المستوى وفى هذا اكبر ضمان .

أما التمثيل فهو يثبت بصفة قاطعة مقدرة جاري كوبر وتفوقه في الافلام الكوميدية وليس فيلمه السابق « مستر ديدز الشاذ » الذي انطقه استوديو مصر بالعربيه ببعيد عن اذهاننا

وفيا يختص بكلوديت كولبرت لا يسعنا الا أن نهنئها ليس عن نجاح هذا الفيلم فهي في غنى عن التهنئة وانما بنجاتها من آثار حادث السيارة الذي سبب لها فقد حاسة الشم أكثر من عام

هلال ونجمة
سينما ستوديو مصر

بعد منع عرض فيلم لاشين فى الموسم الماضي فكر مدير ستوديو مصر فى الاستفادة من (ديكورات) الفيلم فأخرج بنفس المناظر فيلم آخر سمى (شيء من لا شيء) أو (هلال ونجمة) وقد ظهر فيه المطرب المعروف عبد الغنى السيد مع الآنسة نجاة . وقد تأكد لنا ان عبد الغنى السيد فى هذا الفيلم تقدم الى الامام خطوات كبيرة عما كان عليه في فيلم (وراء الستار) الذى مثله في الموسم الماضى أمام الا نسة رجاء عبده

وسيبدأ عرض الفيلم في سينما استوديو مصر من ١٠ أكتوبر والمفهوم أنه سيعرض لمدة أسبوعين على الاقل تستمر السينما بعدها في عرض أفلام مترو جلدوين ماير وقد رأينا أن نرجىء نقدنا عليه لاسبوع القادم نظرا لاهمية الفيلم باعتباره أول منتجات ستوديو مصر هذا الموسم وأول ما أخرجه الاستاذ احمد بدرخان للاستوديو بعد أن أخرج (نشيد الأمل) لشركة أفلام الشرق .

أفلام جديدة

يمتاز الموسم الحالى بكثرة الافلام المصرية الراقية فمن أفلام استوديو مصر (الدكتور) تمثيل سليمان نجيب والا نسة أمينه رزق وفيلم (فى الحارة) الذى يبدأ المخرج المعروف كمال سليم العمل فيه منذ الاسبوع القادم . .

ومن أفلام شركة سالم السينمائية أجنحة الصحراء لحسين صدقي ثم فيلم فرنسى ناطق بالعربية (بطريقة الدوبلاج المعروفة) اسمه (العيون السوداء) لسيمون سيمون

وكذا (الكنز المفقود) لافلام لاما و (فتش عن المرأة) للسيدة أسيا والا نسة مارى كويني

شهر فى سان استفانو

هو اسم الفيلم الجديد الذي تنوى السيدة عزيزه أمير (أول من اشتغلت بالتمثيل السينمائي فى مصر) اخراجه ويقال أنه من الافلام الكوميدية الحقيقية Crazy Comedy كالافلام الامريكية فلعل وعسى



كاوديت كولبير

رامون نوفارو

أخيرا سنشاهد بسينمار بجمال الفيلم الشرقي البديع الذي يظهر فيه الممثل النابغ صاحب الصوت الذهبي رامون نوفارو بعد احتجاب طويل حيث يمثل «دور الشيخ» والدور وهو



رامون نوفارو

الذي بنى عليه مجد معبود النساء رودلف فالنتينو في (رجوع الشيخ).

وقد أخذت مناظر تلك الرواية في الصحراء بين قوافل من العرب وتدور حوادثها عن حب قوي قهار جبار بطلاه فتاة امريكية «ليل ليلان» ذهبت الى الصحراء حيث قابلت هناك (الشيخ) رامون نوفارو فأحبته حبا عنيفا، ولكن التقاليد والفوارق الاجتماعية حالت بينهما .. ولكن الحب إذا كان قويا تغلب على كل الصعاب وانتصر على جميع العوائق

ويعرض في نفس البرنامج دراما عنيفة مخيفة تدور حوادثها بين عمال مصانع الحديد في جو تعصف به نار الجحيم حيث تهيج الاعصاب وتنبه المشاعر

بريان اهيرن

ولد بمقاطعة يورستير بانجلترا في ٢ مايو سنة ١٩٠٢ وهو من أصل ايرلندي وقد كان والده مهندسا كبيرا ولكنه شغف منذ صغره بلعبة الكريكت أثناء دراسته بكلية ميلفرين ولكن ميله الغريزي اتجه للتمثيل فلا غرابة اذا اسندت اليه أدوار كبيرة بجوار أعظم ممثلي المسرح الانجليزي.

وقد زار ١٦ دولة غير الولايات المتحدة

وهو كثير الاطلاع على كتب الادب والفلسفة فتجد في مكتبته «الحرب والسلم» لتولستوي، «نشأة وسقوط الامبراطوية الرومانية» لجيبونز و «الكولونيل برمبل» لاندريه موروا وغير ذلك من منتجات أكبر الكتاب.

وهو يقول عن نفسه أنه ليس طموحا ولكنه أراد أن يضمن لنفسه مستقبلا ليرتاح عند اشرافه على سن الاربعين.

ومن أفلامه «العدو المحبوب» مع ميرل أوبرون و «الاسرة المرحة» مع كونستانس بنيت و «أعيش كما أريد» مع جوان كروفورد

فنار..

بعد انضمام عناصر مالية جديدة لشركة فنار فيلم تستعد السيدة بهيجة حافظ لاخراج فلم خاص كما أنها ستعرض لحسابها الخاص بعض الافلام الفرنسية



جاري كوبر مع سيجريد جيري في «ماركو بولو»

هوليوود
تستهوى النجوم

شارل بواية جريتا جاربو في (مارى فالفسكا)

ما ان يشرق نجم جديد فى الافلام الاوروبية من فرنسية أو المانية حتى تستميله هوليوود بكافة صنوف الاغراء حتى تضمه الي جانب نجومها الذين يحق لها ان تفخر بهم.

فقديما أغرت السويدية الحسناء جريتا جاربو بالتمثيل فى الافلام الامريكية، ثم الممثل الالمانى اميل جاننجز وتبعتهما بالممثلة الروسية انا ستين التي كان فيلم (نانا) الذي اقتبس من رواية اميل زولا الخالدة فاتحة مجدها فى هوليود. ومنذ سنوات قليلة لحقت كلوديت كولبرت بزميلاتها المهاجرات الى هوليوود فلقيت فيها اقصى ما تطمع فيه ممثلة من النجاح.

ولا ننسى النجمة القديرة مارلين ديتريش وهى المانية الجنس، ويذكر القراء ماشاع منذ عامين حول اعتزامها التجنس بالجنسية الامريكية ثم امتناع الحكومة عن اجابتها الى رغبتها.

ومنذ سنوات شاهد احد مخرجي هوليود شارل بوايه فى احد افلامه الفرنسية الاولى فاسرع باستدعائه الى امريكا بمرتب ضخم شجعه على الظهور فى افلام هوليوود التي منها (القافلة) مع لوريتا يونج ثم (المعركة) و(حديقة الصباح) واخيرا (مارى فالفسكا) التي مثل فيها شخصية نابليون على احسن وجه

وتلا ذلك سفر انابيلا الى امريكا وظهورها فى (خليج القدر) و (البارونة والساقي) ولو انها لم تمتنع عن القيام بتمثيل بعض الافلام الفرنسية فى عطلتها

ومن كواكب فرنسا ايضا اللواتى اغوتهن امريكا النجمة الظريفة سيمون سيمون التى قامت ضجة في الاسابيع الماضية حول اخراجها من امريكا لسوء اخلاقها، وذلك بعد ظهورها فى عدة افلام منها (عنبر نوم البنات) و (السماء السابعة) و (جوزيت) والفيلم الاخير لم يعرض فى مصر بعد

أما عن النمسا فلها نصيب يذكر في فى هذا الشأن فقد قدمت النجمة المعروفة لويز ريتر بطلة (الارض الطيبة)

وكذا انتون والبروك الذى قام بدور البرنس البرت فى فيلم (الملكة فيكتوريا) وكل من حضر فيلم (الملك وفرقة الراقصات) يذكر ولاشك بطله الظريف فرنا نند جرافي الذى ظهر ايضا فى (خوف الفضيحة) وهاهى البرقيات ترد من هوليوود اخيرا بما كان من وصول نجمة (تاراس بولبا) الفرنسية الحسناء دانييل داريو تمهيدا لظهورها فى اول فيلم امريكي لها وهو (غضب باريس) مع دوجلاس فيربانكس.

فهل تكتفي هوليوود باولئك النجوم ام تصر على اقتناص ذوى المواهب من بلادهم للاستئثار بهم — هذا ما نتركه للمستقبل.

(ناقد السينما)

بدر لاما يتحدث عن

أفلام المغامرة ويستعرض جهود شركات السينما فى مصر منذ أول عهدها

يسألني الصديق الاستاذ محرر السينما بمجلة الجامعة الغراء عن حبي للمغامرات ومحاولتي اظهارها في أكثر أفلام شركتنا « كوندور فيلم »

وها هو ردي فيما يلي

لكل امرىء طبيعته وميوله وأنا أميل بطبيعتي الى الرياضة التى نشأت وترعرعت بين أحضانها ، فلا غرو بعد ذلك ، أن أجدت مختلف فنونها وتفوقت فيها على اختلاف ضروبها فانا أجيد تماما السباحة وركوب الخيل والقفز العالى والنط الطويل والملاكمة والمصارعة والرقص الخ :

وهنا انتهز الفرصة فأقول أن أدوار (الجان برميه) أو (الفتى الاول) تتطلب من ممثليها أن يكونوا رياضيين بكل ما في هذه الكلمة من معانى

ولما كان على الشركة السينمائية أن تبز زميلاتها في النوع الذى تقدمه الى جمهور السينما . فقد أخرجت شركتنا أول أفلامها (قبلة في الصحراء) وكان جله ان لم يكن كله يدور حول مغامرات ومفاجآت أو بعبارة أخرى من نوع أفلام الفروسية ورعاة البقر التى كانت تخرجه الشركات السينمائية العالمية وكان من نجوم ذلك العصر « وليام هارت » و« دوجلاس فيربانكس » وشستر موريس » وجاك هولت » وريشارد دكس » و (جارى كوبر) أيام كانت السينما صامتة

وتابعت الشركة مسايرتها للنهضة السينمائية تنقص من عرض المغامرات التى كان يعشقها جمهور السينما وقتذاك فلما انتشر نوع الدراما قدمنا للجمهور الدراما (شبح الماضي)

وفي عام ١٩٣٦ كان أكثر الافلام يدور حول الحروب والمعارك والثوار فاخرجنا فيلم « الهارب » و (معروف البدوى) الذي يتمشى فى حوادثه مع مودة موسم ٣٦-٣٧

وتبدلت عقلية جمهور السينما فاصبح يعجب بنوع « الكوميدي » الذي يتخلله مغامرة أو اثنان فقط فعرضنا فيلم (عز الطلب) وكثر يومها هذا النوع حتى طغت افلامه على اسواقنا وملها الجمهور عندنا وبالرغم من ذلك لا زلنا نسمع عن افلام كوميديه مصريه جديدة تخرجها أو تنوى اخراجها زميلاتنا الشركات المصرية

وجاء بعدها نوع الجاسوسية والمطاردة فكان فلمنا « قوس حائرة » الذى نال كل نجاح فى الموسم الماضي

وفى الموسم الجديد سنقدم ثلاثة افلام من انواع مختلفة أولها (دراما) وهو الكنز المفقود وثانيها (أوبريت كوميك) من نوع افلام جانيت ماكدونلد وموريس شيفاليه وهو (ليالى القاهرة) أما ثالثها فهو بوليسى من نوع أرسين لوبين وشرلوك هولمز وهو (اللصه الشهيرة) ولم ننس ولن ننسى أن ندخل على جميع هذه الافلام (مغامرة) أو (اثنين) فقد أصبح (جمهور السينما) عندنا يترقبها وخطابات الاعجاب التى ترد الى وكلها ثناء وتحبيذ لاكبر دليل على ما نقول

ومن كل ما تقدم يتضح لنا ضرورة مسايرة الشركة السينمائية التى تطلب النجاح لافلامها الرغبات (جمهور السينما) التى تتمشى مع النهضة السينمائية التي انتقلت بالسينما الصامتة الى صوتيه ثم الى ناطقة وأخيرا الى (الدوبلاج) أى عملية تعريب حوار الفلم الاجنبي .. ونحن فى ذلك نشبه فى كثير أمهات الصحف والمجلات التى تسعى فى تقديم كل جديد وطريف الى قرائها .

بدر لاما

الاستاذ بدر لاما

لما كنت شابا

بقلم وليام باول

بتي ديفيز ، هنري فوندا من نجوم شركة وارنر كما يظهران في انتاجها الرائع (جيزابيل) الذي يعتبر بحق فيلم الموسم الغرامي

حدث ذات مرة (كما تروي الاساطير) ان رزق زوجان كريمان طفلا ظريفا وقد كنت ذلك الطفل

ولا اتذكر بالضبط ساعة ولادتي الا أن والدي اخبراني أني ولدت ضاحكا وقد كان ذلك اليوم السعيد هو يوم ٢٩ يوليه

ولن انس حبي الاول - كانت تجلس امامي في المدرسة شقراء ساحرة ولو أ نسيت اسمها الا ان لها المكان الاول في قلبي

وكانت الثانية ممثلة في بتسبرج اعتدت ان اطل عليها من الشرفة وأكرر على مسمعها عبارات الحب والهيام — كنت اذ ذاك صغيرا وانيقا وكنت اطمع في ان اكون محاميا — عقب ذلك اضطرت اسرتنا الى الانتقال الي كانساس سيتي وهناك ظهرت على مسرح الكلية في رواية صغيرة ثم تعلقت بالمسرح وهجرت دراستي الثانوية وبينما اصر والدي ان مكاني الطبيعي امام المحلفين اصررت انا انه فوق خشبة المسرح ولكي أقرر الحقيقة فاني لم اهجر دراستي من اجل المسرح بل من اجل فتاة كنت معجبا بها منذ تقابلنا وكان يتعين على ان آدرس الثانوية اربع سنوات اخرى

فقررت اختصارا للوقت أن احترف التمثيل ثم اجمع المال اللازم للزواج.. حل بسيط . أليس كذلك؟

ثم التحقت بأكاديمية الفنون الدرماتيكية بنيويورك مما كلفني ٨٠ جنيها وكان يلزمني ٦٠ اخرى لسد حاجتي رأيت أن خير وسيلة لجمع هذا المبلغ هو البحث عن عمل. وفعلا التحقت بمكتب أحد المحامين بمرتب بسيط لمدة سنة حققت آمالي في جمع المال

ولما نفدت نقودي كتبت الى عمة لي غنية خطابا في ثلاث وعشرون صفحة راجيا اياها ان لا تضيع مواهب ممثل عظيم مثلي ثم ختمت الخطاب بطلب مبلغ كبير فحصلت على نصفه

وحين خروجي من الاكاديمية عدت الى حياة اليأس ولم يمنعني من الانتحار سوي خوفي من الماء البارد

ولما حصلت علي دور بسيط في (حدود القانون) كانت فرصة عظيمة لي لان الاستعراض نجح ثم قابلت فتاة جميلة هي ايلين ويلسون فتزوجنا

ثم قضيت في المسرح تسعة اعوام وظننت في احدها ان صوتي جميل فلما غنيت على المسرح انهال على غضب الجمهور أو ضحكهم على لا أدري. وخصوصا لان الرواية كان أسمها المرأة الضاحكة" وربما كان صوتي سبب ضحك تلك المرأه ايضا.. وقبل الغناء اخذت أفكر في حالي اذا استدعتني أوبرا نيويورك للظهور في ادوار غنائية ولم يوقظني من ذلك الحلم سوى (الطماطم) الذى لطخ وجهي وطبعا أنتم تعرفون مصدره

جربت حظي بعد ذلك في هملت ثم « الحب الاسباني » ولكن بدون جدوى وأخيرا حانت لي الفرصة المنشودة حين وقع نظر آل باركر مخرج فيلم « شرلوك هولمز » على فاظهرني مع جون باريمور

ثم مرض بطل أحد الافلام فعرض على القيام بدوره ولكنه لم يكن من حظي أيضا. ومنذ ذلك الوقت بدأت تمثيل ادوار الاشقياء واللصوص ولكن الافلام الناطقة جعلت مني الممثل الكوميدي الذى ترونه الآن من بين ثنايا هذه السطور

وبعد مدة اخترت للسفر الي أوروبا مع دوروثي وليليان جيش ورونالد كولمان للظهور في « راموﻻ » وعند انتهائي منها جبت انحاء أوربا كما كنت دائما اتمنى وعند عودتي قررت الاستمرار في الاشتغال بالسينما والان لم آسف علي ذلك.. واهم أفلامي بعد ذلك (بوجست) و(رجل العالم) ثم (المحامي) و (المفتاح)

أما الافلام التي اعجبت بها أو بنفسي فيها فهي بالطبع (مأساة مانهتان) ثم الرجل الرفيع وايفلين برنتيس وفرار ثم الميعاد والمتهور وزيجفيلد وزواج مزدوج وثمة دالات الامبراطور

وأخيرا عودة الرجل الرفيع.

أخبار سينمية

— تشتغل جوان كروفورد منذ أسبوعين بفيلمها الجديد وعنوانه (الساعة المشرقة) كتب قصته كيت وينترز وتمثل الدور الثاني بجانبها مرجريت سوليفان التي انتهت من فيلم (الرفقاء الثلاثة) للمؤلف الالماني اريك ماريا ريمارك صاحب (كل شيء هادىء في الميدان الغربي)

— تخرج شركة مترو جلدين ماير فيلما كبيرا يقوم باهم أدواره روبرت تيلور ووالاس بيري وسبنسر ترامى واسم هذا الفيلم « الممر الشمالي »

— من أفلام دون اميش الجديدة « كنتوكى » وهو عن سباق الخيل وبالالوان الطبيعية ..

— يعمل المخرج المعروف (جون ستول) مخرج رواية بارنل المعروفة لشراء حقوق رواية « بيترسويت » التي سبق أن مثلتها أنا نيجل وفرناند جرافى منذ خمس سنوات ..

— كثرت هذه الايام أفلام المغامرات فخرجت هوليوود هذا العام ثلاثة أفلام من هذا النوع أحدهما (مغامرات ماركو بولو) لجاري كوبر وسيجريد جيرى . ثم (مغامرات توم سوير) التي كتبها مارك توين ومثلها الطفل النابغة توم كيلي

— وقد انتهى ابرول فلين أخيرا من فيلم (مغامرات روبن هود) بالالوان الطبيعية مع أوليفيا دي هافيلاند وبازيل راثبون وقد أصيب الاخير برصاصة أطلقت أثناء تمثيل منظر حرب في الغابات

— استشارت شركة وارنر طائفة من علماء النفس فيما اذا كان يجوز لبونيتا جرانفيل وهي الممثلة الجديدة البالغة من العمر ١٦ عاما أن تدخن أثناء اشتغالها بتمثيل سلسلة روايات (نانسى درو)

— أجرى هال روش مخرج لوريل وهاردى عدة تجارب استعدادا لاخراج فيلم عن بدء الخليقة اسمه — (عندما بدأت الحياة) ..

جين ريموند

ظهر على المسرح لاول مرة في سن الرابعة عشرة وما لبث أن حول وجهته شطر السينما فنجح فيها. كما أنه شغوف باللعب على البيانو . وقد ألف عدة قطع موسيقية لاغان شائعة . وهو يقول انه استلهم زوجته (جانيت ماكدونالد) وحى هذه المقطوعات .

وقد ظهر للان في ٤٨ فيلما منها (فوق السحاب) مع آن سوذرن ..

و (العروس الهاربة) مع بربارة ستانويك .

و (حسناء سيجون) مع جين هارلو وكلارك جابل .

و (فتاة من باريس) مع ليلي بونز .

و (الفردوس المفقود) مع أوليمب براندا .



ننشر على هذه الصفحة صورة لملوك الضحك في العالم « اخوان ماركس » بمناسبة تعاقدهم مع شركة ر . ك . و . راديو لتمثيل رواية مضحكة لحسابها وستعرض رواياتهم هذا الموسم في مصر على ستار سينما ديانا ..



فاطمه رشدي

ينتظر أن تعود السيدة فاطمه رشدى إلى القاهرة فى يوم ١٧ أكتوبر القادم.. بعد رحلتها الطويلة الموفقة فى شمال أفريقيا وجنوبي فرنسا.

ولا نكون مبالغين اذا قلنا أن الجمهور ابدأ يشعر بحاجته الى فن فاطمه والي مشاهدة تمثيلها بعد أن طال احتجابها مدة طويلة عن الظهور على المسارح المصرية

وبهذه المناسبة نقول أن بعض المتصلين بالاوساط الفنية والمسرحية قد فكر فى اقامة حفلة تكريم لفاطمة بمناسبة عودتها الى وطنها. وسوف تعلن في العدد التالى من الجامعة عن اسماء أعضاء لجنة تكريمها وكيفية الاشتراك فى هذا التكريم.

«في الحارة»

ويمكننا أن نؤكد أن فى نية (ستوديو مصر) الاتفاق مع فاطمه رشدى لتكون بطلة فيلم (فى الحارة) الذي عهد الى الفنان كمال سليم باخراجه والذى سيبدأ تبه في الايام القليلة المقبلة.

وسوف تبدأ المفاوضات بين الاستوديو وبين فاطمه مباشرة بعد عودتها من الخارج حتى اذا ما تمت ابتدأ التصوير من يوم ٢٠ القادم باذن الله

ولاشك أن اشتراك فاطمة رشدى في فيلم لشركة كبيرة كشركة مصر. فى وقت حرم فيه الجمهور منها سواء فى المسرح أو السينما مدة. لهو كفيل لها بالنجاح والتهنئة.

ومن المنتظر أيضا أن يشترك فى تمثيل بعض ادوار هذا الفيلم عزيز عيد المخرج بالفرقة القوميه. وكذلك عمر وصفى المخرج والممثل بالفرقة القومية والممثل الكوميدي المعروف مختار عثمان

وتشترك في التمثيل أيضا بالفيلم ثلاث وجوه جديدة لفتيات مصريات.. تعب المخرج وداخ حتى عثر عليها..

واذا لم يوفق الاستوديو فى الاتفاق مع فاطمه فسوف يعهد بالدور الى أحد هذه الوجوه الجديدة التي لم تعرفها الشاشه بعد.

حول خبر

وصل الينا من السيدة يا عز الدين خطاب بشأن أحد الاخبار المنشورة فى العدد الماضي من (الجامعه)

ونحن ننشر نص هذا الخطاب

«الاستاذ الفاضل صاحب الجامعة

تحية واحتراما وبعد — جاء فى العدد الاخير من مجلتكم الغراء تحت عنوان (راقصة عراقية) خبر جاء فيه أشياء نسبت الي الراقصة نزهت التى تعمل بفرقتى ولما كانت هذه الاشياء لم تحدث مطلقا ولم يكن لها أى أساس من الصحة أرجو تكذيبها في العدد القادم مع الشكر

وتفضلوا بقبول تحياتى

يا عز الدين»

والسيدة يا عز الدين تحاول فى هذا الخطاب أن تدافع عن نزهت العراقية لسببين أولها أنها راقصة بفرقتها. وثانيها أنها نزيلة بمصر.

وللسيدة يا مطلق الحرية فى هذا الدفاع وأن كان يجب أن يأتى من نزهت نفسها لانها صاحبة الشأن. ولكن تطوعها بالدفاع أمر يشكر لها لانها تغار دائما على راقصات فرقتها.

ولكن يمكننا أن نعود فنؤكد. استنادا الى ما قاله الكثيرون والي ما تراءى الينا من أن نزهت العراقية فاهت فى الاسكندرية ببعض ألفاظ تعد عيبا للمصريين وامتهانا لكرامتهم. وانها كانت تحقد باستمرار على زميلتها العراقية بدرية أحمد لما كانت تناله من أعجاب الجمهور

أما فيما يختص بأن ادارة الفرقة لم تقرر فصلها لهذا السبب فان السيدة يا تنصلت فى اجابتها من الرد على هذه النقطة وأظن أن يا لا تتاخر فى فصل راقصة أيا





مطربة القطرين السيدة فتحية احمد بمناسبة ظهورها في الوسط الفنى من جديد مع فرقة بيا بكازينو بديعه

كانت اذا قامت بألفاظ كالتى قامت بها نزهت فى حق المصريين والتي سوف نضطر الى تسجيلها في فرصة أخري ليعلم الجمهور الذى كان يدمى يديه بالتصفيق لراقصات العراقيات بأنهن يقابلنه بالتصفيق له على وجهه وفى هذا القدر الكفاية اليوم.

صداقة جديدة

والصداقة الجديدة التى يتحدث بها ارتست عماد الدين . فى القاهرة بالليل . هى التى نشأت بين الرقص العراق والطرب المصري !

وتفصيل ذلك أن أعجابا فجائيا نشأ بين الراقصة نزهت العراقية صاحبة الرأى فى المصريين من رواد الصالات – و بين المطرب المعروف فريد الاطرش .

و كذلك نشأ أعجاب فجائي جديد بين المونولوجست العراقية أيضا عفيفه اسكندر والمطرب عبد الغني السيد نجم فيلم « شيء من لاشيء » الذى يعرض الآن في ستوديو مصر .

ومعذور فريد . كما أن عبدالغني معذور ووجه العذر لديها أن هاتين الراقصتين حاولتا أن ينالا الشهره في مصر من طريق جديد . وهو طريق التعرف ببعض المطربين والموسيقيين المعروفين في مصر . والتقرب اليهم والظهور معهم فى الاماكن العامة حتى يكثر الحديث واللغط عنهما !.

وهى طريقة عراقية جديدة . كما ترى في حب الظهور

حكمت فهمى

من أكبر عيوب الراقصات الممثلات المصريات .. انهن مغرورات الي حد كبير ..

حدث فى أحد أيام الاسبوع أن ابتدأت الراقصة حكمت فهمي فى أداء رقصها بكازينو رتيبة وأنصاف ولكن عامل (النور الكاشف) تراخى قليلا فى الاضاءة فأسرعت حكمت الى قطع رقصتها والدخول الى الكواليس وقد علا صوتها بالصراخ والاحتجاج حتى وصل الي آذان الجماهير المتزاحمة في الكازينو .

أما كان الاجدر بها أن تتريث قليلا رحمة بالعامل المسكين أولا ..

تهرب !

قالت المونولوجست الفلسطينية أنصاف محمد تعليقا على الخبر الذى نشرناه بالعدد الماضى من أنها تزوجت من المطرب القديم سيد فوزي .

— هو أنا كنت عملت فرح ودعيت الناس ..

واذا كانت أنصاف لا تذكر . فانا نذكرها بأنها لم تعمل هذا (الفرح) لانه لاداعى له . وان كنا نود أن يكون بدلا من أن تتنصل من زواجها . وما دامت تهرب منه، فنحن نكتفي بأن نقول أن سيد فوزى ليس زوجها وانما هو صديق فقط

الهارب من الفتح !

وهذه القصة – قصة الهارب من الفتح – أغرب من قصة الهارب من الليمان وخلاصة الواقعة ان احد الرجال الذين

لايشكون الافلاس في أى وقت من الاوقات صديق للراقصة رجاء رستم التى تعمل في فرقة عز الدين

وقد انتهزت هذ الراقصة فرصة افتتاح فرقة عز الدين مساء الخميس الماضى وطلبت اليه ان يحضر ليحيها تحية لائقة بالمقام

ولكن حضرة العاشق كان قلبه يدمي مجروح بسبب راقصة اخري تعمل فى نفس الفرقة فرأى أن خير علاج ان يجيب صديقته الي طلبها ويجلس معها في الصالة ويامر ضابطا صديقا له بان يجالس الراقصة الاخرى وأعطاه مبلغ عشرين جنيها تحت الحساب !

ولكن حضرة الضابط بدلا من أن يقوم بتأدية المهمة المطلوب منه تأديتها أخذ المبلغ ف جيبه وذهب الى حيث لم يعرف مقره حتى الآن !!.

جمعية الملحنين باريس

ذكرنا في الاسبوع الماضى شيئا عن الملحن فريد غصن لتوفيقه فى موسم الصيف الماضي بكازينو بديعه الصيفي



الملحن المعروف فريد غصن

ونذكر الآن أن فى نية فريد السفر الى الى باريس فى هذا الشتاء وذلك ليقوم بتسجيل ألحانه الاخيرة بالجمعية الدولية للمؤلفين والملحنين الموسيقيين التى هو عضو فيها من سنوات ..

وقد يظن البعض أن الاشتراك فى مثل هذه الجمعيه أمر هين.. ولكن لو علم أنها أنها تقوم في فترات مختلفة بموافاة أعضائها بنصيب من ثمن بيع متتجاتهم وتوزيعها وطبعها لامكن تقدير قيمة عضويتها.

وألحان فريد من الالحان الرائجه لدى الجمعية . ولذلك فانه يتلقى شهريا مبلغا محترما هو نصيبه من بيع ألحانه بواسطة الجمعية ونشرها فى مختلف الاقطار.

ونحن نهيب بملحنينا الاخرين أن يحذو حذو هذا الملحن فيعملوا على الاشتراك في هذه الجمعية أو مثيلاتها حتى يكتسبوا الشهرة اللازمة لهم أولا .. وحتى يستفيدوا من

وراء حفظ حقوقهم الفنية ماديا ثانيا، وحتى لا يكون فريد هو الملحن المصري الوحيد والمؤلف المصري الوحيد ايضا الذي ينتمي اليها . .

تنافس

تشتد المنافسة في فرقة بيا بين المونولوجست اشتدادا كبيرا . ولا عجب في ذلك اذ أن هذه الفرقة تجمع أشهر أفراد هذه الطائفة بمصر الآن، فهناك أولا فتحية شريف ثم عفيفة اسكندر ثم أنصاف محمد من السيدات وسيد سليمان واسماعيل يسين من الرجال

وقد راعت الادارة أن يكون ظهورهم على المسرح كل في الوقت المناسب له .

كما أنها راعت أيضا أن تقدم في كل ليلة بالكباريه . أحدى المونولوجست فتظهر فتحية شريف اليوم .. وعفيفه اسكندر في اليوم التالي وهكذا

وبهذا تجتهد كل واحدة في أن تبذل أقصى جهدها لتنال رضى الجمهور وأعجابه . وسط هذا الميدان الحامي من ميادين التنافس الفني

فرقة جديدة ؟

يشيع البعض في شارع عماد الدين بأن السيدة فاطمة رشدة تنوي تأليف فرقة تمثيلية كبيرة بعد عودتها من الخارج، تبدأ العمل على أحد المسارح في الاسبوع الاول من شهر رمضان!

والذي نعرفه أن جميع مسارح عماد الدين مشغولة في رمضان المبارك القادم بمختلف الفرق . وأنه لا توجد الظروف المناسبة لتأليف مثل هذه الفرقة التي يقال عن تأليفها والسبب في ذلك يرجع الى أن أغلب الممثلين متعاقدين أما مع الفرقة القومية أو مع فرقة يوسف وهبي . .

واذا حاولت فاطمه أن تبرز فكرة تأليف فرقة في الوقت الحاضر فسوف تكون فرقة ضعيفه ولاشك للاسباب التي ذكرناها ويذكر بين الاشاعات اسم فنان معروف يعمل الان في أحد ملاهي عماد الدين كمرشح للقيام بدور الفتى الاول أمام فاطمة

وسنرى على أي حال في الايام القليلة المقبلة . بعد عودة فاطمة يوم ١٧ الجاري ماذا سيكون اتجاهها الفني في هذا الموسم الجديد

المسرحيات المصرية

تستعد الفرقة القومية استعدادها المعروف لاستقبال الموسم الجديد الذي يبدأ في منتصف الشهر القادم على مسرح دار الاوبرا الملكية .

ومن الغريب أن الفرقة لم تعمل لغاية الآن الا على أعداد بعض الروايات المترجمة التي تقدمت للفرقة ولم يحصل التفكير بالمرة لاخراج رواية مصرية بين المسرحيات الاولى التي ستقدمها الفرقة

ولا شك أن هذا الامر جدير بالتنبيه لاننا كنا نريد أن نشاهد مسرحية مصرية تفتتح بها الفرقة موسمها . لا مسرحية منقولة عن لغة أخرى . مهما كانت قوية أو معروفة .

ويجب ألا يغرب عن بال المسئولين بالفرقة القومية أن هذه الفرقة وجدت أولا لتشجيع الانتاج المحلي الادبي وأبرازه في أروع حلله على المسرح لتثقيف الجمهور ولتربيته التربية الفنية التامة اللازمة

★ في يوم ١٣ أكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بناحية شنشور مركز اشمون

ويوم ١٩ منه بسوق اشمون اذا لزم الحال

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ن ١٢ / ٩ / سنة ٩٣٨

ملك توفيق رسلان سليمان ومعين عليهم حارسا مختار رسلان سليمان من الناحية تفاذا للحكم ن ٣٧٩٢ منوف سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢٠ / ١٢٥٨ قرش صاغ لغاية رسم النشر

كطلب عبد الرحمان مصطفى درغام من تلوانه

فعلى راغب الشراء الحضور



بريد الأقطار الشقيقة

رسالة فلسطين

القضاة والمحامون العرب ... ولباس الرأس الجديد

منذ مدة أصدرت القيادة العربية للمجاهدين في فلسطين قرارا بمنع وضع الطربوش أو غيره من الاغطية على الرأس واستبداله بالكوفية والعقال. والفلسطينيون يحترمون هذا القرار احتراما تاما .. وفي يوم واحد كانت البلاد قد انصاعت له.

وقد أعلنت القيادة أن كل عربي يخالف هذا القرار يعرض نفسه لخطر الموت ..

ولم تتدخل الحكومة الفلسطينية في منع تنفيذ هذا القرار . وتم استبدال الطربوش بالكوفية والعقال كما ذكرنا.

وحدث أخيرا أن لاحظ رئيس محكمة فلسطين أثناء الجلسة ان المحامين قد خلعوا طرابيشهم التقليدية واستبدلوها بالغطاء العربي الجديد . فنبههم الي ذلك وطلب منهم خلعه . فرفض المحامون واحتجوا وانسحبوا من قاعة المحكمة.

وفي اليوم التالي أرسلوا كتابا شديد اللهجة مطولا الى رئاسة المحكمة يعلنون فيه أن لباس الرأس الفلسطيني السابق قد تغير وأن اللباس الذين يرتدونه الآن وهو الكوفية والعقال هو الذي حل محله في كل البلاد

وأخيرا وافق الرئيس على أن يحضر المحامون الجلسة وهم حاسرو الرأس .. دون أن يضعوا الطربوش ولا الكوفية . وقد تم ذلك لاول مرة فيما نعتقد .

وقد حذا القضاة العرب حذو المحامين وأصبحوا يشاهدون في مقاعدهم دون لباس للرأس . بعد أن يتركوا الكوفية والعقال في غرف المداولة .

ماذا في فلسطين الآن ؟

تزداد الحوادث سوءا في البلاد بمرور الايام وتشتد أعمال العنف والأرهاب ساعة بعد ساعة، والسلطة تمعن في التسويف والمماطلة في حل القضية الفلسطينية ارضاء لرغبة الصهيونية العمومية التي جعلت هدف عينيها تهديد البلاد واخراج اهلها والعرب منها

ففي ليلة الجمعة الماضية هاجمت قوات من المجاهدين يقدر عددهم بـ ٢٠ الف شخص خطوط السكة الحديدية ما بين يبنا ورفح على مسافة ١٠٠ كيلو متر وأعملت كسرا واتلافا وحرقا وتدميرا حتى أتت عليه جميعه. وقد قطعت جميع الاسلاك والخطوط التليفونية بسبب هذه الحوادث وباتت البلاد منعزلة عن العالم، وتوقفت حركة المواصلات في أكثر جهات فلسطين

وفي صباح اليوم التالي وصلت الي الجهات التي دمرها المجاهدون قوات كبيرة من الجيش البريطاني ورابطت في تلك الاماكن وأخذ فريق منها في حراسة عمال السكة الذين أخذوا يباشرون اصلاح التلفيات والفريق الاخر ذهب الى القرى المجاورة واعمل فيها تفتيشا وتدميرا واتلافا وقتلا وقد ذهب فريق من هذه القوات الى قرية يبنا من أعمال مدينة الرملة وأجروا نسف عدد كبير من بيوتها بالديناميت وقتلوا عددا كبيرا من أهالي القرية من جراء عملية النسف المفاجئة .

وقد اشتبك هذا الفريق في معركة حامية الوطيس مع مجاهدي القرية واستمرت بضع ساعات كانت خسارة الجند فيها جسيمة رغم اشتراك الطائرات في المعركة

وتجري الان عملية تجنيد المجاهدين من القرى والدساكر بنشاط زائد وربما تطورت بعد أيام بشكل اجباري، وقد كثر الطلب أيضا على شراء الاسلحة رغم الاثمان الباهظة التي تطلبها ورغم فقر الاهلين المدقع

ولا يزال نظام منع التجول ساريا في مدينة يافا ابتداء من الساعة السادسة مساء حتى السادسة من صباح اليوم التالي

وقد مضى على هذا النظام أكثر من ٤٥ يوما شلت فيها الحركة التجارية والاقتصادية شللا محسوسا وارتفعت خلالها أسعار الحاجيات الضرورية بشكل فاحش حتى بات يخشى من حلول مجاعة شديدة في البلاد تكون نتيجة للسياسة التي تتبعها السلطة البريطانية وهي سياسة والتشريد

وقد تقلصت هيبة السلطة في المدينة وقلت سيطرتها وزالت هيبتها وأصبحت وهي ليس لها نفوذ في سوى دور الحكومة ومراكز البوليس المحاصرة فيها، وقد أخذ المجاهدون يتجولون في المدينة ويطبعون نشرات باعمالهم باللغتين العربية والانكليزية ويعلقونها

جهارا على لوحات الحكومة وفي الميادين العامة أما البوليس العربي فقد جردته السلطات من السلاح تماما بحجة انه يساعد المجاهدين على أعمال الضعف والارهاب وهناك أشاعة تقول بعزمها على تسريح رجال هذا البوليس الذي يربو عدده على الثلاثة آلاف شخص اكتفاء بالجند البريطاني الذي استحضرت فرقة منه من الهند

فشل آراء لجنة بيل

وقد أخذت السلطة فى تجنيد الشبان اليهود وتسليحهم تحت شعار التطوع لحماية الطرق والمستعمرات اليهودية وذلك كي تجعل منهم جيشا يساعد الجيش والبوليس الانكليزى فى قمع حركات العنف والارهاب

وقد نتج عن هذا الحركة نشاط حركة الاضطرابات فى جميع الجهات التى يرابط فيها المتطوعون والبوليس اليهودى ولا يمر يوم دون أن يحصل فيه اشتباك بين الفريقين تكون فيه خسائر القوات اليهودية البريطانية جسمية

وقد علمت من بعض المصادر الرسمية العالية أن المقامات اليهودية أخذت تشعر بفشل تجنيد رجالها وتطوعهم لمساعدة رجال الجيش البريطاني وبذلك تكون أهم نواحى اللجنة الملكية التي أرسلت إلى فلسطين سنة ٩٣٤ قد فشل معظمها .

فقد فشلت فكرة الاستغاثة بقوات حدود شرق الاردن عند الاقتضاء ثم تجنيد الشبان اليهود وما الى ذلك من النواحى التى قدمتها لجنة بيل المذكورة في تقريرها والتي جربت معظمها في الثورات الهندية ونجحت نجاحا تاما بان قضت عليها . ولكن النواحى التى نجحت فى الهند قد كتب لها جميعها الفشل فى فلسطين ولا ندرى بماذا توحى لجنة وودهد التى ستصدر تقريرها عن فلسطين خلال هذا الشهر الجارى

اضطرابات أخرى

أطلقت النار على جماعة من الخفراء يهود على طريق طولكرم — قلقيلية مساء الاثنين الماضي فقتل خفير واحد وأصيب اثنان منهم بجراح خطيرة

وبينما كان (أوتوبيس) يهودى مسافرا من تل أبيب الى مستعمرة أغروبنك أطلقت عليه النار بكثرة . فأسرع السائق بالسير فانقلب وقتل من الركاب اثنان فورا

وفى الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد دخل مسلحون الى مستشفى الحيوانات بيافا على طريق سلمه فأخذوا خمسة مسدسات وحصانين مع عشرة جنيهات وجدوها بالصندوق . وانسحبوا بسلام

وفي يوم الاثنين الماضى أطلقت النيران على شاويش بريطاني بينما كان جالسا بدائرة بوليس الرمله فقتل في نفس الوقت تقريبا قتل جندي بريطانى يدعى « كولن » على طريق خط سكة الحديد غزه — اللد

وأطلق امباشي بريطانى النار على نفسه في معسكر الجيش بغزه اليوم فمات للحال وسرت اشاعة قوية بمدينة غزه مفادها ان الامباشي المنتحر ترك مذكرة قبل انتحاره قال فيها

« أرسلونا لنحافظ على هيبة الامبراطورية بفلسطين .. ولكننا لا نعلم أنهم أرسلونا لنضحى بأنفسنا من أجل المحافظة على اليهود ضد أصحاب البلاد العرب »

ودخل مجهولون صباح الاثنين الماضى محكمة صلح الناصرة وأحرقوها فأتت النار عليها وانسحبوا بسلام .

واشعلت النار اليوم كمية من أعمدة الكهرباء على طريق غزه — يافا . كما قطعت اسلاك التلفون بأماكن متعددة .

أشعلت النار أمس فى مستودع دائرة البريد بيافا فحرقت سيارتين كبيرتين للشحن وسيارتين صغيرة وتقدر الخسارة بألف جنيه

اتلاف سكة الحديد من رفع — اللد

نزع المجاهدون ليلة الاحد الماضي جميع قضبان وفلنكات سكة الحديد من رفح التابعة للحكومة المصرية حتى اللد شمال فلسطين أى على طول ١٥٠ كيلو متر تقريبا . كما قطعت أسلاك التلفون والتلغراف نفس الليلة على الطريق المذكورة أيضا وتعطلت المواصلات بين مصر وفلسطين بسبب ذلك .. ولا يزال السفر بين فلسطين ومصر بالقطار موقوفا الى الآن ويشتغل بتصليح الخط المذكور الآن حوالى الالف عامل . أما الخسائر ففادحة جدا ولا تقدر فى الوقت الحاضر ومن طريف ما يروى أن المسلحين كانوا يضعون الزهور بمحلات القضبان المنزوعة كما غرست شجرة زيتون كبيرة على السكة نفسها بعد أن ازيلت القضبان الحديدية !

أضراب الصحف العربية بفلسطين

مضى عشرة أيام تقريبا على اضراب الصحف العربية بفلسطين احتجاجا على الحكومة لمنعها الصحف من نشر أخبار فلسطين أو التعليق عليها الا ما يرد بالبلاغ الرسمي . وشاركت جميع الصحف المصرية والسورية والعراقية وجميع الصحف العربية زميلاتها الصحف الفلسطينية بعدم الدخول لفلسطين أيام اضرابها

جهارا علي لوحات الحكومة وفي الميادين العامة أما البوليس العربي فقد جردته السلطات من السلاح تماما بحجة انه يساعد المجاهدين على أعمال الضعف والارهاب وهناك أشاعة تقول بعزمها على تسريح رجال هذا البوليس الذي يربو عدده علي الثلاثة آلاف شخص اكتفاء بالجند البريطاني الذي استحضرت فرقة منه من الهند

فشل آراء لجنة بيل

وقد أخذت السلطة في تجنيد الشبان اليهود وتسليحهم تحت شعار التطوع لحماية الطرق والمستعمرات اليهودية وذلك كي تجعل منهم جيشا يساعد الجيش والبوليس الانكليزي في قمع حركات العنف والارهاب

وقد نتج عن هذا الحركة نشاط حركة الاضطرابات في جميع الجهات التي يرابط فيها المتطوعون والبوليس اليهودي ولا يمر يوم دون أن يحصل فيه اشتباك بين الفريقين تكون فيه خسائر القوات اليهودية البريطانية جسيمة

وقد علمت من بعض المصادر الرسمية العالية أن المقامات اليهودية أخذت تشعر بفشل تجنيد رجالها وتطوعهم لمساعدة رجال الجيش البريطاني وبذلك تكون أهم نواحي اللجنة الملكية التي أرسلت إلى فلسطين سنة ٩٣٤ قد فشل معظمها .

فقد فشلت فكرة الاستغاثة بقوات حدود شرق الاردن عند الاقتضاء ثم تجنيد الشبان اليهود وما الى ذلك من النواحي التي قدمتها لجنه بيل المذكورة في تقريرها والتي جربت معظمها في الثورات الهندية ونجحت نجاحا تاما بان قضت عليها . ولكن النواحي التي نجحت في الهند قد كتب لها جميعها الفشل في فلسطين ولا ندري بماذا توحي لجنة وودهد التي ستصدر تقريرها عن فلسطين خلال هذا الشهر الجاري

اضطرابات أخرى

أطلقت النار على جماعة من الخفراء يهود على طريق طولكرم — قليقلة مساء الاثنين الماضي فقتل خفير واحد وأصيب اثنان منهم بجراح خطيرة

وبينما كان (أوتوبيس) يهودي مسافرا من تل أبيب الى مستعمرة أغروبنك أطلقت عليه النار بكثرة . فأسرع السائق بالسير فانقلب وقتل من الركاب اثنان فورا

وفي الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد دخل مسلحون الى مستشفى الحيوانات بيافا علي طريق سلمه فأخذوا خمسة مسدسات وحصانين مع عشرة جنيهات وجدوها بالصندوق . وانسحبوا بسلام

وفي يوم الاثنين الماضي أطلقت النيران على شاويش بريطاني بينما كان جالسا بدائرة بوليس الرمله فقتل في نفس الوقت تقريبا قتل جندي بريطاني يدعى « كولن » علي طريق خط سكة الحديد غزه — اللد

وأطلق امباشى بريطاني النار على نفسه في معسكر الجيش بغزه اليوم فمات للحال وسرت اشاعة قوية بمدينة غزه مفادها ان الامباشي المنتحر ترك مذكرة قبل انتحاره قال فيها

« أرسلونا لنحافظ على هيبة الامبراطورية بفلسطين .. ولكننا لا نعلم أنهم أرسلونا لنضحي بأنفسنا من أجل المحافظة علي اليهود ضد أصحاب البلاد العرب »

ودخل مجهولون صباح الاثنين الماضي محكمة صلح الناصرة وأحرقوها فأتت النار عليها وانسحبوا بسلام.

واشعلت النار اليوم كمية من أعمدة الكرباء على طريق غزه — يافا . كما قطعت اسلاك التلفون بأماكن متعددة .

أشعلت النار أمس في مستودع دائرة البريد بيافا فحرقت سيارتين كبيرتين للشحن وسيارتين صغيرة وتقدر الخسارة بألف جنيه

اتلاف سكة الحديد من رفع — اللد

نزع المجاهدون ليلة الاحد الماضي جميع قضبان وفلنكات سكة الحديد من رفع التابعة للحكومة المصرية حتى اللد شمال فلسطين أي على طول ١٥٠١ كيلو متر تقريبا . كما قطعت أسلاك التلفون والتلغراف نفس الليلة علي الطريق المذكورة أيضا وتعطلت المواصلات بين مصر وفلسطين بسبب ذلك.. ولا يزال السفر بين فلسطين ومصر بالقطار موقوفا الي الآن ويشتغل بتصليح الخط المذكور الآن حوالى الالاف عامل. أما الخسائر ففادحة جدا ولا تقدر في الوقت الحاضر ومن طريف ما يروى أن المسلحين كانوا يضعون الزهور بمحلات القضبان المنزوعة كما غرست شجرة زيتون كبيرة على السكة نفسها بعد أن ازيلت القضبان الحديدية !

أضراب الصحف العربية بفلسطين

مضى عشرة أيام تقريبا على اضراب الصحف العربية بفلسطين احتجاجا على الحكومة لمنعها الصحف من نشر أخبار فلسطين أو التعليق عليها الا ما يرد بالبلاغ الرسمي . وشاركت جميع الصحف المصرية والسورية والعراقية وجميع الصحف العربية زميلاتها الصحف الفلسطينية بعدم الدخول لفلسطين أيام اضرابها

رسالة سوريا

يوم فلسطين

لجنة الدفاع عن فلسطين تجمع أربعين الف ليرة

كان يوم ٢٧ رجب . يوم فلسطين الاكبر بالغا منتهي الروعة والعظمة . اذا كان التحمس للتبرع شديدا لم يسبق أن عرفت البلاد مثله، ضحي فيه الناس بكل غال ونفيس . وتبرعوا بأقصى ما يستطيعون من المال والمؤن . ولو أجلت نظرك فى اسواق دمشق في ذلك اليوم المبارك . لرأيت اللوحات الكبيرة الحجم معلقة على الشرفات ترمز الى محنة فلسطين وتدعو الى البذل بسخاء ولسمعت مكبرات الصوت تدوى فى كل مكان . تضرم الحماس فى نفوس الاهلين وتذكرهم باخوانهم المشردين الذين يئنون فى عقر ديارهم ولشاهدت النشرات تتطاير فى الفضاء وكلها تدعو إلى مساعدة فلسطين الجزء الجنوبى الغالى من سورية، ولأثلجت صدرك جماعات شباب «النادى العربى» وهي تجبى التبرعات من الغادى والرائح من المسلم والمسيحى واليهودى على السواء ولبهرت لرأى الاعلانات الكبيرة المعلقة على الجدران مكتوبة باللغات العربية والفرنسية والانكليزية والايطالية والالمانية ، داعية ضيوف سوريا والاجانب فيها ، الى مساعدة فلسطين باسم المروءة وباسم الانسانية

وقد قام « النادى العربي » بالجزء الاوفر من هذه الاستعدادات بالاشتراك مع وفد الكشافة كما خصصت محال (أيوبى) وميدانى جهازا لاسلكيا ، للمتبرع بأكبر مبلغ فى سبيل نصرة فلسطين .

وقد قابلت حضرة نبيه بك العظمة . رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين . لاستعلم منه عن مقدار ما جمعته اللجان فى ذلك اليوم . فاذا بها تبلغ أربعين الف من الليرات السورية تقريبا .

حيا الله « النادي العربى » وحيا شبابه المخلصين .

حول خبر

جاء فى رسالة زميلي مراسل الجامعة في فلسطين فى العدد (٣٤٥) خبر مؤداه أن اجتماعا عقد فى دمشق حضره العلماء وبحثوا فيه مشكلة فلسطين . وانهم قرروا أن يطلبوا مساعدة فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الخ .. ولما كان الزميل المحترم مشتبها كل الاشتباه فى ما يختص بالاستاذ الاكبر فاريد أن أثبت الحقيقة التى أطلعت عليها بعد البحث والاستقصاء .

بعد أن القى العلماء الافاضل خطبهم التى تذكر بمحنة فلسطين. التف الجميع حول صاحب الفضيلة الاستاذ عبد الكريم الزنجانى وناقشوه فى الفكرة التى يدعو اليها . وهي ازالة سوء التفاهم بين سني وشيعي وكان يجلس الى يمين العالم الفاضل حضرة صاحب الفخامة وزير الخارجية وبعد مضي ست ساعات متواصلة بين أخذ ورد دون أن يقتنع أحد الفريقين بوجهة نظر الاخر أبرز لهم العالم الفاضل الكتاب الذي ايد الفكرة فيه . الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر . فأذعنوا بعد جهد طويل . وقرروا أن يؤيدوه وأن يساعدوه فى مهمته السامية

هذا، ولم يثر المجتمعون مسألة عقد مؤتمر اسلامى عام برئاسة شيخ الجامع الازهر كما ترامى الى (الجامعه) من حضرة الزميل الفلسطيني

مقاطعة الانجليز والصهيونيين

تألفت هنا لجنة من الشباب المثقف ، التابع للنادي العربى غايتها نشر الدعوة لمقاطعة البضائع الصهيونية والانكليزية ما دامت المصانع السورية تنتج مثلها كلها بلا استثناء . وستفرق تلك البيانات فى المدينة . حاوية أسماء من يخالف تعليمات الشباب الحر تحت عنوان «القائمة السوداء» .

المؤتمر البرلماني

أصبح فى حكم المقرر أن تسافر وفود سوريا والعراق ولبنان معا الي القاهره ، لحضور اجتماعات المؤتمر البرلمانى العتيد . والمفهوم أن تلك الوفود ستغادر مرفأ بيروت فى اليوم العاشر من أكتوبر الحالى ريثما يصل الوفد العراقى الذى يترأسه مولود باشا مخلص

مراسلكم

(الجامعة) . وصلت هذه الوفود بالفعل الي القاهرة منذ أيام، واشتركت في المؤتمر العربى العالمى الذي يرى القارىء حديثا عنه فى مكان آخر من هذا العدد

رسالة العراق

عيد النهضة العراقية

كان يوم ٩ شعبان المبارك يوما مشهودا اذ احتفلت الامة العراقية حكومة وشعبا لتخليد ذكرى هذا العيد السعيد الذى سجله التاريخ بمداد الفخر لامة العرب لعدم رضوخها تحت نير الظلم والجور، فثارت ثورتها الحمراء فى وجه المستعبد الدخيل طالبة الحرية والاستقلال.

وقد عطلت جميع الدواوين الحكومية والمدارس وزينت واجهاتها بالاعلام العراقية وقلائد الاضواء الكهربائية ، وعقود السعف ، فكنت ترى بغداد كالعروس فى ليلة زفافها ، فالوجوه تبدو عليها أمارات الفرح والسرور ، والابتسامات الرقيقة تعلو الثغور ، وابتهاجا بهذا اليوم السعيد أيضا قد افتتح دفتر التشريفات فى بلاط مولانا الملك المعظم فسجل فيه الوزراء والاعيان والنواب وكبار موظفي الدولة اسماءهم مهنئين بهذا العيد الاغر .

وقد أقام نادى المثنى فى بنايته فى عصر ذلك اليوم حفلة شائقة حضرها الوجوه والادباء، ولما انتظم عقد المدعوين قام الاستاذ عبد المجيد محمود سكرتير النادى وألقى كلمة منها : « لقد بادت أمم كثيرة الا الامة العربية، هذه الامة التى تريد الآن أن توحي بتاريخها الوضاء معاني المجد والتكتل والعمل المشترك عن الطريق القومي. ولم يسبق للامة العربية ان احتاجت الى التكتل مثل اليوم لتنظم الحركة القومية والسياسية واتصال الاقطار العربية بشكل لا يعتوره أى ضعف لان ذلك من أركان الجهاد القومي. فالاحتفال المقام يجب أن يكون لهذه الغاية دون سواها »

ونهض بعده عدة خطباء وشعراء فأسهبوا في شرح حالة البلاد العربية وما تلاقيه من مصائب وشدائد .

الطيران المدنى

ابتاعت جمعية الطيران العراقية ثلاث طائرات من أشهر معامل انجلترا بغية استخدامها على الخطوط الجوية العراقية التى أنشئت قريبا بين الاقطار المجاورة لنقل البريد والركاب .

وقد اكتظت الساحات المحيطة بمهبط الطائرات فى معسكر الرشيد بجمهور غفير من كبار موظفي وزارة الدفاع وضباطها وأعضاء الجمعية لاستقبال الطائرات وعند الساعة الخامسة والنصف زوالية هبطت بقيادة ضباط عراقيين

وكانت أولى سفراتها الى القاهرة حاملة أعضاء الوفد العراقى لحضور المؤتمر البرلمانى للدفاع عن فلسطين يوم الاربعاء الجارى

المحب الأمين

بالى أسرت القلوب — ومال اليك الكون
ياريت يكون لى نصيب — ياريت لحبى تصون
ملكت أبهى جمال — وحزت أشهى دلال
تهواك جميع الاحبة — لكن قربك خيال
مين اللى ح يطول مطالك — وانت القمر في علاه
مين ملى ح ينول وصالك — ونبادله حبه وهواه
النظره منك — حلم وأمانى
والكلمه منك — شدو وأغانى

والكل حولك عبيد — واللى يبشي سعيد
وانا اللي أشكي اليك — وقلبى مخلص أمين
واتمني يصعب عليك — وتوامي قلبي الحزين
واتمنى تعرف هيامي — وصدق حبى وودادى
يمكن تخفف آلامى — وترضى عن ميل فؤادى

« بدروس »

ذكرى ليلة

تابع المنشور على صفحة ١٤

طويلة الامد بعيدة الأثر نارية الوقع رفعا وجهاهما بعدها وقد أسكرهما الرضاب وتندت بالدمع عيونهما وتضاغطت الايدى وسمعته يقول لها

— ها قد تحدينا المقادير واجتمعنا . ابتهلي الى الله أن يديم هذا اللقاء

— اليه أضرع ياحبيبي أن يجعله لقاء ابديا لا فراق بعده الاساعة الى نداء ربي .. سأموت وأنا مضجعة الى صدرك الخشن الدافىء وتكون الدموع العالقة أجفانك ونظرة الحزن المرتسمة على محياك آخر أشياء أراها قبل مفارقتي العالم .

« هل تسمعين ماأقول ياعاليه ؟ ! مسكينة لقد نامت .. نامي .. انه لخير لك ان تسلمي الي النعاس نفسك .. كانت ليلة مثل هذه الليلة رقيقة النسائم سطع فيها القمر على شجيرات القطن وقد توسدت الغانية الفراش وعابدها أمامها يرقب مفاتن الوجه العبقري الجمال على ضوء قنديل زيتي صغير وضع داخل كوة صغيرة تشبه محاريب الصلاة عندما دخل الاخ الاصغر الحجرة وتنقل بصره وإذا به يقع عليها ..

« وعصفت الريح فجأة ياعاليه فعبثت بالذبالة المحتضرة في قنديلها ، فانطفأت ورأي العابد أن يترك غنيمته وحدها علها تجد في الظلام راحة تتطلبها فتسلل الى الخارج ... تحدى في تلك الليلة قوات الطبيعة الغاضبة ولف عباءته حول جسده وسار في هذا الطريق الذى ترينه ردحا طويلا من الزمن قرر بعده أن يعود

« وعاد الى كوخه والقلب يرقص بين جنبيه طروبا فرحا . كانت الظلمة تسود كل شيء وقد خيم على البيت صمت موئس ودق القلب .. وجرى العاشق وكأنه أحس شرا وطرق غرفته التي كانت فتاته تضجع على فراش فيها واذا به .. واذا به ياعالية أمام فراش خال لا أثر لانسان فيه ..

« وجرى في مناحي بيته كمجنون ثائر ولعلع صوته حتى لكأنه به بوق اسرافيل أيقظ الموتى ، وتحدي الطبيعة الغاضبة فأسكتها وراح وحده يرن صارخا في جوانب الفضاء ولا من سميع أو مجيب .. وأسرع نحو الخارج فجرى هنا وهناك وفي كل مكان . وأخيرا .. عاد كسير القلب مهدور العاطفة يبكي لحظة خال السعادة واتته فيها فاذا بسلسلة من الاحزان تطوقه في قسوة .

« وحاول ، أن ينسي ياعالية ودون جدوى .. وخلا البيت الا منه وذكرياته الحلوة التى كان يرويها كل ليلة في آذان الليل .. ومرت سنوات أربع ياصغيرتي وفي مثل هذه الليلة وقد جاس المسكين يستعيد صور الماضي ، واذا به يسمع على الحصباء وقع أقدام ثقيلة خيل اليه مع ظنها انها لعليلة ضالة في جوف الليل

« ياالله العالمين .. يارب الرحمة والعدل ! ! ماهذا ؟ ! ! وتراجع المسكين في دهشة وهو يفسح مدخل كوخه للقادم الذى قال

— أخي . لقد انتقم الله لك

— يانعس . أين هي ؟

— ماتت

— ماتت !! ليتنزل الله عليها شآبيب رحمته . وأنت . لاى سبب أتيت ؟!

— أخي . انى أسير الى الموت وفي عنقي أمانة . انها رسالة لك منها . هذه الطفلة الصغيرة التي أحمل هي ابنتها وقد طلبت مني وهي على فراش الموت أن أسلمك اياها كأمانة في عنقك . أحسن اليها وأنس اساءتنا لك . أرعها وقومها والله في عونك . أذكر أمها عندما تراها وترحم على مسكينة لم تستطع المقاومة فهربت مع من كانت تحب ، وكانت تجهل قبل ذلك رباطا مقدسا بينك وبينه

« ولم يستطع الرجل ياعالية أن يترك أخاه فريسة للجوع واخطار الليل ، فحمل بين ذراعيه الطفلة .. يارب تجلت قدرتك وعلت مشيئتك . انها صورة من الميتة . واجتمع الاخوان ثانية في نفس الغرفة وقد وسدا الصغيرة الفراش الخشن الذى توسدته أمها قبلا لبضع لحظات أقسمت خلالها أن تكون لرجلها الي الابد ، وتمنت على الله أن تنهما وهي بين ذراعيه .

« عاليه . هل سمعت القصه" !؟ انها لم تزل نائمة. عاليه" .. عالية لقد جلس الشقيقان ثانيه" كل أمام صاحبه وغريمه . كان قلب أحدهما يفيض شفقه" وحنانا وكان قلب الآخر ينـوء بآلام تقريع الضمير . هل تسمعين !؟ عاليه" عاليه" . . لقد كان الرجل كريما فى عفوه. أليس كذلك !؟

وانتبهت الفتاة لحظة" سرعان ما نامت بعدها وهي تقول

ـــ لا . . .

وذعر الرجل وسرعان ما أجاب

« وكيف لا ياحبيبتى . . كيف كان يستطيع ان يترك أخاه المحتضر ليموت في الطريق . وكيف كان يترك سلواه فى هذه الحياة . . عالية . . لقد كان وجهك الحالم الذي حمل صورتها سبب صفحه ورضاه . كان المسكين التعس ابوك وكانت الضحية امك، وكنت انا ذلك العاشق المفجوع . .

عاليـه" ياحبيبتى . اذا ما حلت مثـل هذه الليلة من كل عام واكون انا قد لبيت نداء ربي فـزوري ابتها الطاهرة النقية فى هذا الطريق ثم رددي في همس ضعيف .

« مباركون انتم يامن جمعتكم اقوى الاواصر وفرق بينكم الحب، وليرحمكم الله فهو ارحم الراحمين » رددي هذا الدعاء فى حرارة ولتكن هذه البقعه" مزار آلمك . . قد ترين هنا اطيافنا نحن الثلاثه" نحوم حولك وكلنا يحبك اصدق الحب وانبله وقد تسمعين همس ارواحنا وهى تباركك . »

وضم الرجل صغيرته المحبوبة الى صدره

وعلت صيحة الديك وهبت رياح الليـل وسنانة الهواء فداعب فى خموله الشجيرات اذات العمائم البيضاء انعكست على رؤوسها المتعالية فى زهو اشعه" القمر بينما كانت السكينه" تغمر القريه وقد خرج الطيفـان طيف الاخ ، وطيف العشيقة يحتفلان مع العاشق الشيخ بذكري ليلة من ليالى الشباب .

ابراهيم حسين العقاد

انت سبب نوحي وهتكى !!

لسان الدمع أفصح من بيانى
وأنت في الفؤاد لابد تعلم
هويتك والهوى لاجلك هوانى
وكل ده ما كانش يلزم
اطيع أمرك وتنهي
وتهجرنى وتتجني
اديني صابر على نارى وبمكن
يصادف يوم وتعاتب وتشرح
وده يوم الصفا والود لو كنت تسمح
وحبك بعد طول الهجر يفرح
ظني فيك جميل مثلك
ومتعشم انا ف عدلك
صبحت من عشقك ابكي
حتى انجرح جفن عيني
انت سبب نوحي وهتكى
وحبتك وعـد على
ضنيت
فؤادى
ياقلبك
هو جزاه
اللي حبك
أوهبت لك روحي فداك
وحبتك وعـد على

انك لابد ياصديقي القارىء قد ضحكت ماشاء لك الضحك من هذه الاغنية وانت تقرأها، فانها لاتزيد عن كلمات لاتستحق الا السخرية، ركيكة المعنى — سخيفة الالفاظ — ممجوجة الذوق — هذا هو رأيي في هذه الاغنية التي يتمثل ضعف التأليف فيها في اوضح صورة (اليس قول مؤلفها (لسان الدمع افصح من بيانى) إلا ترديد لقول شاعر الدموع احمد رامي

الدمع أفصح لسان
للي يخونه لسانه

هل فهمت شيئاً من قول المؤلف لحبيبه (وانت فى الفؤاد لابد تعلم) ؟ ألا توافقنى على ان ذوق مؤلف هذه القطعة غير جميل من قوله لحبيبه (وكل ده ماكنش يلزم) الا ترى أن (وده يوم الصفا لو كنت تسمح) مكسورة غير متفقة فى الوزن مع شطرات الاغنية . هل توافق هذا المؤلف على قوله بأن العشق هو سبب البكاء وان هذا البكاء (يجرح) جفن العينين

صبحت من عشقك ابكى
حتى انجرح جفن عني

ثم الا ترى ان الفاظ هذه الاغنية ركيكة الى اقصى حد فانه يقول فيها

أنت سبب نوحى وهتكى
وحبتك وعـد على

هل عرفت معنى كلمة (هتكي) أو سمعت عنها قبل الآن إلا بين طبقة خاصة من النساء

دعك من هذه الاغنية بما فيها من ضعف ثم اقرأ هذه الاغنية

بتألى علشان م بحبك
طب نخاصم انا زعلان منك
رح اخاصمك والحق عليكى
تقلك ده ليـه
مش نا كر واقع فى ايديكي
لكن اعمل ايه
اجى اقابلك تلقى بعنيكى
بقى ده اسمه كلام
دنا قلبي طول عمره عليكي
والنبي ده حرام
انا خايف تاخدى على جفا كي
والحب يزول
كان املي يرجع لي صفا كى
اصبر واقول
سايانى من نارى بهانى
هي دي اصول
مايصحش ابدا ياحياتى
تتقل على طول

ألا تدل هذه الاغنية على أن مؤلفها من (أولاد البلد) . اين الخيال الرقيق الذى تعلق فى اجوائه معانى هذه الاغنية. اين الالفاظ العامية الراقية؟ اين المعانى الجميلة المبتكرة؟ إنك لن تفوز بشئ من هذا القبيل فى هذه الاغنية قط . إن شطرة (طب نخاصم انا زعلان منك) مكسورة وليست من وزن الشطرة التى سبقتها ثم انى ارى ان هذه الشطرة ايضا لايصح ان يقولها الا الاطفال الصغار عندما تحدث بينهم شيء من النفور . ألا تقرنى على أن المعني غامض فى قول المؤلف بعد ذلك (مش نا كر واقع فى ايديكي) الا ترى ان السذاجة مجسمة في قول المؤلف (اجى اقابلك تلقى بعنيكى) ثم الا ترى ان المؤلف قد استعمل بعض الجمل العامية الوضيعة التى نريد ألا تكون بين اغانينا مثل (بقى ده اسمه كلام) ، (والنبي ده حرام) ، (هي دي أصول) ، (تتقل على طول) ثم الا توافقنى على سخف المعنى فى قوله (سايانى من نارى بهانى) وان لفظة (بهانى) مبتذلة كل الابتذال على جانب كبير من الركاكة .

اجل !! ان اغانينا في حال من التأخر لا يحسن السكوت عنها قط فاننا قلما نظفر باغنية قوية التأليف جميلة المعنى . وكما قلت فى بعض المقالات السابقة بان اكثر مؤلفي الاغانى قد اكثروا من استعمال الفاظ معينة مثل (ياناس) ، (القلب داب) فانى اعود اليوم لاكرار الامثلة فهناك اغنية تقول

القلب داب اسعفيني
بادموع العين
والعقل راح من شجونى
واللى احبه مين

انس الحبايب بوحشني
والقا ده نصيب

عمر الغرام مانصفني
طول زمانه بعيب

بالصبر دول يأمروني
بس اجيبه منين

امانا ياناس ارحموني
اللي احبه فين

هل تعتقد ان (القلب داب) جميلة الى الحد الذى جعل اكثر مؤلفى الاغانى يكثرون من استعمالها ؟ هل تعتقدان مؤلف هذه القطعة كان دقيقا فى قوله (القلب راح من شجوني) ؟ ثم هل ترى ان المؤلف كان موفقا فى قوله عن الغرام (طول زمان بعيب) اليس هذا فقر في الشاعرية ؟ ثم الا تري ان هذا المؤلف مغرم بالمسكنة وباستعمال لفظة (ياناس) من قوله .

بالصبر دول يأمروني
بس اجيبه منين

امانا ياناس ارحموني
اللي احبه فين

ثم استمع الى مؤلف آخر مغرم باستعمال لفظة (ياناس) يقول .

ياناس حبيبي بالوصال
سمح لعازل بالعجل

هو حرام والا حلال
اصبر ولا ابلغ أمل

ياريت ياقلبي بعد العذاب
افرح واشوفك متهني

والله ياناس انا قلبي داب
وان قلت آه مين ينصفني

الله يجازى اللي هويته

ألا ترى ان مؤلف هذه الاغنية مغرم باستعمال لفظة (ياناس) فاستعملها مرتين فى اغنيته ومعجب ايضا (بدوبان) القلب فذكره فى اغنيته . هل ترى فى لفظة (ياناس) من الروعة مايحدو بمؤلفي الاغانى الى الاكثار من استعمالها ؟ هل تؤمن بشاعرية مؤلف هذه القطعة في قوله (سمح لعاذل بالعجل) ؟ هل سمعت على الوصول (بالعجل) إلا من هذا المؤلف ؟ هل تعتقد ان المعنى جميل في قول المؤلف (هو حرام والاحلال) الا ترى أن لهجة هذه الاغنية من النوع الوضيع من قول المؤلف

والله ياناس انا قلبي داب
وان قلت آه مين ينصفني

الله يجازى اللي هويته

أقرأ معى هذه الاغنية

القلب ماصعبش عليك أسره
صعب عليه من لوم العوازل

واللى عشق ياناس طول عمره
يبات يقاسي ودمعه همايل

والحب مهما طال هجره
يجرى عليه قلبي ويتمايل

والزمان ما صفالى يوم
ولاشفت يوم راحه فى هوايا

وكل ده اسباب اللوم
والاصل بعد ياضنايا

حرام عليك تحرمنى النوم
وتميل لعزالى وعدايا

الا ترى أن مؤلف هذه الاغنيه مغرم باستعمال لفظة « يا ناس » ايضا مع انها ركيكة كما قلنا من قبل . هل فهمت معني قوله (يبات يقاسى ودمعه همايل) هل سمعت عن ان الدمع (همايل) قبل الآن ؟ ثم . . . ما معنى لفظة همايل . ؟ ! ألم تعجب من قول المؤلف

الحب مهما طال هجره
يجري عليه قلبي ويتمايل

كيف يجري قلب هذا العاشق على قلب حبيبته ثم (يتمايل) ؟ هل فهمت شيئا من قول المؤلف (والاصل بعد ياضنايا) وهل اعجبت بلفظة (ياضنايا) هذه ؟ ثم . . الا ترى ان الفقر فى القافية اضطر المؤلف الى اختراع كلمات من عنده مثل كلمة (عدايا) فى قوله «وتميل لعزالى وعدايا» لست ادرى اين كانت عقول هؤلاء الشعراء عندما وضعوا هذه الاغاني ؟

استمع الى غنية أخرى يقول مؤلفها

على روحي أنا الجانى
وقلبي في الهوى الجانى

وخلي بالجفا مغرم
ولو يرحم لكان بجانى

انا ياحلو حبيتك
وروحى فى هواك تلفت

عجب لم ترائيني
قوامك بالعجل تلفت

امانا ياربيح بمه
تبوس لي الحلو من ده

وقول له عبدك المغرم
عشق ذاتك سلي بمه

هل فهمت شيئا من قول المؤلف (وخلي بالجفا مغرم) هل اعجبت بلفظة (ياحلو) فى قوله (انا ياحلو حبيتك) وهل اعجبت ايضا بلفظة « تلفت » فى قوله « وروحى فى هواك تلفت » هل فهمت شيئا من قوله « عجب لم ترائينى » أم تضحك من قول المؤلف « قوامك بالعجل تلفت » ألا تعجب من غرام المؤلف باستعمال لفظة « تلفت » التي لا أراها الا ركيكة مبتذلة ثم . هل أعجبت بلهجة المؤلف في قوله

امانا ياربيح بمه
تبوس لى الحلو من ده

الم تعجب من غرام المؤلف بلفظة « الحلو » ايضا فاستعملها مرتين مع انها من الالفاظ العامية الوضيعة . هل سمعت عن لفظة « بمه » الا من « اولاد البلد » ؟

والآن لايسعنى الا ان اختم هذا المقال باغنية اتركها للقارىء بدون تعليق حتى يضحك ماشاء له الضحك . من يوى غاوى الحمام و « النبي » خدعقلي . واحب اشوف الحمامة الحلوه ع البهل . تفرد جناحها وتدلع وتندهلى . ادوب انا ف « الهزاز » و « البعض » واناخد . و « الرومي » يمشي يهز الوسط والناهد . . والبوسة م الفم تسمعها قام قاعد « قطاوى » غنى حجيبك ع الحمام شاهد « البلدى » يوكل على شانه حفوت اهل الطوانى

صفحة من النقد الادبى

يبن .. نفسى كذا قلبى الحزين ... والقسمه كانت فى هواك ..!!

للشاعر يوسف بدوس

النقد فن وعلم .. فهو فن يرتكز على ما للناقد من مزاج وشخصية وعاطفة تؤثر على نقده وتصبغه بصبغة خاصة فيها صدى نفسه وشعوره وذوقه الخاص .. فالناقد القوي الاحساس الجائش العاطفة .. الذى يحمل في نفسه نزعات الفن .. تحس في نقده قدرة وفنا وصدقا حتى ولو لم يتلقن أصول النقد .. والنقد علم من حيث أن له مبادىء وأسسا تدرس حتى تنمى ملكة النقد والتقدير وتفتح المشاعر الى نواحى الجمال أو النقص وتهذب الاحساسات والعواطف وتلقن مقاييس النقد الصحيح ... ومهما كان الناقد كفئا للنقد بطبعه فلا بد من اكتمال خبرته بالتعلم ودراسة قواعد النقد .. وأذكر أيام دراستى للاداب في الجامعة أن كانت دروس النقد من أمتعها الى النفس .. وكم كانت تتفاوت الاراء والاحكام قبل ان يكشف الأستاذ عما فيما ننقده من مزايا وعيوب ... والاسباب التى أدت الى اعتبار كل منها ناجحا أو فاشلا .... وهكذا نجد من الضرورى أن يكون النقاد على قدر كبير من الثقافه والعلم ... ولكن يؤسفنا حقا ان نجد بين ظهرانينا نقادا قد يرزقون بالفطرة تماما تستكمل بعد ثقافتهم ولم تتهيأ لان تميز بين الغث والثمين ... فالبعض طلبة فى السنوات الاولى الثانوية يصيبون تارة فى الحالات الجلية الواضحة ويخبطون مرارا .. والبعض الآخر لم يتلق من العلم الكثير أو القليل ومع هذا يتصدى للنقد في الصحف والمجلات ... ولهذا رأيت أن أنقد بعض الاغانى التى قرأتها فى هذا الاسبوع مقدما بذلك أمثلة من النقد الصحيح الامين لأولئك النقاد ..

وأبدأ بنقد قطعة (ذكريات) التى نشرت بالعدد الماضي من الجامعة ..

نلاحظ فى القطعة على العموم ركاكة وتفككا بينما أول مميزات الشعر سلامة في تماسك وتنغيم فتقرأ كأنك تستمع الى انشودة تغني .. ومن ذلك قوله . قد وجدت القلب فى ثوب افتخار .. والقطعة كلها من هذا القبيل .. فهل هذا شعر .. وأنت تجده قد كرر فى قطعة واحدة لا تزيد عن أربعة عشر بيتا كلمة (قد) ثماني مرات وهذا لا يحدث فى كتابة مقالة لا قصيدة .. وقال أمعنت عيني والصواب أن يقال أمعن النظر وتغيرت القافيه فى كلمتى لها وسما .. والخيال في القطعة عادى فهو يشبه شعرها الاسود بالليل ونسيم الصباح بشذى الانفاس وقد كتب شذى (شذا) .. واختتم القطعة اختتاما مضحكا ركيكا فقال .. تعترى نفسي كذا قلبي الحزين .. فذكرني كلمة (كذا) بما تعود الصحفيون أن يضعوه بين قوسين للتهكم ..

واليك قطعة لكاتب آخر نشرت هذا الاسبوع فى مجلة الراديو

يقول اشوف فى البدر رؤياك والصحيح مرآك وتغيرت القافيـة فى قوله . عطف فؤادك على حالى وحبك رأيته فى منامي . ولا يستساغ قول الحب يشاهد فى المنام والافضل أن يشاهد الحسن او العطف أو الطيف . وقد كرر كلمة منامى مرة أخرى فى قوله ساعة ما أشوفك فى منامي . والقطعة مع كثرة عدد اباتها لم تحو فكرة معينة فهى تدور حول حبه لها وانها روحه وعينه الخ . وكل شطرة تكرر هذا المعني .. والمعنى الذى قصده المؤلف من أنه لم يعد يحب سواها غير واضح .. ونجده ينتقل فجأة من ذلك المعنى السابق الذى ردده فى كل القطعة الى ختام مغاير فأنهى الاغنية بقوله ..

راح العزول وبعد عني
والقسمة كانت فى هواك .

فلم يظهر لنا قبلا ما يبين وجود حساد له فى حبه . أو لعله قصد بالعزول حبيبة أخرى قالمني غير وفيق ومع هذا لم يذكر ما يشرح ذلك . وكلمة (القسمة) غير جميلة فى موضعها . وفي القطعة شطرات جميلة مثل

يازهرة فى وادى غرامى
أو ياوردة الروض الفتان

(وان كانت تذكرها ياروضة الحسن الفتان لمؤلف غيره) . أو لما تمر هل على ..

واليك قطعة ثالثة نشرت فى مجلة الراديو فى الاسبوع الماضى .. ولم أجد منشورا سوى هاتين القطعتين في عددى الراديو الاخرين . أخطأ المؤلف الوزن فى عدة شطرات مثل . خايف ليكون بعادك والوداد يسلاه فؤادك . وسهرت تواسيني بغناها والزهور ولى شذاها ـ وافتكر أيام لقانا والقى أحلام هوانا ..... ويارت تعود تانى أيام رضاك وأنسي عذابي وافرح معاك .. وتغيرت القافية فى قوله كانت وراحت . وكرر المؤلف فى الاربع شطرات الاخيرة كلمة (تاني) ثلاث مرات وقوله الزهور ولى شذاها غير جميل . ولم تذكر اخيلة اخرى تتفق مع هذا المعنى كغمام الجو بعد الصفاء أو امتناع الطير من الغناء أو غيرهما .

وهكذا نرى أن الكثير من أغانينا الحديثة مازال ، يفتقر الى العناية بالاخيلة والمعانى الجديدة والدقة في التعبير والتصوير والدقة فى القول والاسلوب

على هامش السياسة العالمية

ليسقط تشمبرلن الخائن! وأنا آسف لان اسمى تشمبرلن!!..

نظرات سياسية سريعة ... بشأن الازمة العالمية الاخيرة وحلها

في أحد الأيام الاخيرة والازمة الدولية على أشدها.. تقدم أحد الشهود أمام محكمة وستمنستر بلندن فى قضية منظورة. فلما سأله الرئيس عن اسمه قال

— نيفيل تشمبرلن.

فعاد الرئيس يقول متسائلا.

— هل هذا هو اسمك حقيقة؟

فأجاب الرجل..

— نعم. لسوء الحظ!

فقال الرئيس مداعبا..

— لاتقل لسوء الحظ.. فاسمك فى الصحف يوميا لا تعلم ذلك؟

وهكذا الرأي العام فى انجلترا قد انقسم أخيرا الى قسمين مختلفين، قسم يؤيد تشمبرلن فى موقفه وقسم لايؤيده بل ويهاجمه الي حد أن يعتبر شاهد من الشهود فى محكمة أن من سوء حظه أنه تسمي باسم تشمبرلن!

* * *

ان كل من تشمبرلن ودلاديه قد قوبلا بعد عودتهما من المؤتمر الرباعى في ميونيخ مقابلة المنتصرين الفاتحين. والمنقذين العظام. على اعتبار أنهما وطدا السلم فى العالم ونجياه من فظائع الحرب وشرورها.

ولكن كثيرا من الانجليز والفرنسيين يعتقدون أن تشمبرلن ودلاديه انما قد زحفا بخنوع وخشوع أمام هتلر وقالا له: لاتلجأ الى جيشك ونحن نساعدك على نيل ماتريد!.

وهكذا سلما تشيكوسلوفاكيا الى هتلر وأطلقا على عملهما المخزي هذا. انقاذ السلام فى العالم!. والواقع أنهما قد ذبحا تشيكوسلوفاكيا لكي لايغضب هتلر.

* * *

وتقول الصحف المؤيدة لتشمبرلن ودلاديه أن مؤتمر ميونيخ هو أعظم مؤتمر عقد لاجل السلام في التاريخ.

بينما تعارض صحف أخرى هذا الرأى وتقول أن هذا المؤتمر انما هو أعظم مؤامرة سياسية عرفها العالم.

وبهذه المناسبة نشطت اتحادات العمال المشهورة بعطفها على قضية تشيكوسلوفاكيا للدعاية ضد تشمبرلن ودلاديه فطلب اتحاد النقابات فى باريس من كل العمال فى مختلف المهن والصناعات أن يجتمعوا فى يوم معين عند الخروج من محال أعمالهم للتظاهر فى كل مكان لاظهار احتقارهم وازدرائهم الشديد لاعمال الساسة الانجليز والفرنسيين

وأخذت سيارات الدعاية التى تديرها جمعيات السلام فى انجلترا تطوف لندن منددة بسيارة تشمبرلن من ميكروفوناتها المعلقة فوقها.

وكانت الجماهير تقابلها بالرضى التام.. وأخذ الناس يصايحون.. وعددهم يزيد عن العشرة آلاف.

ليسقط تشمبرلن الخائن.

* * *

الهر هتلر

ومن المعروف أن الوزير الانجليزى السابق ونستون تشرشل هو خصم لدود للهر هتلر.. الي حد أن المجلات والصحف الانجليزية التي تنشر مقالاته أيا كانت تمنع من دخول المانيا منعا باتا. وقد انتهز تشرشل هذه الفرصة السانحة وأخذ يندد بهتلر وأعماله. وباتفاقات تشمبرلن ودلاديه الاخيرة لحل مشكلة السوديت.. هذا الحل الفاضح.

وكان مما قاله

أن قبول شروط الهر هتلر عبارة عن ركوع أوروبا خاشعة أمام قوة النازى وبذلك تهدد السلام والحرية في مختلف أمم العالم من القوى الدكتاتورية

* * *

وأذاع مؤتمر اتحاد النقابات فى نيويورك بامريكا ويبلغ عدد أعضائه ٧٥٠ ألفا.. قرارا جاء فيه..

أن النازية رافعة المسدس فوق رأس الديموقراطيات الفاشستية تطلب دائما أكثر فأكثر ثمنا للسلام.

* * *

وحدث في انجلترا ذاتها.. وفي الوزارة نفسها. حادث أقسام تحدثت عنه الصحف فى حينه بأسهاب، وهو تقديم وزير البحرية المستر دف كوبر استقالته من منصبه لعدم موافقته على سياسة الضعف والاستسلام التى يتبعها تشمبرلن.

ولاشك أن هذه الاستقالة لا تعبر الا بمغزي واحد وهو أن الاختلاف بلغ أشده فى داخل الوزارة نفسها. وبين أعضائها.

ولعل هذا هو أبلغ دليل على اختلاف الناس فى الحكم على تشمبرلن!.

دبلوماسية عام ١٩٣٨

١٣ مارس — احتلال فرق النازى للنمسا
١٤ مارس — الفيلد مارشال جورنج يؤكد لتشكوسلوفاكيا أن ألمانيا ستحترم حدودها . وفرنسا والروسيا السوفيتية يعدان التشك بالمعونة
١٨ مارس — اللورد هاليفاكس وزير خارجية انجلترا يصرح فى مجلس العموم بأن انجلترا سوف تطالب ألمانيا بتنفيذ توكيد جورنج .
أتباع الهرهنلاين زعيم السوديت يطالبون بحقوقهم في تشكوسلوفاكيا
٢٣ مارس — المسيو بول بونكور وزير خارجية فرنسا يعود فيؤكد معونة فرنسا لتشكوسلوفاكيا
٢٤ مارس — المستر نيفيل تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية يحذر ألمانيا قائلا بأنه من المحتمل أن تقاتل انجلترا لاجل التشك .
٢٨ مارس — المسيو هودزا رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا يعلن حقوق الاقليات
٢ ابريل — منع الاجتماعات فى تشيكوسلوفاكيا . هنلاين يسافر الى هتلر
١٠ أبريل — تأليف وزارة دلاديه فى فرنسا
١٦ أبريل — توقيع الاتفاق الانجليزى الايطالى .
٢٤ أبريل — هنلاين في كارلسباد يعلن شروطه الثمانية ومن بينها المساواة بين التشك والسوديت .
٢٦ أبريل — التشك يرفضون اقتراحات هنلاين ويمنحونهم بعض الامتيازات
٨ مايو — الوزيران الانجليزى والفرنسي في براغ يطلبان من الحكومة أن تعطى الاقليات أكثر مايمكن من الحقوق .
١٢ مايو — هنلاين يزور لندن .
٢١ مايو — حوادث فى ايجر بالسوديت . فرق النازى تتحرك . التشك يدعون الاحتياطى .
اول يونيو — المسيو هودزا يبدأ محادثاته مع مندوبي هنلاين
١٢ يونيو — الحكومة التشكية ترصد ثلاثة ملايين ونصف للمنشآت العامة وعلى الاخص فى مناطق السوديت .
١٤ يونيو — التشك يقبلون برنامج هنلاين كأساس للمفاوضات
١٩ يوليو — وايدمان — مساعد هتلر — يزور لندن
٢٦ يوليو — تشمبرلن يتحدث عن (تسوية سلمية) .
٣ اغسطس — اللورد رنسيمان يصل الى براغ كوسيط غير رسمي
١٣ اغسطس — هتلر يدعو ١٥٠٠٠٠٠ للمناورات
٢٧ اغسطس — جون سيمون الوزير الانجليزي يخطب فى لانارك فيقول أن بريطانيا لايمكن أن تقف صامتة أزاء الاعتداء على تشيكوسلوفاكيا
٦ سبتمبر — فرنسا تستعد فى خط ماجينو ردا على استعدادات ألمانيا فى الرين التشك يمنحون السوديت أقصى مايمكن منحه من الحقوق . هنلاين يحضر مؤتمر النازى فى نورمبرج
١٢ سبتمبر — هتلر يهدد بالحرب في مؤتمر نورمبرج .
١٣ سبتمبر — التشك يدعون الجيش . وهنلاين يوجه انذارا .
١٥ سبتمبر — تشمبرلن يطير الى هتلر .

١٦ سبتمبر — الوزراء الفرنسيون يقابلون تشمبرلن . الاتفاق التام بين فرنسا وانجلترا .
١٨ سبتمبر — موسوليني يقول فى تريستا « ان الاستفتاء هو الحل الوحيد »
١٩ سبتمبر — الحكومة التشكوسلوفاكية تطلب من كل من فرنسا وانجلترا تحديد موقفها
٢٠ سبتمبر — الحكومتان الهنغارية والبولندية تطالبان بحقوق الاقليات المنتمية اليها في تشيكوسلوفاكيا .
حكومة براغ تحت الضغط تقبل المشروع الفرنسى البريطانى الخاص باعطاء السوديت لألمانيا .
٢١ سبتمبر — الوزارة التشكية تستقيل
تألفت وزارة جديدة برئاسة الجنرال جان سيروفى
تشمبرلن يطير الى جود سبرج لمقابلة هتلر
٢٣ سبتمبر — ايقاف محادثات جودسبرج
تشمبرلن يعود الى وطنه . هتلر ينذر التشك
٢٦ سبتمبر — الاجتماع الفرنسى الانجليزى فى لندن يؤكد أتحاد فرنسا وانجلترا وروسيا لمساعدة التشك
هتلر يخطب ويؤكد الانذار
٢٧ سبتمبر — تشمبرلن يذيع «ولا يزال هناك أمل »
٢٨ سبتمبر — هتلر يحدد للتشك يوم أول اكتوبر كتاريخ نهائى .
رسالة روزفلت الي زعماء العالم فى سبيل السلم
٢٩ سبتمبر — موسولينى يرجو هتلر فى تأجيل التعبئة العامة . الدعوة الى مؤتمر مونيخ الرباعى . وصول الاعضاء اليه
اول اكتوبر — استيلاء المانيا على السوديت والحصول على كل مطالبها من التشك .

انني اكرر ان بريطانيا وفرنسا لا يمكن ان يشتركا في حرب اوروبيه"

من اجل تشيكوسلوفاكيا

فون روبنتروب

كان هذا هو رأى فون روبنتروب من مبدأ الامر .. الرأى الذى يجاهر به فى كل لحظة امام هتلر فلا يجد منه الا الشك الى حد كبير

فى سنة ١٩٣٧ ارسل الهر هتلر (فون روبنتروب) سفيرا لبلاد الريخ فى بريطانيا العظمى لتحسين العلاقات بينها وبين امبراطورية المستقبل القريب . ولكن بعد مدة لم يجد الزعيم الالمانى — عبد السرعة — ما كان يتخيله من سرعة الاتفاق وضمان ابتعاد بريطانيا عن المجادلة فى كل ما يفكر فيه . وعلى ذلك ارسل فى استدعاء (روبنتروب) باعتباره قد فشل فى المهمة التى ارسل من اجلها.

ومضت مدة حلت بعدها مشكلة السوديت واصبح شبح الحرب جاثما فوق اوروبا لا يجد من يعتقد بامكان زواله الا العدد القليل، وصمم هتلر على المجازفة بكل ما يمكنه — وهنا ظهر رأى (روبنتروب). الرأى الذى كان يخالف وجهة نظر معظم زملاء الدكتاتور الالمانى — وظل يرن فى اذن هتلر!

واشتدت الازمة وازدحمت كل ميادين اوروبا بالاستعدادات الحربية على أثر الاشتباك الذى حدث بين رجال التشك وبين السوديت الالمان الذين يقودهم (الهر هنلاين) — وعلى حين فجاة ظهرت بادرة الأمل الأولى فى جو أوروبا . . . — ذلك الامل الذى كان يتلخص فى . . .

(نظراً للموقف العصيب الحالى أرى أن أحضر لرؤيتك فى الحال لمحاولة الوصول الى حل سلمى لمشكلة اليوم . . . إنى أفضل أن أحضر اليك بطريق الجو وأنا على استعداد تام لأن أبدأ رحلتى فى صباح الغد . . . أرجو أن تحدد لي الميعاد فى أقرب فرصة. وأن تختار المكان الذي تعتقد أنه يلائم أجتماعنا . . آمل أن أتلقى الرد فى أقرب فرصة نيفل تشمبرلين)

وهنا بدأت الظروف تسير على نفس الخطوات التى سبق أن قدرها روبنتروب لزعيم الريخ الالمانى

وفي صبيحة يوم الثلاثاء ٢٠ سبتمبر الماضى بينما كان جميع أهالى « بريطون » يتناولون طعام افطارهم كان المستر نيفل تشمبرلن رئيس وزرائهم قد وصل الي مطار هستون وقد ارتدى بدلة سوداء وقبعة ومعطفا من اللون الرمادى وحمل بين يديه مظلته التقليدية المعروفة في اتقان تام

ذهب تشامبرلن وقوبل فى بلاد الريخ تلك المقابلة الودية الخالصة التى انسته النوم الذى قد تهيأ له فى قطار هتلر الخاص الذى أقله من مطار ميونيخ الى بلدة (بيرتشجادن) التى اختارها هتلر لتكون مقرا للمقابلة

وفى البلدة المذكورة بعد ان استقبل تشمبرلن ذلك الاستقبال الودى الكبير وتعالت من جميع الجوانب هتافات (هيل تشمبرلن) سار رئيس وزارة انجلترا فى هدوء عجيب يحيط به عدد قليل من الرجال الى حيث وقف هتلر على أول الدرجات يستقبل ضيفه الكبير!

وفي هذه اللحظة الرهيبة - نرى من يمكنه أن يجزم بذلك الأمر الذي كان يفكر فيه هتلر فى تلك اللحظة وهو يقف فى أسفل الدرجات يتقدم اليه رئيس وزارة بريطانيا العظمى سائرا على قدميه يطلب الاتفاق معه بأي ثمن!

فى الواقع أن كل ما يمكن الجزم به هو أن (فون روبنتروب) كان أسعد مخلوق في تلك اللحظة اذ بدا على ابتسامته العريضة ذلك النصر الذى كان يشعر به بعد أن تحققت فكرته الى حد كبير!

واجتمع العاهلان ساعتين واربعين دقيقة اعلن بعدها تشامبرلن انه قد فضل العودة الى بلاده للتفاهم مع زملائه على ان يعود بعد ذلك لمواصلة احاديثه مع زعيم الريخ

وصل تشامبرلن الى مطار (هستون) وتحدث الي مستقبليه معلنا انه سيعود الى المانيا بعد فترة قصيرة وان حديثه مع هتلر كان حديثا وديا بكل معنى الكلمة — ولكن الواقع كان غير هذا فهتلر لم يتحادث معه

الهر هتلر يصافح الدوقة وندسور
والى يمينه الدوق وندسور

ذلك الحديث الودى الذى اشار اليه ، وانما قد املى عليه أوامره بعد أن تحقق بنفسه من رأى سفيره السابق وتأكد تماما ان فرنسا وانجلترا لا يمكن أن تشتركا فى حرب من اجل تشيكوسلوفاكيا

وتعقدت الحال بعد ذلك وازادت مطالب هتلر المريعة بمجرد وصول تشامبرلن الى بلاده واعلنت التعبئة العامة فى فرنسا بعد أن اعلنت انكلترا أن فرنسا اذا اشتركت في حرب مع ألمانيا فهى فى صفها منذ اللحظة الاولى

ولكن لم يكن كل ذلك ليثنى هتلر عن عزمه بعد أن رأى نظرة الديموقراطيات الغربية لتلك الحرب التى يمكن أن تنشأ وراء مشكلة السوديت

فعلا .. وبعد كل ذلك التهويل .. كانت النتيجة أن انتقل رؤساء أعظم دول أوربا الى مقر عاهل الريخ العظيم لمحاولة الاتفاق معه .. على حساب تشيكوسلوفاكيا .. حليفة فرنسا .

كان هذا هو رأى روبتروب . وكان هذا هو ماحدث فعلا!

الاربعـــــة ..

نيفيل تشمبرلن

يبلغ من العمر ٦٩ عاما
ولد فى ١٨ مارس عام ١٨٦٩ في مدينه برمنجهام
ابن جوزيف تشمبرلن الوزير البريطانى ووالدته من سيدات الطبقة الراقية الا نجليز[illegible]
متزوج . له ولدان . وله حفيدان
تلقى دروسه فى كلية رجبي الاستقراطية . ثم بجامعة كمبردج .
أختير رئيسا لبلدية برمنجهام فى عام ١٩١١ ثم عمدة لها فى عام ١٩١٥
لم يدخل البرلمان الا فى عام ١٩١٨ وعمره خمسون عاما
عين وزيرا للبريد في عام ١٩٢٢ . ووزيرا للمالية في عام ١٩٣١ ثم رئيسا للوزر[illegible]
فى عام ١٩٣٧ بناء علي رغبة الاغلبية فى مجلس العموم الحالى .
محب للمعيشة العائلية . وله هويتان عظيمتان . صيد الاسماك ، ودراسة حياة الطيور

أدوارد دلاديه

ولد فى ١٨ يونيو عام ١٨٨٤ في كاربنترا . وهو ابن خباز .
استاذ فى التاريخ ويحمل أجازة (الاجر جاسيون)
توفيت زوجته . وله ولدان محارب قديم . جاويش فى فرق المشاة . وقد [illegible]
عليه برتبة الكابتن وبوسام اللجيون دونور .
هادىء . محب للرياضة . وركوب الدراجات . ورياضته الان هى قيادة البخو[illegible]
اكول . يدخن السجائر . وهو (يلفها) بنفسه .
كان أول الحائزين على الاجرجاسيون فى التاريخ . وقد أختار دراسة التاريخ الابط[illegible]

ادولف هتلر

يبلغ من العمر ٤٩ عاما
ولد فى ٢٠ ابريل عام ١٨٨٩ فى برونوم فى التيرول النمساوى بجوار الحد[illegible]
الباقارية . ابن عامل بالجمارك
درس فى مدرسة الفنون الجميلة فى لانز واصبح رساما للمبانى «نقاشا»
محارب قديم ، اشترك فى الحرب وجرح بها ثم عين لفتنانت مساعد في الجيش و[illegible]
ان يستأنف مستقبله العسكرى ولكن الجيش الالمانى سرح فى ١٩١٩
وفي ٩ نوفمبر من عام ١٩٢٣ الف في مونيخ مع زملائه الحزب الاشتراكي . وازد[illegible]
حركته . وسجن لمدة عام فى قلعة لاندبرج وهناك الف كتابه (كفاحى)
لا يدخن ولا يشرب الا الماء . ويعيش على الخضروات دون اللحوم .
وهو يحب الموسيقي الهادئة والمعيشة الهادئة فى جبال الالب فى منزله برشتسجا[illegible]

بنيتو موسوليني

يبلغ من العمر ٥٥ عاما . ولد فى ٢٨ يوليو عام ١٨٨٣ فى دوفيا في روما[illegible]
ابن حداد . متزوج وله خمسة أولاد وله حفيدان
كان مدرسا . ثم رحل الى سويسرا ولكنه لم يجد عملا له هناك فى التدريس [illegible]
عاملا ثم بناء . وابتدأ يدرس الاجتماع واللغة الفرنسيه
وأبتدأ يدرس السياسية وعمره عشرين عاما
وبعد الحرب أخذ يدعو لمحاربة الشيوعية . وابتدأ ينشر مبادئه الفاشستية في [illegible]
محارب قديم . جرح جرحا خطيرا في الحرب . يعيش على الخضروات دون [illegible]
محب للرياضة . محب للسرعة . يقود طيارته بمهارة .

همس ذات ليـــــلة

تابع المنشور على صفحة ٦

منيب — انني مدعو الليـلة لمشاهدة السينما مع شاكر بك .. لقد ترك لى رقم المقصورة وطلب الي أن ألحق به في فى أى وقت .

نجيه — ألا تستطيع أن تضحى السينما من أجلي ؟

منيب — أنت تعرفـين ياحبيبتي انني لا انا ولا شاكر يهمنا مشاهدة كتني كلارك جيبل . أو عينى روبرت تيلر أو صـوت جانيت ماكدونالد . انا ننتهز مثل هـذه السهرات للتحدث فى أعمالنا .

نجيه — آه ! اذا كنت ستتحدث معه على الخصوص فى مشروعك الجديد فاذهب (تضحك)

منيب — لم تضحكين ؟

نجيه — لاشيء . هيـا . اسرع لئلا يفوتك موعد السينما .. اجتهد ألا تتأخر كثيرا

منيب — انى اترك لك ابن خـالك عفت ليسليك حتى أعود (يخرج عبدالحميد ومنيب)

عفت — قلت لى ياتانا أنك ستعطيني ديوان شعر فرنسي اعجبت به اخيرا ؟ أين هو ؟

نجيه — آه الديوان الذى كتبته الشاعرة « مارجريت بروفانس » والذى اطلقت عليه اسم « كتابى لك » تعال . انى محتفظة به . ديوان مدهش . ساعطيه لك بشرط أن ان ترده لي . فيه بضع قصائد اشرت عليها باللون الاحمر ابدأ بقراءتها (يتنحيان جانبا أمام دولاب الكتب)

سعيد — « لانصاف » كنت أريد ان أعرض استعدادى لايصالك الى منزلك ولكن ناهد اسرعت وقالت ان ابن خالها عفت سيقوم بذلك

انصاف — (فى صوت خافت مرتجف) اجل .. يظهر انها لاحظت شيئا .. لايجب أن نطيل الحديث الآن .. سأخبرك فيما بعد بما سمعته منها اليوم « تلفت حولها » انى خائفة خائفة جدا ياسعيد

سعيد — لماذا ؟

انصاف — انك تعرف انى أحبك . أحبك حبا لا أظن أن امرأة أخرى شعرت به نحو رجل آخر . ولذا أخاف اذا بدأ الناس يتقولون علينا أن تحل بهـذا الحب كارثة

سعيد — (يطرق) هذا صحيح . يجب أن نحترس . من الحق أن نعترف اننا تهورنا . « يتلفت هو الآخر » لقد حذرتك مرارا . ساخرج أنا بعـد قليل . و باكر ظهرا تحدثني الي بالتليفون فى العيادة . ابتعدى الان خشية أن يلحظا أننا نتحدث في أمر مريب

انصاف — ان ناناالمسكينة منهمكة في التحدث عن الشعر وهى لاهية عما يفعله زوجها في الخارج . لقد خطر لى أن أصارحهـا بما يعرفه الناس عن حبه لاعتدال عن زوجة شاكر بك

سعيد — لست أدري كيف خفى عن نجية سر هذه العلاقة بين منيب واعتدال

أنصاف — أى سر ! انه ذاع فلم يعد سرا .. كلما فكرت فى هذه الخيانة كلما زاد كرهى لمنيب . والمسكينـة لاتزال تدلله (تتقدم الى حيث وقفت نجية) انى خارجه ياتانا

عفت — سيارتى وسائقها تحت أمرك انه ينتظرك أمام باب الحديقة

نجية — لم هذه السرعة ؟

أنصاف — انا لاطاقة لى على احتمال هذا (ضاحكة) الجغرافية عندي والشعر عندك !

نجيه — مادمت اعتزمت الخروج فتعالى أعطيك قليلا من عطر جديد اشتريته أخيرا ستعجبين به جداً ، كما سيروقك اسمه

أنصاف — ماهو ؟

نجية — « همس ذات ليلة »

فى يوم ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بالمنشية الكبرى مركز ميت غمر وفى يوم ١٩ منه بسوق بندر ميت غمر

سيباع علنا أردبين قمح

نفاذ للحكم ن ١٦٧٠ سنة ٩٣٨ الموسكى ضد محمد أبو نجاح الفلاح

وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ٨٠٠م

كطلب الحاج خليل يحيى التاجر بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٢٥ أكتوبر سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية بنى سميع والايام التالية

سيباع علنا ١١ اردب قمح معدل ٢٢ ط قيراط

ملك الشيخ محمود عبدالحميد من بنى سميع نفاذ للحكم ن ٤٠٥١ سنة ١٩٣٨ مدنى أبو تيج

وفاء لمبلغ ١٤٩٠ قرش صاغ كطلب عبد المجيد محمد السنباطى من أبو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم أول نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بسوق نزلة سرقنا مركز ديروط والايام التالية

سيباع علنا مواشي وأوانى نحاسية مبينة بمحضر الحجز

ملك عبدالمالك عطية نفاذا للحكم ن ٢٦٥٠ سنة ١٩٣٨ ديروط

وفاء لمبلغ ٢٦٦ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

كطلب الست حسن بنت عطيه من بنى حرام

فعلى راغب الشراء الحضور

هذا الدستور يجب أن يعدل

بقية المنشور على الصفحة — ٣

فيه ألا يفكر الوزير المصري وألا يتكروأن
يلغى عقله أمام المستشار الانجليزي وأن يتصرف
الى الاقارب والاصهار والمحاسيب ومهما تبدلت
الحال فى الظاهر ومهما تشدق هذا الرديف الآن
بكلمات الوطنية فانه قد شب وشاب وسط
الجو الذي كانت تنعقد في سحبه حلقات
دخان (البيبة) المتأرجحة على فم (جناب
المستشار) !

ولا اصلاح لهذه البلاد الا بالاقلاع اقلاعا
تاما عن الالتجاء لهذا الرديف الذي تجأر في
أجسام أفراده مظاهرة من أمراض الذبحة
الصدرية وتصلب الشرايين ، وتضخم
البروستاتا وفقر الدم وأمراض أخري
يستحيل معها قيامهم باعباء عمل شاق يستنفد
عشرين ساعة من كل يوم كما يفعل الوزراء
الشبان في الدول الاوروبية الناهضة.
ولكن هذه الخطوة لا يمكن — عمليا —
تحقيقها الان، ولذا نرى وجوب تنقيح
الدستور المصري بحيث ينص فيه صراحة على
تحريم تعيين ابناء الوزراء واخوتهم وابناء
ابنائهم وأبناء اخواتهم . وأزواج بناتهم .
وابناء أعمامهم وعماتهم. وأخوالهم وخالاتهم

قد يعترض على فكرة هذا التنقيح
بانه لا يجوز حرمان الدولة من كفاءة ابن
وزير أو زوج ابنة وزير اذا ثبتت كفاءته
بطريقة ما . ولكن هذا الاعتراض
لا قيمة له اطلاقا اذ تذكرنا أن ما حدث من
استغلال المناصب الوزارية فى تعيين الاقارب
قد لوث سمعة نزاهة الحكم فى مصر . . وان
الناس اعتادوا أن يتحدثوا علنا عن توفيق
ابنة وزير معين الى زواج شاب متعلم رغم
دمامة وجهها وقبحه لان ذلك الشاب موعود
بوظيفة معينة في الوزارة التى يتولاها ذلك
الوزير !

وفى هذا منتهى الزراية بالهيئة التى جعل
لها الدستور حق الهيمنة على السلطة التنفيذية.
أن التعديل الذي نقترحه قد يبدو غريبا
فى نظر شراح القانون الدستوري ولكنه
— بالنسبة لمصر — لامناص عنه اذا أردنا
أن نرتفع بالوزراء من درجة « مدير
مستخدمين » الى منصب « وزير » يترفع
عن النظر في الوظائف ولا يفرغ الا لما
هو أجل واسمى

المحرر

★ فى يوم ٢٠ أكتوبر سنه ٩٣٨
من الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا
دعت الحالة لذلك بناحيه بلصفورة مركز
سوهاج .
سيباع علنا محصول زراعة ١٢ فدان متزرعين
قمح .
ملك طه أفندي يسين عمادى نفاذا
للحكم ن ١١٦٧ سنه ١٩٣٧ جزئي
سوهاج
وفاء لمبلغ ١٥٠ م ٣٣ ج
كطلب الشيخ عبد الرحيم عبد الله
مسعد الله
فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٥ اكتوبر سنة ٩٣٨ بناحية
الشوبك الغربى مركز العياط من الساعة ٨
صباحا
سيباع علنا زراعة ١ ف اذره صيفي
نفاذا للحكم ن ١٢٤ سنة ١٩٣٨
ملك دسوقى حسين حسن
كطلب احمد ابراهيم فرج التاجر
بالشوبك
وفاء لمبلغ ٢٦١ قرش صاغ بخلاف
اجرة النشر ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ م
الساعه ٨ صباحا بناحية كفر شلشلمون
مركز منيا القمح شرقية والايام التالية
سيباع علنا زراعة ٥ فدن قطن زاجورة
لم يجمع للان مبينه بمحضر الحجز
ملك الست فهيمة عمر مصطفي عن نف
وبصفتها وصية على أولادها القصر المرزوق
لها من المرحوم السيد أفندى اسماعيل
وفاء لمبلغ ٥٨٦٦ قرش صاغ خلاف
ما استجد وما يستجد
نفاذا للحكم ن ٢٩١ كلى الزقازيق
سنة ١٩٣٥
كطلب حضرات الحاج على حسن
الطاروطي واخوته بمنيا القمح
فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٥ اكتوبر سنة ٩٣٨
الساعه ٨ صباحا والايام التالية بكفر
مركز السنطه
سيباع علنا زراعة ١٤ ط قطن
ن ٧٠ و ٨ ط قطن معرض و ٥ ط قطن
زاجوره
ملك محمود الشعيرى من الناحية
للحكم ن ٢٤٩٧ سنة ٩٣٨ بندر طنطا
وفاء لمبلغ ٥١٩٧ قرش صاغ
رسم النشر وما يستجد
كطلب الخواجه صادق ناصر التاجر
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٦ أكتوبر سنة ٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بناحية نوسا الغيط
أجا وبسوقها سيباع علنا حمارا أبيض
سنوات وطشت حموم نحاس ٢٠ ط و
عشا ١٠ رطل
ملك أحمد جاهد العاصي من الناحية
وفاء لمبلغ ١٨٩ قرش
نفاذا للحكم ن ٨٢٢ مدنى أجا
كطلب الشيخ أحمد عبد الرحمن
التاجر بنوسا البحر
فعلى راغب الشراء الحضور


ابتداء من يوم الاثنين ١٠ أكتوبر
بسينما ستوديو مصر
شارع عماد الدين - تليفون ٥٩٦٩٥
شركة مصر للتمثيل والسينما
تقدم
الفيلم الخيالي البديع
شيء من لا شيء
تمثيل
نجاة علي
عبد الغني السيد
فؤاد شفيق
عبد اللطيف جمجوم
عبد الفتاح القصري
إخراج
أحمد بدرخان